

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة

من أول سورة ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ إلى آخر القرآن

من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ)

"دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزي

قسم الدراسات القرآنية - كلية التربية

جامعة الملك سعود



رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزي

قسم الدراسات القرآنية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

تاريخ قبول البحث: ١٤٤٠/٥/٧هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٠/٢/٢٥هـ

### ملخص الدراسة:

يحتوي هذا البحث على دراسة وتحقيق لرسالة في علم القراءات من تأليف العلامة المقرئ أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحي (ت: ١٠٧٥هـ)، وقد جمع فيها الأوجه التي بين السورتين للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٥]؛ مع بيان كل ما يتعلق بأحكام التكبير. وتتجلى أهمية إخراج هذه الرسالة في كونها لأحد الأعلام المشاهير، والمقرئين النحارير، وأن الأحكام القرائية، والأوجه الأدائية فيها من طريق منظومة طيبة النشر. وقد اعتمدت في تحقيق وإخراج هذه الرسالة على أربع نسخ خطية، وجعلت البحث في مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس.



## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه الكرام الميامين، وعلى كل من سار على منهاجه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ علم القراءات القرآنية من العلوم التي نالت حظاً من الراوية وافرأ، ونصيأاً من الدراية زاخراً، فقد تنوعت فيه المؤلفات، وتعددت فيه المصنّفات، ومرَّ بمراحل وأطوار؛ حتَّى استقرَّ واضح المعالم والآثار. وقِيضَ اللهُ ﷻ لهذا العلم رجالاً أوفياء، وعلماء أجلاء؛ بدءاً من عهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم إلى يومنا - هذا -؛ فحفظوا مبانيه، وفهموا معانيه، وأمعنوا النظر فيه، وكان من أولئك: الإمام المقرئ الشهير، والمحدث الفقيه التحرير سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥ هـ)؛ الذي اشتهر بتدقيق مسائل الفن ورواياته، وعُرف بظهور شخصيته في مؤلفاته.

وقد تيسَّر لي الحصول على رسالة من إرثه الثمين، وتراثه الدفين، والتي جمع فيها الأوجه التي بين السورتين للقراء العشرة من أول سورة: ﴿وَالصَّحْحَى﴾ [الضحى: ١] إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]؛ مع بيان كل ما يتعلق بأحكام التكبير من طريق طيبة النشر، وقد اصطلح على تسمية القراءات من هذا الطريق بالعشر الكبرى، وذلك لكثرة طرقها بالنسبة للعشر الصغرى التي من طريقي الشاطبية والدرية<sup>(١)</sup>.

وهو ما ميَّز هذه الرسالة الرائقة، وجعل لها أهمية فائقة؛ فهي تساعد على التعرف على شيء من معالم منهج المزاحي في تحرير أوجه القراء من

---

(١) تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، للشيخ عبدالرازق موسى (ص

طريق طيبة النشر ، ومعلوم أن للمزاحي رسالة أخرى في بيان تلك الأوجه من  
طريقي الشاطبية والدررة.

وبعد البحث والاستقراء ، والتحري والاستفتاء ؛ لم أقف على من سبقني  
إلى تحقيق هذه الرسالة الغراء ؛ فعقدتُ العزم على دراستها ، والعمل في تحقيقها.  
وقد اقتضت طبيعة العمل في تحقيق هذه الرسالة أن يتكون البحث من :

مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهرس .

**القسم الأول : قسم الدراسة .**

**وفيه مبحثان :**

المبحث الأول : ترجمة موجزة للعلامة المزاحي ، ومكانته ، ومؤلفاته .

المبحث الثاني : التعريف بالرسالة ، ووصف النسخ الخطية ، ومنهج  
التحقيق .

**القسم الثاني : النص المحقق .**

**ثم الخاتمة ، وفيها أبرز النتائج والتوصيات .**

**وأخيراً : فهرس المصادر والمراجع .**

والله أسأل بلوغ المرام ، وحسن التمام والختم ، وصلى الله وسلم على  
خير الأنام ، والحمد لله رب العالمين .

\* \* \*

## القسم الأول: الدراسة

المبحث الأول: ترجمة موجزة للعلامة المزاحي، ومكانته، ومؤلفاته<sup>(١)</sup>.

• اسمه، ومولده، ونشأته:

هو شيخ القراء بالقاهرة في زمانه، ومأرز الفقهاء والحفاظ في أوانه: أبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي، المصري، الشافعي - والمزاحي بفتح الميم، وتشديد الزاي نسبة إلى منية مزّاح، وهي قرية بمصر

(١) أبرز مراجع الترجمة مرتبة ترتيباً تاريخياً:

• ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب (ص ٢١٨)، لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد الوفاي (ت ١٠٨٦هـ).

• عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر (ص ٣١٥ - ٣١٦)، لمحمد بن أبي بكر باعلوي (١٠٩٣هـ).

• خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٢١٠ - ٢١١)، لمحمد أمين بن فضل الله المحببي (١١١١هـ).

• مشيخة أبي المواهب الحنبلي، (ص ٧٥ - ٧٧)، لمحمد بن عبد الباقي الحنبلي (١١٢٦هـ).

• تاج العروس من جواهر القاموس (١٠/ ٢٩٣)، لمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

• مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب (ص ٥٦)، لعباس بن محمد المدني (ت ١٣٤٦هـ).

• الأعلام (٣/ ١٠٨)، لخير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ).

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٣٩٤)، لإسماعيل بن محمد البغدادي (ت ١٣٩٩هـ).

• معجم المؤلفين (٤/ ٢٣٨)، لعمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ).

• هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح بن السيد المرصفي (١٤٠٩هـ).

من الدقهلية بجوار المنصورة<sup>(١)</sup> - .

وكانت مولده بمصر سنة خمس وثمانين وتسعمائة من الهجرة، وتربى منذ نشأته تربية دينية، واعتنى بالعلم منذ صغره، وصرف إليه المهمة، وتلقى عن كبار الأئمة، وتفنن في طلب العلوم النقلية والعقلية، وبرع فيها.

#### • شيوخه:

سمي العلامة المزاحي بعض شيوخه الذين أخذ عنهم؛ وقرأ عليهم؛ فقد جاء في إحدى الإجازات الخطية منه بمروياته لأحد تلاميذه؛ (فقد قرأت صحيح البخاري على الشيخ الإمام شهاب الدين بن خليل السبكي، وقرأت عليه -أيضا- الموطأ للإمام مالك بن أنس، والأربعين النووية، ومنهاج العابدين للغزالي، وكذا قرأت عليه قطعة من كبيرة من صحيح مسلم، وكذا كل من باقي الكتب الستة، ومن الكتب المذكورة مع الإجازة منه بباقي الكتب المذكورة ومروياته ومؤلفاته، وقرأت على الشيخ الإمام سالم السنهوري المالكي متن ألفية الحديث، والأربعين، وحضرته في البخاري، والشفاء، والعمدة، والشمائل، والجامع، الصغير، وغير ذلك من كتب الحديث كشرح ألفية الحديث لشيخ الإسلام، ومن كتب النحو، والفرائض، وحضرت شيخنا شيخ الإسلام الشيخ علي نور الدين الزيايدي في البخاري، والجامع الصغير، والمواهب، وغير ذلك من الكتب، وأخذت عنه الفقه فحضرته في المنهاج، وشرح الشيخ جلال الدين المحلي سنين عديدة، وكذا سمعت عليه من شرح الروض، ومن شروح المنهاج عند قرأتها لتحرير المسائل، وكذا

---

(١) انظر: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، لشهاب الدين الأزهري (ص ٢١٨)، ومختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، لعباس المدني (ص ٥٦).

حضرت شيخنا الشيخ الإمام يحيى الحنبلي في البخاري، والترغيب والترهيب، وأخذت عنه علم الفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، وأخذت الفقه - أيضا - عن الشيخ سالم الشبشير، والشيخ محمد القصري...<sup>(١)</sup>، وغيرهم من الشيوخ ذوي العلوم الرفيعة، والمؤلفات البديعة، والذين ينوفون عن ثلاثين شيخاً<sup>(٢)</sup>.

وأما علم القراءات؛ فإنّ المزاحي يسند القراءات العشر الصغرى والكبرى عن الشيخ الحبر العلامة، والبحر الفهامة: أبي الفتوح سيف الدين بن عطاء الله الفضالي<sup>(٣)</sup>، وقد جاء في إحدى الإجازات الخطية التي كتبها بيده:

(وأخذ الفقير - أي: المزاحي - القراءات السبع والعشر عن الشيخ الإمام سيف الدين ابن عطاء الله الفضالي، وأخذ هو القراءات السبع عن الشيخ شحادة اليمني، عن الشيخ الإمام ناصر الدين الطبلاوي، عن شيخ الإسلام أبي زكريا يحيى الأنصاري، عن الشيخ رضوان العقبي، عن خاتمة القراء الشيخ الإمام محمد بن الجزري .

وأخذ شيخنا العشر عن الشيخ الإمام عبد الحق السنباطي عن الشيخ الإمام جمال الدين يوسف بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن والداه

---

(١) إجازة خطية بالمرويات من الشيخ سلطان المزاحي للشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني (لوحه ١/أ).

(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/٢١٠).

(٣) هو سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الوفايي الفضالي الشافعي - البصير بقلبه - شيخ القراء بمصر في عصره، وعلامة دهره، أخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ له مؤلفات مفيدة نافعة، ورسائل كثيرة في القراءات (١٠٢٠هـ). انظر ترجمته: خلاصة الأثر (٢/٢٢٠ - ٢٢١)، والأعلام (٣/١٤٩).

-شيخ الإسلام المذكور- ، عن الشيخ محمد النويري- شارح الطيبة- ، عن مولانا الشيخ محمد بن الجزري ، وذكر ابن الجزري في نشره سنه للقراء السبع والعشر، ورواتهم وطرقهم ، وأوصل ذلك إلى النبي ﷺ<sup>(١)</sup>.

وقد أجزى المزاخي بالإفتاء والتدريس بجامع الأزهر سنة ثمان بعد الألف ، وتصدرَ لهما فيه ؛ حتى صار المرجع إليه ، والمعول عليه ، ومكث نحواً من ستين سنة يقرئ القرآن ، ويختم كل سنة كتاباً من كتب الفقه ، ويدرس جميع العلوم<sup>(٢)</sup> ، (وكان يقول : من أراد أن يصير عالماً فليحضر درسي ؛ لأنه كان في كل سنة يختم عدة كتب في علوم عديدة ، يقرؤها قراءة مفيدة ، وكان يأتي من داره من باب زويلة إلى الأزهر ثلث الليل الآخر ، فيستمر يصلي إلى طلوع الفجر ، ثم يصلي الصبح إماماً بالناس ، ويجلس بعد الصبح لسماع القرآن بالأوجه من طرق الشاطبية ، والدرة ، والطيبة ، والقبايقية ، ثم يذهب بعد دخول وقت الضحى إلى فسقية الأزهر ، فيتوضأ ، ويصلي الضحى ، ويجلس للفقهِ لقريب الظهر ، وهذا دأبه كل يوم)<sup>(٣)</sup>.

---

(١)إجازة خطية من الشيخ سلطان المزاخي للشيخ ولي الدين محمد بن جماعة بالقراءات السبع (لوحة ١/ب)، وانظر - للمزيد - : السلاسل الذهبية ، د. أيمن سويد (ص ١٢٢ - ١٣٠).

(٢)انظر : عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر (ص ٣١٥).

(٣)مشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص ٧٦).

## • تلاميذه:

لاشكَّ أنَّ العلامة المزاحي قد حلَّ في زمانه محلَّ السَّمع والبصر، واعتبر الإسنادُ عنه من مفاخر العصر، وأقبل التلاميذ عليه، وشدُّوا الرَّحْلَ إليه؛ لينهلوا من عذبه النَّمير، وعلمه الوفير، ولا أدل على ذلك من قول تلميذه أبي المواهب الحنبلي: (وجميع الفقهاء بمصر في عصرنا لم يأخذوا الفقه إلا عنه)<sup>(١)</sup>.

ومن أشهر تلاميذه في علم القراءات - خاصة - على سبيل الإيجاز:

١/ الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي (١١١٧هـ) - الشهرير بالبناء -<sup>(٢)</sup>، تلقى عن المزاحي القراءات وعلومها، وكان عالماً بالفقه والحديث، ومن أشهر آثاره كتاب: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر.

٢/ الشيخ محمد بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي (ت ١١٢٦هـ)<sup>(٣)</sup>، مفتي الحنابلة بدمشق، كان عالماً متفناً، وشيخاً للقراء متقناً، قال أبو المواهب عن شيخه المزاحي:

(وقد قرأت عليه القرآن إفراداً وجمعاً للعشرة من طريق الطيبة جانباً من سورة البقرة، وحضرت سماعه لجماعة من المصريين والمغاربة، ومن غالب الآفاق وقرايا مصر للبيعة، وللثلاثة من طريق الدرة والشاطبية، وللعشرة من طريق طيبة النشر، وللأربعة عشر إفراداً وجمعاً من طريق القباقيبة وغيرها، وأجازني من هذه الطرق - كلها - والله الحمد والمنة، وكان مقام الاجتهاد في فنِّ القراءات...)<sup>(٤)</sup>.

(١) المصدر السابق (ص ٧٦).

(٢) انظر ترجمته: هدية العارفين (١/١٦٧)، والأعلام (١/٢٤٠).

(٣) انظر ترجمته: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (١/٦٨ - ٦٩)، والأعلام (١٨٤/٦).

(٤) مشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص ٧٧).

٣ / الشيخ علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت ١١٣٤هـ)<sup>(١)</sup> - نزيل القسطنطينية، وشيخ القراء بها - ، وهو من مشاهير محرري أوجه القراءات من طريق الطيبة، وقد تلقى عن المزاحي القراءات العشر الصغرى والكبرى، ومن أشهر مؤلفاته: تحرير الطرق والروايات، وإرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة.

٤ / الشيخ محمد بن محمد الإفرائي السُّوسي (ت ١٠٨١هـ)<sup>(٢)</sup>: نشأ في سوس، ودرس فيها، ثم ارتحل إلى فاس، فأخذ عن العلامة ابن القاضي المكناسي علم القراءات، ثم نزل مصر؛ فصحب المزاحي، وتلقى عنه، وأقرأ من بعده، وكانت وفاته بمصر، ومن أشهر ممن أخذ عنه: العلامة أبو الحسن علي الصفاقسي<sup>(٣)</sup> - صاحب كتاب غيث النفع في القراءات السبع -.

وغيرهم من التلاميذ المشاركة والمغاربة، والتي ترد كثيرا في الإجازات القرآنية، والأثبات الحديثية<sup>(٤)</sup>، وما ذكرته منهم إنما قطر من بحر، ونزر من كثر.

(١) انظر ترجمته: عمدة الخلان، لمحمد أمين أفندي (ص ٦ - ٧)، والأعلام (٢٩٢/٤).

(٢) انظر ترجمته: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (٣٢١/١)، والقراء والقراءات بالمغرب (ص ١٠٩).

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد النوري بن سليم الصفاقسي، كان صالحاً عارفاً بعلوم العربية بأسرها، وبأصوله الفقه وفروعه، والقراءات وأحكامها (ت ١١١٧هـ) بصفاقس في تونس. انظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (١/٤٦٤ - ٤٦٥)، وتراجم المؤلفين التونسيين (٥/٤٩).

(٤) انظر - للمزيد - : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/٢١٠)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (١/٥، ١٧١، ١١/٢، ٨٢، ٣/٢٥٧، ٣، ٦٥/٤،

• مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه :

ساعد العلامة المزاحي على الظهور بين أقرانه، والتميز بين أفاضل زمانه؛ ما تمتع من فهم دقيق، ونظر وتحقيق، وسعة في الرواية، وأفق في الدراية، وتفنن في التصنيف، وتنوع في التأليف، يضاف إلى ذلك ما شهد له به من الصلاح والديانة، والاستقامة والأمانة.

وقد شهد العلماء بمكانته، وأشاد النقاد بمنزلته، ويصعب - في هذا المقام - إيراد كل ما قيل في حق هذا الإمام من تجميل وثناء، ووصف وإطراء، ومن جملة ما قيل في بيان رتبته العالية، ومنزلته السامية: قول العلامة الفقيه محمد أمين بن فضل الله المحبي<sup>(١)</sup> عنه:

(إمام الأئمة، وبحر العلوم، وسيد الفقهاء، وخاتمة الحفاظ والقراء، فريد العصر، وقدوة الأنام، وعلامة الزمان، الورع العابد الزاهد، الناسك الصوام القوام)<sup>(٢)</sup>، وقول العلامة اللغوي مرتضى الزبيدي<sup>(٣)</sup>: (وأبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي؛ فقيه أهل مصر، ومحدثهم ومقرئهم)<sup>(٤)</sup>.

---

١١١، ٦٧، ٢٦٦)، وشجرة النور الزكية (١/٤٤٤، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٥٩)، وتراجم المؤلفين التونسيين (٢/٥٦، ٤٣٧).

(١) هو محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي، الحموي الأصل، الدمشقي، مؤرخ، باحث، أديب، عني كثيرا بتراجم أهل عصره (ت ١١١١ هـ). انظر: الأعلام (٦/٤٦٦)، ومعجم المؤلفين (٩/٧٧).

(٢) خلاصة الأثر (٢/٢١٠).

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي - الملقب بمرتضى - : علامة باللغة، والحديث، والرجال والأنساب، ومن كبار المصنفين (ت ١٢٠٥ هـ). انظر: الأعلام (٧/٧٠)، ومعجم المؤلفين (١١/٢٨٢).

(٤) تاج العروس (١٩/٣٧٥).

## • مؤلفاته:

خَلَّف العلامة المزاحي من بعده ثروة علمية زاخرة، وكتابات محكمة عاطرة، وأصبحت كتاباته لطلبة العلم معتمداً، واختياراته لهم مستنداً، وسأستعرض بقول وجيز طرفاً من إرثه الإبريز:

١ / الجواهر المصون في جمع الأوجه من ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ من طريقي الشاطبية والدرة: وهو منشور في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتحقيق د. عبد العزيز بن ناصر السبر، العدد ١٨، ذو القعدة ١٤١٧هـ / أبريل ١٩٩٧).

٢ / رسالة في أجوبة عشرين مسائل مشكلة في القراءات طرحت عليه: وهي مطبوعة بتحقيق: جمال الدين شرف، وصدرت عد في دار الصحابة عام ١٤٢٣هـ، وحققتها - كذلك - الباحث أحمد بن عبد الزهراني في بحث مكمل؛ لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية.

٣ / مقدمة في مذاهب القراء الأربعة الزائدة على العشرة: حققها الباحث: محمد رياض السيد كريم في رسالة علمية تقدم بها لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ٢٠٠٦م، وحققتها الباحثة: ريم بنت إبراهيم العضيبي في رسالة علمية تقدمت بها لنيل درجة الماجستير من قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣٥هـ؛ كما حققتها باحثان في بحث مكمل لنيل درجة الماجستير من قسم الدراسات القرآنية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة عام ١٤٣٥هـ، وهما: أسماء بنت مدني العوفي من أول الكتاب إلى نهاية سورة يوسف، وديمة بنت عبد الرزاق بنحش من سورة الرعد إلى آخر الكتاب.

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"  
د. كامل سعود العنزي

#### ٤ / حاشية على فتح الوهاب شرح منهج الطلاب في الفقه الشافعي :

ويوجد منها نسخ خطية عديدة في المكتبة الأزهرية.

وبين الحين والآخر يصبحُ المفقود منها عياناً بعد سماع، والمخطوط نوراً بعد شعاع؛ فتجدد قاعدة المعلومات، وتحدثت البيانات.

#### • وفاته :

بعد سيرة عاطرة، ومسيرة ناضرة، ومؤلفات زاخرة؛ انتقل العلامة المزاحي إلى الدار الآخرة، وذلك في ليلة الأربعاء السابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وألف، ودفن - رحمه الله - بترية المجاورين، وقد أרך بعضهم لوفاته وفق حساب الجمل<sup>(١)</sup>، فقال:

كانوا كما الشمس في طول الحياة \*\* وإن وارهم الرمس هم للدين ما بانوا  
رضوان ربي عليهم دائماً أبداً \*\* عليهم ما تنسى بالصبا باناً  
سلطاننا منهم من مات في سنة \*\* تاريخها في نعيم الخلد سلطاناً

\* \* \*

(١) عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر (ص ٣١٥).

## المبحث الثاني: التعريف بالرسالة، ووصف النسخ، ومنهاج التحقيق

أجمعت الفهارس على نسبة هذه الرسالة للعلامة المزاحي؛ إضافة إلى وجود اسمه - رحمه الله - على أولى صفحات كل النسخ الخطية، وقوله - كذلك - في ختمها: (وهذا آخر ما تيسر جمعه، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً للفوز بجنت النعيم، وذلك ثالث عشر صفر المبارك من شهور سنة ثمانية وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد جامع العبد الفقير إلى الله - تعالى - سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الشافعي؛ خادم القرآن بالجامع الأزهر، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين)<sup>(١)</sup>.

وقد أبان المزاحي سبب تأليفه لهذه الرسالة، وموضوعها بقوله: (فقد كنت كتبت رسالة لطيفة تشتمل على جميع الأوجه التي بين السور للقراء السبعة من طريق الشاطبية، والثلاثة - أبي جعفر، وخلف، ويعقوب - من طريق الدرّة لابن الجزري - رحمه الله - من سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن؛ مع بيان التكبير، والآن قد طلب مني بعض أصحابنا أن أفعل ذلك من طريق الطيبة لابن الجزري - أيضاً -؛ ليكون تذكيراً له ولغيره - نفع الله به -؛ فأجبت إلى ذلك...)<sup>(٢)</sup>.

واعتمد في مادة الرسالة على كتاب: (تقريب النشر) للإمام ابن الجزري<sup>(٣)</sup>، وانتقى منه نقلاً فريداً، وشتاتاً مفيداً، ولا غرابة في ذلك؛ لأن

(١) الأصل المخطوط ورقة (١٣/أ).

(٢) الأصل المخطوط ورقة (١/أ).

(٣) هو الإمام المحقق المدقق أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي - المعروف بابن الجزري -، عمدة المقرئين، وشيخ المحررين، ولد بدمشق

الأحكام القرائية، والأوجه الأدائية في هذه الرسالة هي من طريق منظومة طيبة النشر.

والعلامة المزاحي صاحب اختيار في الأوجه وتقريرها، وله منهج في انتقائها وتحريرها، وتضمنت كتب تحرير القراءات جملة منها اختياراته<sup>(١)</sup>، وجاء في كثير من الإجازات القرآنية عبارة: (على ما اختاره الشيخ سلطان)<sup>(٢)</sup>.

ومعلوم أن المسالك اختلفت في تحرير الطرق النثرية، وتنوعت المناهج الإقرائية، وتعددت المدارس الأدائية.

والمزاحي من مؤسسي مدرسة تحرير الأوجه على ظاهر النشر، والاكتفاء بما ذكره الإمام ابن الجزري، وهذا ما يظهر جلياً عند فحص نصوصه وعباراته، والتأمل في منهجه واختياراته، وقد صرح بمذهبه بقوله: (الذي ينبغي ذكره في هذا المحل تحرير الطرق حسب ما ذكره في النشر؛ لأنه المعول عليه في تحريرها)<sup>(٣)</sup>.

---

ونشأ بها، وأخذ علم القراءات عن جماعة بها وبمصر، واشتد تعلقه بهذا العلم؛ فألف فيه المؤلفات الجامعة النافعة، مع اشتغاله بعلوم أخرى (ت ١٨٣٣هـ). انظر: غاية النهاية (٢/ ٣٢٧ - ٣٣١)، والضوء اللامع (٩/ ٢٥٥).

(١) انظر - مثلاً - : الفيض الرباني في تحرير حرز الأماني، لشلبي الطنتدائي (١٧/ ب، ٤٣/ ب)، والفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني، للجمزوري (ص ١٥٢).

(٢) انظر: مقرب التحرير للنشر والتحبير، للشيخ الخليجي، تحقيق: عبد الغفار الدروبي (ص ٤٦).

(٣) أجوبة المسائل العشرين (ص ٢٠).

وأشهر من حمل لواء هذا المنهاج ، وسار عليه في الاحتجاج : تلميذه العلامة المنصوري في كتابه ( تحرير الطرق والروايات )<sup>(١)</sup> ؛ حيث إنه استعرض فيه تحرير الأوجه من طريق الطيبة من أول القرآن إلى ختمه ، وكثيراً ما كان يقول فيه : ( كما ذكره شيخنا سلطان )<sup>(٢)</sup> .

وهذا لا يعني أن لا يخالف المنصوريُّ شيخه المزاحي ؛ فقد خالف في بعض المسائل ؛ كما في باب التكبير ، فقد جاء في رسالة منه أجاب فيها عن أسئلة من الشيخ مصطفى بن أحمد الخليجي -نزيل دمشق -<sup>(٣)</sup> ، كانت في ( ١١٢٩ هـ ) قوله : ( وأما التكبير من طريق الطيبة ، فقد ذكرناه في أول المقدمة وفي آخرها ، وأما ما كتبه الشيخ سلطان ؛ فليس عندنا ؛ فاطلبه من ديار مصر ربما تجده )<sup>(٤)</sup> .

وآراؤه مشار إليها في كتب تحريرات القراءات ، سواء عند موافقيه في المنهج الأدائي أو مخالفه ؛ كقول تلميذه البنا الدمياطي - في حكم مسألة اجتماع مد البدل مع ذات الياء للأزرق - : ( وبالطرق الخمس قرأنا من طرق الطيبة التي هي طرق الكتاب ومنع شيخنا العلامة المتقن سلطان - رحمه الله - الطريق الثانية من طريق الحرز وهي التوسط مع الفتح معللاً لذلك بأن من رواه ليس من طرق الشاطبية )<sup>(٥)</sup> ، وقول العلامة إبراهيم العبيدي<sup>(٦)</sup> في

(١) انظر - للمزيد - : تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة (ص ٣٧ - ٣٩).

(٢) انظره : (ص ٧٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٤١) وغيرها.

(٣) انظر : مخطوط تحريرات السيد هاشم المغربي ورقة (٤/أ).

(٤) رسالة أجوبة المنصوري عن أسئلة الشيخ مصطفى الخليجي ورقة (٨/ب).

(٥) الإتحاف (١/٢٦٤).

(٦) هو إبراهيم بن بدوي العبيدي ، المصري ، المالكي ، الأزهري ، شيخ القراء في مصر في

تحريراته - وهو من السائرين على هذا المنهج - : (ومن أراد أن يميز طرق الشاطبية والزائد عليها من طريق هذا الكتاب - الذي هو الطيبة - ؛ فليرجع إلى تحرير المنصوري، وإلى تحرير الشيخ سلطان على الشاطبية)<sup>(١)</sup>. وقول العلامة مصطفى الإزميري<sup>(٢)</sup> - وهو من المخالفين للمزاحي وأتباعه في منهجية التحرير - : (وذكر الشيخ - أي: المنصوري - تبعاً لأستاذه الشيخ سلطان المزاحي البسمة بلا تكبير لحمزة وخلف في اختياره على نية الوقف، ولم يكن ذلك في النشر ولا في غيره)<sup>(٣)</sup>، وغير ذلك من النقول والأقوال، والتي لم أكثر منها خيفة التطويل، وفي ثنايا التحقيق حرصت على التعليق على بعض المواضع التي تبين الأوجه التي خولف المزاحي فيها.

ومما يحسن التنبيه عليه، والإشارة إليه؛ أن العلامة المزاحي سار في جمع الأوجه على مذهب لطيف، ومسلك منيف، وهو ذات المذهب الذي ذكره أبو الحسن الصفاقسي عن شيخه محمد الإفرائي - تلميذ المزاحي - حيث قال: (وكان شيخنا - رحمه الله - إذا نسي القارئ قراءة ورواية لا يأمره بإعادة الآية؛ بل بإتيان تلك القراءة، أو الرواية - فقط - يتمادى إلى أن يقف على موضع يسوغ الوقف عليه؛ فمن اندرج معه فلا يعيده، ومن تخلف

---

زمانه، ومن محرري الطيبة(ت بعد ١٢٣٧هـ). انظر: السلاسل الذهبية(ص ١١٧).

(١) انظره: (ص ٧٥، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٤١) وغيرها.

(٢) هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري، الرومي، الحنفي، نزيل مصر، من أشهر أعلام القراءات والتحريرات، وصاحب المؤلفات فيها(ت ١١٥٥هـ) انظر: الأعلام للزركلي(١٣٨/٨)، وهداية القاري (٧٢٩/٢). جج

(٣) بدائع البرهان على عمدة العرفان للإزميري(ص ٢٢).

فيعيده، ويقدم أقربهم خُلُفاً إلى ما وقف عليه، فإن تزامموا عليه؛ فيقدم الأسبق فالأسبق، وينتهي إلى الوقف السائع مع كل راوٍ، وبهذا قرأت على جميع شيوخه، وبه أقرئ غالباً، وهو قريب وهو قريب مما اختاره ابن الجزري؛ حيث قال: ولكنني ركبت من المذهبين مذهباً، فجاء في محاسن الجمع طرازا مذهباً، فأبتدئ بالقارئ، وأنظر إلى ما يكون من القراء أكثر موافقة؛ فإذا وصلت إلى كلمة بين القارئ فيها خلاف وقفت، وأخرجته معه، ثم وصلت؛ حتى أنتهي إلى الوقف السائع جوازه، وهكذا إلى أن ينتهي الخلاف<sup>(١)</sup>؛ كما أشار المزاحي في رسالته إلى طريقة الجمع بالتناسب؛ كما في قوله: (... وإذا راعيت المناسبة؛ فتقدم هذا الوجه على الوصل لأبي عمرو، ثم بعد الوصل مع المد المتوسط، ثم مع القصر؛ مراعيًا السكت على لام التعريف وعدمه لأربابه)<sup>(٢)</sup>، وهذا التنوع من دلائل التمكن الاستحضار، والتمهر والاستظهار.

وتأثر المزاحي بشيخه الفضالي في هذا الباب جلي؛ حيث إن للعلامة الفضالي رسالة موسومة بـ: (اللؤلؤ المكنون في جمع الأوجه من سورة الكوثر إلى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾)، وقد سار فيها على مذهب ابن الجزري - المذكور آنفاً في كلام الصفاقسي -، وأشار في ثناياها إلى غيره من المذاهب والطرائق في الجمع<sup>(٣)</sup>.

(١) غيث النفع (١/٢٨٤)، وانظر - للمزيد - في حكم وطرائق جمع القراءات: النشر، لابن الجزري (١٥٧٩/٥ - ١٥٨٧)، ومنجد المقرئين له (٧٢ - ٧٤)، وشرح الطيبة، لابن الناظم (٢/٦٩٨ - ٧٠٦)، وغيرها.

(٢) الأصل المخطوط ورقة (٣/أ).

(٣) انظر: اللؤلؤ المكنون ورقة (٤/ب، ٢٢/أ، ٢٥/أ).

## • وصف النسخ:

تيسّر لي - بحمد الله - الحصول على نسخ عديدة لهذه الرسالة الفريدة، وبعد الفحص والتمهل، والنظر والتأمل؛ انتخبت منها النسخ الآتية:

١/ نسخة المكتبة الأزهرية، ضمن مجموع، رقم الحفظ (٣٢٨٦٥) قراءات، وتقع في ست ورقات بخمس صفحات، وتبدأ من ورقة رقم (١٠ - ١٥)، وعدد أسطرها في كل صفحة (٢٩) سطرًا تقريبًا، إلّا الأولى (٧) أسطر، وعدد كلماتها في السطر الواحد (١٧ - ٢٠) كلمة تقريبًا، وكتب على هامش الصفحة الأولى: (رسالة مهمة في بيان التكبير من طريق الطيبة للشيخ سلطان).

وهي مكتوبة بخط مشرقي صغير واضح، ولم يرد فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، ويبدو ناسخها من النساخ الجيدين؛ لندرة الأخطاء فيها، وجودة الخط، وهي متأخرة عن بقية النسخ بـ (خمسة أيام) في تاريخها؛ حيث جاء في ختمها: (وهذا آخر ما تيسّر جمعه، جعله الله خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا للفوز بجنات النعيم، وذلك ثالث عشر صفر المبارك من شهر سنة ثمانية وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد جامع العبد الفقير إلى الله - تعالى - سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الشافعي؛ خادم القرآن بالجامع الأزهر، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين).

وليس ببعيد أن يكون المزاحي أعاد كتابتها؛ فاستدرك ما وقع في المرة الأولى من سهو في بعض المواضع، وقد اعتمدت هذه النسخة أصلًا لجودتها، وندرة أخطائها، وأشرت إليها بـ (الأصل).

٢/ نسخة من إحدى المكتبات التركية ضمن مجموع - وهي إهداء من الأخ الباحث د/ عمرو الديب - ، وتقع في ثلاث عشرة ورقة بثنتي عشرة صفحة ، وتبدأ من ورقة رقم (١٧١ - ١٨٣) ، وعدد أسطرها في كل صفحة (١٩) سطرا تقريبا ، وعدد كلماتها في السطر الواحد (١٢ - ١٥) كلمة تقريبا ، وكتب على الصفحة الأولى منها: ( هذه رسالة في جمع الأوجه من طريق الطيبة من أول الضحى إلى آخر القرآن).

وهي مكتوبة بخط مشرقي ، محلى بعض كلماتها بالأحمر ، والتزم ناسخها نظام التعقيبة في ذيل الصفحة اليمنى ، ويوجد في الهوامش تصويبات لما وقع من خطأ ، أو سقط أثناء النسخ ، وهي تلي نسخة (الأصل) في الجودة ، وقلة الأخطاء ، وجاء في ختمها اسم الناسخ ، وتاريخ النسخ ، ونص العبارة : ( وذلك في ثامن صفر المبارك من شهور سنة ثمان وأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التسليم ، على يد جامع الفقير سلطان بن أحمد بن سلامة بن سهيل المزاحي الشافعي ؛ خادم الفقراء بمصر بالجامع الأزهر عمره الله بالذكر والخيرات ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أمين ، وقد فرغ من الرسائل في خامس ذي الحجة من شهور سنة ثلاث وثمانين بعد المائتين وألف من هجرة من له العز والشرف ، الفقير الحقير السيد محمد بن مصطفى غفر لهما ولوالديهما وجميع المسلمين أجمعين أمين ) ، وأشارت إلى هذه النسخة بـ (أ).

٣/ نسخة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، وهي مصورة من مكتبة جامعة برنستون ، ضمن مجموع ، رقم الحفظ (٢٣٣٢٥٥) ، وتقع في تسع ورقات بثمان صفحات ، وتبدأ من ورقة رقم (٢٠٦ - ٢١٤) ، وعدد

أسطرها في كل صفحة (١٧ - ٢١) سطرا ، إلاً الأولى (٧) أسطر، وعدد كلماتها في السطر الواحد (١٧ - ٢٠) كلمة تقريبا، وكتب على الصفحة الأولى منها: (رسالة التكبير للمزاحي)، والتزم ناسخها نظام التعقيب في ذيل الصفحة اليمنى، وهي كثيرة السقط والأخطاء، وجاء في ختمها اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، ونص العبارة: (وذلك في ثامن صفر المبارك من شهور سنة ثمانية وأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية، على يد سلامة بن سلطان المزاحي؛ خادم الفقير بمصر بالجامع الأزهر، عمره الله بالذكر والخيرات، ونفعنا والمسلمين ببركاته في الدنيا والآخرة، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، أمين، والحمد لله رب العالمين، كتبه السيد أحمد بن أحمد طاهر - عفى الله عنهما القادر - سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف من هجرة من له الشرف)، وأشارت إلى هذه النسخة بـ (ب).

٤ / نسخة المكتبة الأزهرية، ضمن مجموع عليه تملك، رقم الحفظ (١٣٠٧١٠) قراءات، وتقع في اثني عشرة ورقة بإحدى عشرة صفحة، وتبدأ من ورقة رقم (٣ - ١٤)، وعدد أسطرها في كل صفحة (٢١) سطراً، وعدد كلماتها في السطر الواحد (١٠ - ١٣) كلمة تقريبا، وكتب على هامش الصفحة الأولى منها: (كتاب يشتمل على جميع الأوجه التي بين السور للقراء السبع من طريق الطيبة لابن الجزري).

وهي مكتوبة بخط مشرقي جيد، ومحلى بالأحمر فيها بدايات موضع الجمع من السور، وهي كثيرة والأخطاء، ولم يرد فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ؛ حيث جاء في ختمها: (قال مؤلفه: وذلك في ثامن صفر المبارك من شهور سنة ثمانية وأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية، على صاحبها

أفضل الصلّاة وأشرف التسليم ، على يد جامعه الفقير سلطان بن أحمد بن سلامة بن سهيل المزاحي الشافعي ؛ خادم الفقراء بمصر المحروسة بالجامع الأزهر عمره الله بالذكر والخيرات ، أمين أمين) ، وأشرت إلى هذه النسخة بـ(ج).

\* \* \*

(نماذج من النسخ الخطية)



اللوحة الأولى من نسخة (الأصل)



اللوحة الأخيرة من نسخة (الأصل)

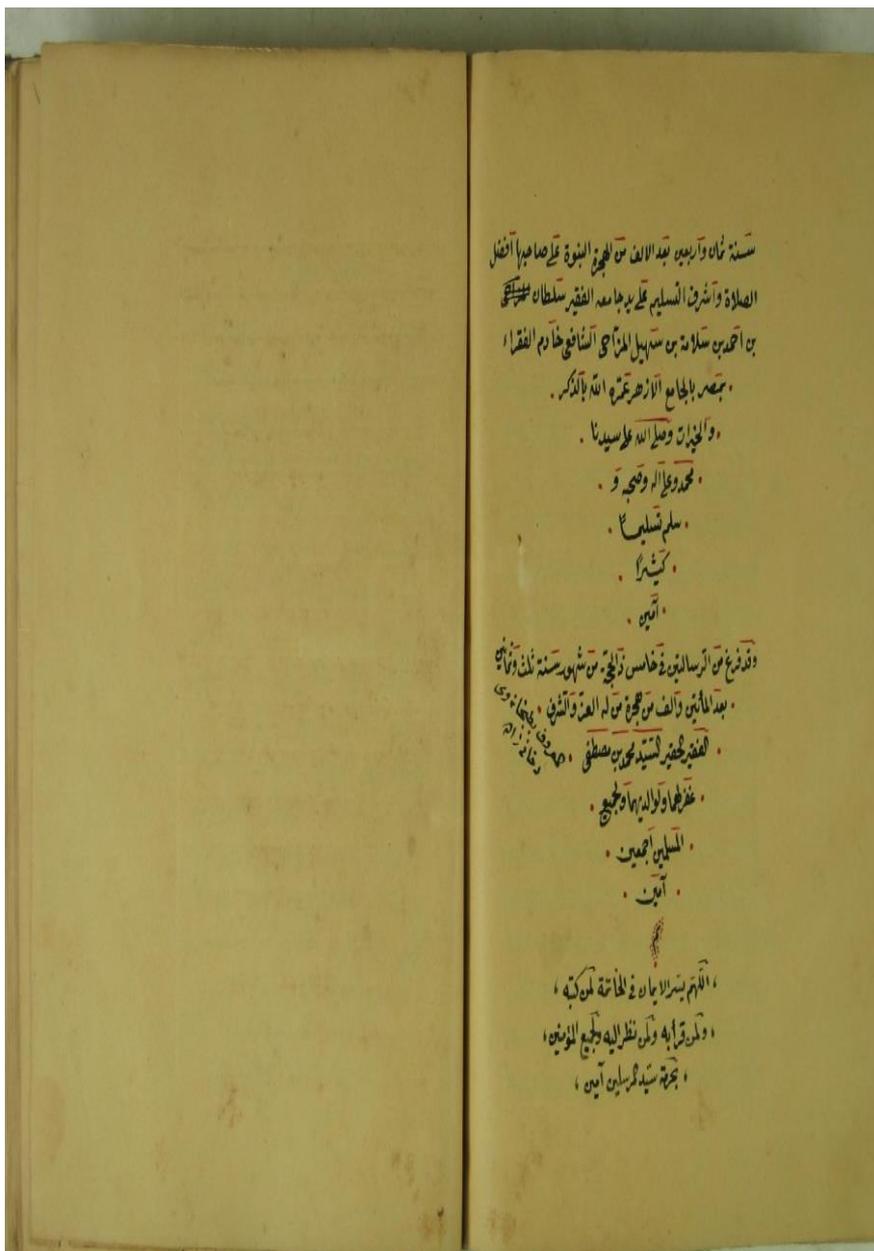
رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالصَّحْحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَفَقَى  
 الحمد رب العالمين . والعاقبة للمتقين . وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله الطيبين والمسلمين . وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحساناً  
 الى يوم الدين . **بعد** . فقد كتبت رسالة لطيفة .  
 فشممت على جميع الاوجه التي بين السور للقرآن السبعة من طريقه  
 الشاذبية والندبة . إذ هضر وخلف يعقوب من طريق الورد  
 لابن جرير رحمه الله من سورة الفصحى الى آخر القرآن مع بيان  
 التكرير والان قد طلبت مني بعض اصحابنا ان افعل كذلك من طريق  
 الطيبة لابن جرير ايضا ليكون تكاملا له ويعينه نفع الله به  
 فاجبته الى ذلك راغباً من الله تعالى ان يسلك به احسن  
 المسالك انه على ما يشاء كثير وبالاجابة **جدير العسلم**  
 ان البرزى رحمه الله تعالى لم يختلف عنه في التكرير واختلف عن  
 قبله رحمه الله جمهور المعاربة لم يروه عنه . ورواه عنه جمهور  
 العراقيين وضح التكرير عن السوسى رحمه الله من طريقه في العلاء  
 وصاحب التبريد وذلك من اول المشرق وكان بعض ائمة  
 القراء يأخذون جميع القراء العشرة في وجه المسلمة وكان  
 بعضهم يأخذونهم في اول كل سورة في جميع القرآن قال ابن جرير  
 وذلك فيما احسب اختياراً منهم . واما لفظ التكرير فلم يختلف  
 احده الله اكبر قبل المسلمة وهو الذي لم يذكره العراقيون من طريقه

البرزى

ابن ربيعة عن البرزى سواه وكذا من روى التكرير عن قبل من  
 المعاربة والمصريين ورواه جماعة قبل التبريد وهو طريقه ابن  
 الجباب وغيره عن البرزى ورواه جمهور العراقيين عن قبله من طريقه  
 ابن مجاهد وغيره قال ابن جرير ولم يروه احد فيما نقله عن  
 السوسى رحمه الله وهو زيادة حسنة ثبتت روايتها وبها  
 سندها قال ابن الجباب سألت البرزى عن التكرير كيف هو  
 فقال لا اله الا الله والله اكبر زاد بعض اخذ عن ابن الجباب  
 بعد ذلك **وبالله الحمد** قال ويشهد لها ما رويناها عن علي بن ابي حمزة  
 وجهه رضي الله عنه انه قال اذا بلغت قصار المفضل فاحمد الله  
 وكبر ثم اختلف رواية التكرير من آي موضعين ابتدئ والى آي موضعين  
 يذمى وذلك الخلاف بين علي بن التكرير لاول السورة والآخرها  
 ففص صاحب التيسير على انه من اخر الفصحى وكذا في شذبه  
 ابو الحسن بن مخلد ورواه ابو الطيب وجماعته ويذهب  
 الى آخر الناس ورضيه صاحب المستدرج فالمستدرج على انه  
 من اول المشرق وكذا ابو العز وصاحب التجويد والجامع  
 وغيرهم من لم يروه من اول الفصحى وروى الاخر ان التكرير  
 من اول الفصحى وهو الذي في الروضة لا بد على وجهه انما الختام  
 على الفارسي وعلى هذين القولين يذهب التكرير لاول الناس  
 ولم يروه احد من اخر الميل ومن ذكره كذلك كاشفاً وغيره

اللوحه الأولى من نسخة (أ)



### اللوحة الأخيرة من نسخة (أ)

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراءة العشرة من أول سورة ﴿وَالصُّحْحِ﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزلي





**الحمد لله الرحمن الرحيم** وبه نستعين  
**الحمد لله رب العالمين** والعاقبة للمتقين وفضل الله  
 على من عبده محمداً خاتم النبيين والمرسلين وعليه وصحبه  
 والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين **وبعد** فقد  
 كنت كئيباً رسالة الطلعة فتمثلت على جميع الوجوه التي بين  
 السور التي أتبع من طريق ان الطلعة والثلاثة التي جعفر  
 وخلف ويعقوب من طريق الدرر لابن الجوزي رحمه الله  
 من سورة الفصحى إلى آخر القرآن مع بيان التفسير والآيات  
 فطلب من بعض أصحابنا ان يفعل ذلك من طريق  
 الطيبة لابن الجوزي ايضا لكونه تذكرا له ولغيره تقع  
 اسره **واجبت** في ذلك رايا من الله تعالى ان يسلك  
 به احسن المسالك انما على ما يشاء قدره والرحمة جدير  
**اعلم** ان البرزخية رحمه الله تعالى لم يختلف منه في التفسير  
 واختلفت عن قبله رحمه الله جميعا في الفارسية لم يروه عنه  
 ورواه عنه جمهور العراقيين وصح التفسير عن السوسي  
 رحمه الله من طريق ابي العلاء صاحب البحر يد وذلك  
 من اوله شرح وكان بعض جهة القرا باخذه عن جميع  
 القرا الشيرة في وجد الصلابة كان بعضهم ياخذ به لهم  
 في اول كل سورة في جميع القرآن قال ان الجوزي في ذلك انما  
 احب اختيارهم واما لفظ التفسير فليعلم احداته  
 انه ابر قبل السجدة وهو الذي لم يذكر القرا فيون من طريق

اي ربيعة عن البرزخية وكذا من روي التفسير عن قبله من  
 الفارسية والمصريين وازاد جماعة قبله التهيل وهو طريق  
 ابن الجباب وغيره عن البرزخية ورواه جمهور العراقيين عن قبل  
 من طريق ابن الجباب وغيره قال ان الجوزي في ذلك يرويه احدنا  
 نقله عن السوسي رحمه الله وهو زيادة حسنة ثبتت  
 روايتها وفتح سندها قال ابن الجباب رسالة البرزخية عن التفسير  
 كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر زاد بعض اخر من ابن  
 الجباب بعد ذلك والله اعلم قال ويشهد لها ما رويناه عن  
 كين الله رحمه الله ورضي عنه انه قال اذ بلغت قصار الفصل  
 في احد الله ابراهيم اختلف رواية التفسير من اي موضع يستدي  
 والى اي موضع يتهيء وذلك الخلاف مبنى على ان التفسير لا يروى  
 السورة الا من التفسير صاحب التفسير على انه من آخر الفصحى  
 وكذلك سجدته الذي الحسن من علمون والذوا الطيبا وجماعة  
 في يدهى الى غير الناس ورضيه صاحب الحسنة والمستنير  
 على الذين والاشرح وكذا ابو العلاء صاحب البحر يد  
 والمابع وغيرهم من يروه من اول الفصحى وروى الاخرين  
 انا التفسير من اول الفصحى وهو الذي في الروضة لا يروى  
 قران الخيام على التاديس وعلى هذا من القولين شتمنى  
 التفسير لاول الناس ولم يروه احد من اخر اليلد ومن ذكره  
 ذلك كما كان شاعري وغيره فانما يريد به من اول الفصحى  
 والله اعلم ويا قلمي التقديرين الذكور بن حال وصل

اللوحة الأولى من نسخة (ج)



اللوحة الأخيرة من نسخة (ج)

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَأَلْحَسَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العتزي

## منهج التحقيق:

اجتهدت في اتباع المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات، وأجمل معالم منهجي في تحقيق هذه الرسالة في الآتي:

١/ قمت بكتابة النسخة المعتمدة أصلاً على وفق قواعد الإملاء الحديث، ثم قابلت عليها النسخ الأخرى، وأثبتت الفروق في الهامش.

٢/ جعلت الكلمات المثبتة من النسخ الأخرى ضمن النص المحقق بين معقوفين[]، وأشارت إلى ذلك في الهامش.

٣/ أهملت الحواشي المثبتة على هوامش النسخ الخطية؛ إذا لم تكن من أصل الكتاب، ولا تعلق لها به.

٤/ التزمت كتابة الآيات القرآنية على الرسم العثماني وفق مصحف المدينة المنورة المطبوع برواية حفص عن عاصم، وأشارت إلى اسم السورة، ورقم الآية في المتن بين معقوفين.

٥/ أشارت إلى بداية صفحات نسخة الأصل داخل النص بين معقوفين[].

٦/ أثبتت علامات الترقيم اللازمة لإيضاح النص.

٧/ ترجمت للأعلام الذين وردت أسماؤهم في النص ترجمة مختصرة عند أول موضع ورد فيه.

٨/ علّقت بإيجاز على بعض عبارات النص التي رأيت أنها بحاجة إلى بيان وإيضاح.

٩/ خرجت الأقوال والآثار من مصادرها.

\* \* \*

## القسم الثاني: النص المحقق

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فقد [كنت<sup>(١)</sup>] كتبت رسالة لطيفة تشتمل على جميع الأوجه التي بين السور للقراء السبعة<sup>(٢)</sup> من طريق الشاطبية<sup>(٣)</sup>، والثلاثة<sup>(٤)</sup> -أبي جعفر<sup>(٥)</sup>، وخلف<sup>(٦)</sup>، ويعقوب<sup>(٧)</sup> - من طريق الدررة لابن الجزري - رحمه

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٢) في (ج): للقراء السبع.

(٣) ناظمها هو: الإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي المقرئ الضرير، إمام علامة، زاهد ورع، كان أعجوبة في الذكاء، حافظاً للفنون، بصيراً بالعربية (ت ٥٩٠هـ) بمصر. انظر: معرفة القراء (٣/١١١٠ - ١١١٥)، غاية النهاية (٢/٣٠ - ٣٥).

(٤) الذي شاع في الاستعمال، وكثر في المقال أن يذكر يعقوب قبل خلف في الترتيب، وذلك سيرا على منهاج الإمام ابن الجزري في نظم الدررة وأصلها التحبير. انظر: تحبير التيسير (ص ١٠٤)، الإيضاح على متن الدررة، للزبيدي (ص ١٠١ - ١٠٢)، شرح الرميلي على الدررة (ص ١٦٨ - ١٧٥).

(٥) هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، تابعي مشهور، وإمام جليل القدر، أخذ القراءة عن بعض الصحابة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة (ت ١٣٠هـ)، وقيل: غير ذلك. انظر: معرفة القراء (١/١٧٢ - ١٧٨)، غاية النهاية (٢/٥١٥ - ٥١٧).

(٦) هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، كان إماماً جليلاً عالماً ثقة زاهداً (ت ٢٢٩هـ). انظر: معرفة القراء (١/٤١٩ - ٤٢٢)، غاية النهاية (١/٣٧٣ - ٣٧٥).

(٧) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي، مولا هم البصري، كان إماماً كبيراً ثقة عالماً، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عمرو، وكان إمام جامع البصرة (ت

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَأَلْحَسَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزري

الله - من سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ الضحى : [١] إلى آخر القرآن ؛ مع بيان التكبير، والآن قد طلب مني بعض أصحابنا أن أفعل ذلك<sup>(١)</sup> من طريق الطيبة لابن الجزري - أيضاً - ؛ ليكون تذكيراً له ولغيره - نفع الله به - ؛ فأجبتُه إلى ذلك راجياً من الله - تعالى - أن يسلك<sup>(٢)</sup> به أحسن المسالك، إنه على [ما يشاء]<sup>(٣)</sup> قدير، وبالإجابة جدير.

**اعلم:** أنَّ البزي<sup>(٤)</sup> - رحمه الله - لم يُختلف عنه في التكبير، واختلف عن قبله<sup>(٥)</sup> - رحمه الله - ، فجمهور المغاربة لم يروه عنه، [ورواه عنه]<sup>(٦)</sup> جمهور العراقيين، وصحَّ التكبير عن السُّوسي<sup>(٧)</sup> - رحمه الله - من

٥٢٠٥هـ). انظر: معرفة القراءة (١/٣٢٨ - ٣٣٢)، غاية النهاية (٢/٥٢٠ - ٥٢٣).

(١) في بقية النسخ: (كذلك).

(٢) في (ب): (نسلك).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل)، واستدرك من النسخ الأخرى.

(٤) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، مولى بني مخزوم، مقرئ أهل مكة، ومؤذن المسجد الحرام، أستاذ محقق، وضابط متقن (ت ٢٥٠هـ). انظر: معرفة القراءة (١/٣٦٥ - ٣٧٠)، غاية النهاية (١/١٥٦ - ١٥٧).

(٥) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي، مولاهم، شيخ القراءة بالحجاز، وكان على الشرطة بمكة (ت ٢٩١هـ). انظر: معرفة القراءة (١/٤٥٣ - ٤٥٣)، غاية النهاية (٢/٢٢٢ - ٢٢٣).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (الأصل)، واستدرك من النسخ الأخرى.

(٧) هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي الرقي، مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى اليزيدي (ت ٢٦١هـ). انظر: معرفة القراءة (١/٣٩٠ - ٣٩١)، غاية النهاية (٢/٤٦٤ - ٤٦٥).

طريق أبي العلاء<sup>(١)</sup>، وصاحب التجريد<sup>(٢)</sup>، وذلك من أوّل ﴿الْمُنشَرِّحِ﴾ [الشرح: ١]<sup>(٣)</sup>، وكان بعض أئمة القراءة<sup>(٤)</sup> يأخذونه<sup>(٥)</sup> عن [١/أ] جميع القراء العشرة في وجه البسملة.

وكان بعضهم يأخذ به لهم في أوّل كل سورة فيجميع القرآن، قال ابن الجزري: (وذلك - فيما أحسب - اختياراً<sup>(٦)</sup> منهم)<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار (٢/ ٧١٩).

ومؤلفه هو: أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار، شيخ همدان، وإمام العراقيين، ثقة دين حافظ جليل القدر (٥٦٩هـ). انظر: معرفة القراء (٣/ ١٠٣٩ - ١٠٤٢)، غاية النهاية (١/ ٢٧٨ - ٢٨٠).

(٢) انظر: التجريد لبغية المريد في القراءات السبع (ص ٣٤٧).

ومؤلفه هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف - المعروف بابن الفحام الصقلي -، الأستاذ المقرئ النحوي، ونزيل الإسكندرية وشيخها (ت ٥١٦هـ). انظر: معرفة القراء (١/ ٩٠٩ - ٩١١)، غاية النهاية (١/ ٥٢٣ - ٥٢٤).

(٣) أشار الإمام ابن الجزري في النشر (٥/ ٢٠٠٦) إلى مذهب أبي العلاء العطار، وابن الفحام الصقلي، وذلك عند قوله: (وأما ما ورد عن السوسي: فإن الحافظ أبا العلاء قطع له بالتكبير من فاتحة ﴿الْمُنشَرِّحِ﴾ إلى خاتمة ﴿النَّاسِ﴾ وجها واحدا، وقطع له به صاحب التجريد من طريق ابن حبش، وقرأنا بذلك من طريقه، وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة...).

(٤) في (ب): (أئمة القراءات).

(٥) في (أ): (يأخذ عن)، وفي (ب): (أخذ به)، وفي (ج): (يأخذ به).

(٦) في (ب): (اختيار منهم).

(٧) تقريب النشر، لابن الجزري (٢/ ٧٤٩ - ٧٥٠)، ونص العبارة فيه:

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة

للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزلي

وأما لفظ التكبير؛ فلم يَخْتَلِفُ أحدٌ أنه: (الله أكبر) قبل البسملة، وهو الذي لم يذكر العراقيون من طريق أبي ربيعة<sup>(١)</sup> عن البزيِّ سواه، وكذا من روى التكبير عن قبل من المغاربة والمصريين، وزاد جماعة قبله التهليل، وهو طريق ابن الحباب<sup>(٢)</sup>، وغيره عن البزي، ورواه الجمهور عن العراقيين<sup>(٣)</sup> عن

فأما البزي؛ فلم يَخْتَلِفُ عنه فيه، واختلف عن قبل؛ فجمهور المغاربة لم يرووه عنه كما في التيسير، والكافي، والعنوان، والتذكرة، والتبصرة، والهادي، وتلخيص ابن بليمة، وإرشاد أبي الطيب، ولكن جمهور العراقيين رووه عنه، كما في المستنير، والجامع، والوجيز، وإرشادي القلانسي، ومبهبج سبط الخياط، وكفايته، وغاية أبي العلاء، وتلخيص أبي معشر، وغيرها، وهو - أيضا - أحد الوجهين في الهداية، والتجريد، والشاطبية، والإعلان، ومفردات الداني وجامعه، وأما السوسي؛ فقطع له به الحافظ به أبو العلاء في غايته من جميع طرقه، ولم يذكر له فيه خلافا، وقطع له به صاحب التجريد من طريق ابن حَبَش، وذلك من أول ﴿الَّذِينَ نَزَّحُوا﴾ فقط، وقد كان بعض أئمة القراء يأخذون به في أول كل سورة من جميع القرآن، وذلك فيما - أحسبه - اختيارا منهم). وانظر - للمزيد - : النشر (١٩٩٤/٥ - ٢٠٠٦).

(١) هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان، أبو ربيعة الربيعي، المكي المؤدب، مؤذن المسجد الحرام، ومن أهل الضبط والإتقان والعدالة (ت ٢٩٤هـ). انظر: معرفة القراء (٤٥٤/١)، غاية النهاية (١٣٨/٢).

(٢) هو أبو علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق البغدادي، شيخ متصدر مشهور، روى القراءة عرضا وسماعا عن البزي، وهو الذي روى التهليل عنه مع التكبير (ت ٣٠١هـ). انظر: معرفة القراء (٤٥٥/١)، غاية النهاية (٢٨٥/١ - ٢٨٦).

(٣) في بقية النسخ: (جمهور العراقيين).

قبل من طريق ابن مجاهد<sup>(١)</sup>، وغيره.

قال ابن الجزري: (ولم يروه أحد - فيما نعلم -<sup>(٢)</sup> عن السُّوسِي، وهو زيادةٌ حسنةٌ ثبتت روايتها، وصحَّ سندُها، قال ابن الحباب: سألتُ البزِّيَّ عن التكبير كيف هو؟ فقال: لا إله إلا الله والله أكبر)<sup>(٣)</sup>.

وزاد<sup>(٤)</sup> بعضُ آخر<sup>(٥)</sup> عن ابن الحباب - بعد ذلك - : (ولله الحمد)، قال: (ويشهد لها ما رويناه عن علي - كرم الله وجهه، ورضي الله عنه - أنه قال: إذا بلغت قصار المفصل؛ فاحمد الله وكبر)<sup>(٦)</sup>.

ثم اختلف رواة التكبير من أي موضع يتدئ، وإلى أي موضع ينتهي: وذلك الخلاف مبنيٌّ على أنَّ التكبير لأوَّل السورة أو لآخرها؛ فنصَّ صاحبُ التيسير<sup>(٧)</sup> على أنه من آخر الضحى، وكذلك شيخُه أبو الحسن بن غلبون<sup>(٨)</sup>،

(١) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، شيخ الصنعة، ومسيح السبعة، تصدر للإقراء، وازدحم عليه أهل الأداء، كان ثقة مأمونا (ت ٣٢٤هـ). انظر: معرفة القراءة (٢/٥٣٣ - ٥٣٨)، غاية النهاية (١/١٨٢ - ١٨٥).

(٢) في بقية النسخ: (فيما نقله).

(٣) تقريب النشر (٢/٧٥١)، وانظر: النشر (٥/٢٠١٧).

(٤) في (ب): (وزاده).

(٥) في (أ): (بعض أخذ).

(٦) تقريب النشر (٢/٧٥١ - ٧٥٢)، وانظر: النشر (٥/١٩٩٣).

(٧) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ٥٣٥).

ومؤلفه هو: الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، أحد أعلام القراء المبرزين، ومشاهير المقرئين، وصاحب المؤلفات المعتمدة (ت ٤٤٤هـ). انظر: معرفة القراءة (٢/٧٧٣ - ٧٨١)، غاية النهاية (١/٥٠٣ - ٥٠٥).

(٨) انظر: التذكرة في القراءات الثمان (٢/٦٥٦).

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزى

ووالده أبو الطيب<sup>(١)</sup>، وجماعات<sup>(٢)</sup>، وينتهي إلى آخر الناس.  
ونصَّ صاحبُ المستنير<sup>(٣)</sup> على أنه من أوَّل ﴿الرَّشْرَحِ﴾ [الشرح: ١]<sup>(٤)</sup>،  
وكذا أبو العز<sup>(٥)</sup>، وصاحب التجريد<sup>(٦)</sup>، والجامع<sup>(٧)</sup>، وغيرهم ممن لم يروه من

ومؤلفه هو: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي، نزيل مصر،  
أستاذ عارف، وثقة ضابط، وحجة محرر، وشيخ أبي عمرو الداني (٣٩٩هـ). انظر:  
معرفة القراء (٦٩٨/٢ - ٦٩٩)، غاية النهاية (٣٩٩/١).

(١) انظر: الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة (ص ٨٢٨).

ومؤلفه هو: الإمام أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أستاذ ماهر، ومحرر  
ضابط، صاحب التصانيف في القراءات، قرأ عليه جماعة كثيرة (ت ٣٨٩هـ). انظر:  
معرفة القراء (٦٧٧/٢ - ٦٧٨)، غاية النهاية (٦٥٥/١ - ٦٥٦).

(٢) انظر: النشر (١٩٩٥/٥)، تقريب النشر (٧٥٢/٢)، إتحاف فضلاء البشر (٦٤٣/٢).

(٣) في بقية النسخ: (ورضيه صاحب المستنير، فالمستنير).

(٤) انظر: المستنير في القراءات العشر (٥٥١/٢ - ٥٥٢).

ومؤلفه هو: أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار البغدادي، إمام ثقة محقق (ت  
٤٩٦هـ). انظر: معرفة القراء (٨٥٨/٢ - ٨٦٢)، غاية النهاية (١١١/١ - ١١٢).

(٥) انظر: إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر (ص ٦٣٩)، الكفاية الكبرى  
في القراءات العشر له (ص ٤١٤).

ومؤلفهما هو: محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، شيخ العراق، ومقرئ القراء  
بواسط، وصاحب التصانيف (ت ٥٢١هـ). انظر: معرفة القراء (٩١٢/٢ - ٩١٥)، غاية  
النهاية (١٧٥/٢ - ١٧٦).

(٦) انظر: التجريد، لابن الفحام (ص ٣٤٤ - ٣٤٧).

(٧) انظر: الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش (ص ٥٤٨).

ومؤلفه هو: أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط، إمام ثقة من أئمة القراء في  
بغداد (ت ٤٥٢هـ). انظر: معرفة القراء (٨٠٣/٢ - ٨٠٤)، غاية النهاية (٧٩٥/١).

أول الضحى<sup>(١)</sup>.

وروى الآخرون<sup>(٢)</sup> التكبير من أول الضحى ، وهو الذي في الروضة<sup>(٣)</sup> لأبي عليّ ، وبه قرأ ابن الفحّام<sup>(٤)</sup> على الفارسي<sup>(٥)</sup> ، وعلى هذين القولين ينتهي التكبير لأوّل<sup>(٦)</sup> الناس ، ولم يروه أحدٌ من آخر الليل ، ومن ذكره كذلك - كالشاطبي<sup>(٧)</sup> وغيره - ؛ فإنما يريد به من أوّل الضحى - والله أعلم<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر: تقريب النشر (٧٥٢/٢ - ٧٥٣)، النشر (١٩٩٥/٥)، إتحاف فضلاء البشر (٦٤٣/٢).

(٢) في بقية النسخ: (وروى الآخرون أن التكبير).

(٣) انظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٩٩٥/٢ - ٩٩٦).

ومؤلفه هو: أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ، وابن شريح صاحب الكافي (ت ٤٨٨هـ). انظر: معرفة القراء (٧٥٥/٢) - (٧٥٦)، غاية النهاية (٣١٣ / ١).

(٤) انظر: التجريد (ص ٣٤٥).

(٥) هو: أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازي الفارسي ، شيخ مقرئ محقق ، قرأ عليه ابن الفحّام وطبقته (ت ٤٦١هـ). انظر: معرفة القراء (٨٠١/٢ - ٨٠٢)، غاية النهاية (٤٤٥/٢).

(٦) في (ب): (إلى أول).

(٧) وذلك عند قوله: (وقال به البزي من آخر الضحى ... وبعض له من آخر الليل وصلاً). (الشاطبية بيت رقم: ١١٢٨).

قال الإمام أبو شامة المقدسي (ت ٦٥٦هـ) في شرحه: (فقول الناظم: وبعض له ؛ أي: للبزي وصل التكبير من آخر سورة والليل ؛ يعني: من أول ﴿وَالضُّحَى﴾). إبراز المعاني (ص ٧٣٨).

(٨) انظر - للمزيد - : النشر (١٩٩٧ / ٥)، تقريب النشر (٧٥٢/٢ - ٧٥٤).

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزي

وتأتي على التقديرين المذكورين حال وصل السورة بالسورة من آخر الضحى إلى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس : ١] ثمانية أوجه ؛ يمتنع منها وصل الكل مع القطع على البسمة<sup>(١)</sup>، والسبعة الباقية جائزة<sup>(٢)</sup>؛ فاثان على تقدير أن يكون لآخر السورة، واثان على تقدير أن يكون لأول السورة، وثلاثة محتملة على التقديرين<sup>(٣)</sup>.

**واللذان على تقدير كونه<sup>(٤)</sup> لآخرها** : أولهما وصل التكبير بآخر السورة، والوقف عليه بأن يقول: ﴿فَحَدِّثْ﴾ [الضحى : ١١] [الله أكبر]، ثم البسمة

(١) أبان الإمام ابن الجزري علة منع هذا الوجه بقوله في النشر (٢٠١٩/٥) : (لأن البسمة لأول السورة، فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسمة ؛ فلا يتأتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين وتبقى سبعة أوجه محتملة الجواز).

(٢) قال الإمام ابن الجزري : (ليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين، وإن لم يفعل يكن اختلالاً في الرواية ؛ بل هو من اختلاف التخيير، كما هو مبين في باب البسمة عند ذكر الأوجه الثلاثة الجائزة ثم).

نعم الإتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها، أو بوجه مما يحتملها متعين ؛ إذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية، فلا بد من التلاوة به، إذا قصد جمع تلك الطرق. وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمرونا بأن نأتي بين كل سورتين بوجه من الخمسة ؛ لأجل حصول التلاوة بجمعها، وهو حسن، ولا يلزم ؛ بل التلاوة بوجه منها إذا حصل معرفتها من الشيخ كاف). النشر (٢٠٢٦/٥ - ٢٠٢٧)، وانظر : إتحاف فضلاء البشر (٢/٦٤٧).

(٣) في (ب) : (على تقديرين).

(٤) في (ب) : (أن يكون).

مقطوعة عن أول السورة<sup>(١)</sup>، أو<sup>(٢)</sup> موصولة بها<sup>(٣)</sup>.

[واللذان على تقدير كونه لأولها: قطعه عن آخر السورة، ووصله  
بالبسمة مقطوعة عن أول<sup>(٤)</sup> السورة<sup>(٥)</sup>، أو موصولة بها<sup>(٦)</sup>]<sup>(٧)</sup>.

والثلاثة المحتملة: قطعه عن آخر السورة، وعن البسمة مقطوعة عن أول

---

(١) قال الإمام ابن الجزري عن هذا الوجه: (نص عليه أبو معشر، ونقله الخزاعي عن  
البيزي، ونص عليه الفاسي، والجعبري، وابن مؤمن، وغيرهم). تقريب  
النشر(٧٥٥/٢)، وانظر: النشر(٢٠٢٠/٥).

(٢) في (ج): (موصولة).

(٣) قال الإمام ابن الجزري عن هذا الوجه: (وهو اختيار طاهر بن غلبون، ونص  
التيسير، ولم يذكر الداني في المفردات سواه، وهو أحد الوجهين في الكافي، وظاهر كلام  
الشاطبي، ونص عليه السخاوي، وأبو شامة، وسائر الشراح). تقريب  
النشر(٧٥٤/٢ - ٧٥٥)، وانظر: النشر(٢٠٢٠/٥).

(٤) في (أ)، و(ب): (عن آخر).

(٥) قال الإمام ابن الجزري عن هذا الوجه: (وهو ظاهر كلام الشاطبي، ونص عليه ابن  
مؤمن في كنهه، والفاسي في شرحه، ومنعه الجعبري، ولا وجه لمنعه على هذا التقدير؛  
غايته أن يكون كالاستعادة). تقريب النشر(٧٥٦/٢)، وانظر: النشر(٢٠٢٢/٥).

(٦) قال الإمام ابن الجزري عن هذا الوجه: (نص عليه أبو طاهر بن سوار، ولم يذكر  
غيره، وكذا ابن فارس في الجامع، وهو اختيار أبي العز، وابن شيطا، والحافظ  
الهمداني، واختيار أبي بكر الشذائي، وحكاه ابن الفحام، والداني، وأبو معشر، وفي  
المبهج، ولم يذكر في الكفاية سواه).

تقريب النشر(٧٥٥/٢ - ٧٥٦)، وانظر: النشر(٢٠٢١/٥ - ٢٠٢٢).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

السورة<sup>(١)</sup>، أو موصولة بها<sup>(٢)</sup>، هذان وجهان، والثالث: وصله بآخر السورة، وبالبسمة موصولة بأول السورة لا مقطوعة عن أول السورة<sup>(٣)</sup>؛ فإنه الوجه الثامن الممتنع - كما تقدّم -.

ويأتي منها على كل من التقديرين خمسة<sup>٤</sup>، وهي الوجهان المختصان مع الثلاثة الأخر<sup>(٤)</sup>؛ فبين الضحى وآخر الليل خمسة<sup>٤</sup>، لوبين آخر الناس، وأوّل

---

(١) قال الإمام ابن الجزري عن هذا الوجه: (نص عليه ابن مؤمن في كنزه، وكل من الفاسي، والجعبري، وهو ظاهر كلام الداني في جامعه، ومن كلام الشاطبي، ومنعه مكي - أيضا -، ولا وجه لمنعه). تقريب النشر (٧٥٦/٢ - ٧٥٧)، وانظر: النشر (٢٠٢٤/٥).

(٢) قال الإمام ابن الجزري عن هذا الوجه: (نص عليه أبو معشر واختاره، ونص عليه المهدي، وابن مؤمن، وقال: إنه اختيار طاهر بن غلبون، ولم أره في التذكرة، وذكره صاحب التجريد، وأبو العز في كفايته، ونقله الحافظ أبو العلاء عن الفحام السامري، ويخرّج من كلام الشاطبي، ونص عليه الفاسي، والجعبري، وغيرهما). تقريب النشر (٧٥٧/٢)، وانظر: النشر (٢٠٢٣/٥).

(٣) قال الإمام ابن الجزري عن هذا الوجه: (نص عليه الداني، وصاحب الهداية، واختاره الشاطبي، والشرح، وذكره في التجريد والمبجع). تقريب النشر (٧٥٦/٢ - ٥٧٥)، وانظر: النشر (٢٠٢٣/٥).

(٤) في (أ)، و(ب): (خمسة دون الوجهين المختصين من الثلاثة الأخر)، وفي (ج): (خمسة من الوجهين المختصين، ومن الثلاثة الأخر).

الفاحة خمسة<sup>(١)</sup>(٢).

ثم إنك إذا وصلت آخر السورة بالتكبير كسرت ما كان ساكناً، أو منوناً نحو:  
﴿فَحَدَّثَ﴾ [الضحى: ١١] (الله أكبر)، و﴿لَخَيْرٌ﴾ [العاديات: ١١] (الله أكبر)،  
وتحذف همزة الوصل، والصلة؛ لملاقاة الساكن،  
نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ [التين: ٨] (الله أكبر)، و﴿رَبَّهُ﴾ [البينة: ٨] (الله أكبر)<sup>(٣)</sup>،  
وأبقيت المحرك على حاله، وإذا وصلته بالتهليل؛ أبقيته على حاله، فإن كان

(١) أي: أن أوجه التكبير الجائزة بين كل سورتين سوى الختم خمسة أوجه، هي:  
الوجهان الأولان، والثلاثة المحتملة، ويمتنع الوجهان الجائزان على تقدير أن يكون  
التكبير لآخر السورة.

وقد أبان العلامة الصفاقسي العلة في ذلك بقوله: (ويجوز بين: (الليل)، و(الضحى)  
خمسة فقط بإسقاط الوجهين لآخر السورة؛ إذ لم يقل أحد أنه لآخر (الليل)، وبين  
(الناس)، و(الفاحة) خمسة بإسقاط الوجهين لأول السورة؛ إذ لم يقل أحد أنه لأول  
(الفاحة)). غيث النفع (٣/ ١٢٩٦).

ويقول العلامة الخليجي: (كون أوجه التكبير سبعة؛ إنما هو في الوصل بين السورتين من  
آخر (الضحى) إلى (الناس)؛ باعتبار كون التكبير مجموعاً فيه الاعتباران، أي: كونه  
(لآخر السورة ولأولها)، أما على تعيين أحد الاعتبارين فتكون خمسة؛ كما بين (الليل)  
و(الضحى) بإسقاط وجهي آخر السورة، وإسقاط وجهي أولها؛ كما بين (الناس) و  
(الفاحة)، وإبقاء وجهي الأول والآخر مع الثلاثة المحتملة؛ بحسب المذهب المتبع في  
ذلك). مقرب التحرير (ص ٤٧٧ - ٤٧٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٣) في (أ)، و(ب): (لملاقاة الساكن، نحو: الله أكبر، وربه الله أكبر)، وفي (ج):  
(لملاقاة الساكن، نحو: ربه الله أكبر).

منوَّناً أدغمته في اللام نحو: ﴿حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ١١] لا إله إلا الله والله أكبر، ويجوز المدُّ على لفظ ﴿لَا إِلَهَ﴾ [البقرة: ١٦٣] للتعظيم لكلِّ من قصر المنفصل<sup>(١)</sup>.

إذا تقرَّرَ هذا، وأردتَّ أن تجمع من قوله تعالى آخر الليل: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ [آية: ٢١] إلى قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] - ومعلومٌ أنَّ أوجه البسمة التي بين كلِّ سورتين ثلاثة: قطع الجميع، ثمَّ قطع الأوَّل، ووصل<sup>(٢)</sup> الثاني [بأوَّل السورة]<sup>(٣)</sup>، ثمَّ وصل الجميع<sup>(٤)</sup> - فتأتي لقالون<sup>(٥)</sup> بقطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني بالثالث، واندرج معه [ب/١] في هذين الوجهين من له البسمة مع الفتح، ثمَّ تعطف التكبير قاطعاً له عن آخر السورة، وعن البسمة مقطوعة عن أوَّل السورة، أو موصولة بها، وهذان محتملان، وتأتي بهما على احتمال أن يكونا لأوَّل السورة، ثمَّ توصل<sup>(٦)</sup> التكبير بالبسمة مقطوعة [عن أوَّل السورة]<sup>(٧)</sup>، أو موصولة بها، وهذان لأوَّل

(١) انظر - للمزيد - النشر (٣/٨٤٦، ٥/٢٠٢٨)، تقريب النشر (١/٢٥٢، ٢/٧٥٨)، الإتحاف (٢/٦٤٦).

(٢) في (أ)، و (ب): قطع الجميع، ثم قطع الأوَّل، ثم وصل الثاني، وفي (ج): قطع الجميع، ثم وصل الثاني.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل)، و (أ)، و (ب)، والإثبات من (ج).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٥) هو عيسى بن مينا بن وردان، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم (ت ٥٢٠هـ). انظر: معرفة القراء (١/٣٦٢ - ٣٢٧)، غاية النهاية (١/٨٥٢ - ٨٥٣).

(٦) في (ج): (يتصل التكبير).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل)، و (أ)، والإثبات من (ب)، و (ج).

السورة، وهذه الأوجه الأربعة<sup>(١)</sup> كأوجه الاستعاذة مع البسملة؛ إذا ابتدأت سورة من سور<sup>(٢)</sup> القرآن، وهي لكلّ القراء على رواية التكبير لهم<sup>(٣)</sup>؛ لكلّ سورة من الضُّحَى، أو لجميع<sup>(٤)</sup> القرآن، ثمّ تعطفُ التهليل مع الأوجه الأربعة لابن كثير<sup>(٥)</sup>، [ثمّ<sup>(٦)</sup> مع التحميد - أيضا -<sup>(٧)</sup>].

(١) في (ب): (الأربعة الأوجه كأوجهه)، وفي (ج): (وهذه الأربعة أوجه كأوجهه).

(٢) في (أ): (سورة من سورة القرآن).

(٣) قال العلامة المخللاتي: (وكيفية ترتيبها: أن تأتي بأربعة أوجه مرتبة كترتيب أوجه الاستعاذة مع البسملة وأول السورة؛ أعني: قطع الجميع، ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم وصل الأول بالثاني وقطع الثالث، ثم وصل الجميع، فالأول أنه من الثلاثة المحتملة، والثالث والرابع وجهه لأول السورة، ثم تأتي بالثلاثة الباقية مرتبة كترتيب أوجه البسملة مع آخر السورة، وأول السورة الثانية، أعني: قطع الجميع، ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم وصل الجميع). شفاء الصدور بذكر قراءات السبعة البدور (ص ٨٩٠).

(٤) في (ج): (أو في جميع القرآن).

(٥) هو أبو معبد عبد الله بن كثير المكي، تابعي جليل، وإمام أهل مكة في القراءة، كان فصيحا بليغا (ت ١٢٠). انظر: معرفة القراء (١/١٩٧ - ٢٠٣)، غاية النهاية (٦١٧) - (٦١٩).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، و(ب).

(٧) منع وجه التحميد في حال وصل آخر (الليل) بأول (الضحى) جماعة من المحررين منهم: المنصوري، والإزميري، والمتولي. انظر: تحريات المنصوري (ص ٣١٣)، بدائع البرهان للإزميري (ص ٤١٥)، الروض النضير للمتولي (ص ٨٥٥).

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزي

ثم توصل<sup>(١)</sup> آخرَ السورة مع البسمة مع أوّل السورة، وهو الوجه الثالث؛ الذي هو وصل الجميع لقالون وأصحاب الفتح، ثم توصل<sup>(٢)</sup> آخر السورة مع التكبير موصولاً بالبسمة مع أوّل السورة، وهذا هو الوجه الثالث المحتمل، وتأتي به على احتمال أن يكون للأوّل، واندرج معه من تقدّم ذكره، لثمّ تعطفُ إمالة الأزرق<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup>: ﴿وَالضُّحَى﴾ بَيْنَ بَيْنٍ<sup>(٥)</sup>، ثمّ تعطف إمالة الكسائي<sup>(٦)</sup>.

ثمّ المناسب أن تأتي بهذا الوجه - أيضاً - مع التهليل، ثمّ مع التحميد لابن كثير؛ ليتصل التكبير بعضه ببعض - وإن كانت المرتبة للأزرق -، ثمّ تعطف الإمالة بَيْنَ بَيْنٍ للأزرق من: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ مع القطع على آخر السورة وعلى البسمة، أو مع وصلها بالسورة ميلاً: ﴿وَالضُّحَى﴾ بَيْنَ بَيْنٍ،

(١) في (ج): (ثم تصل).

(٢) في (أ): (وتصل)، وفي (ب): (وتوصل).

(٣) هو يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب الأزرق، المدني، ثم المصري، إمام حجة ضابط محقق ثقة، أخذ القراءة عن ورش (ت في حدود ٢٤٠ هـ). انظر: معرفة القراء (٣٧٣/١ - ٣٧٤)، غاية النهاية (٥٤٠ - ٥٤١).

(٤) في (أ)، و(ب): (عن).

(٥) واندرج معه أبو عمرو البصري.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، و(ج)، واستدرك من (أ)، و(ب).

والكسائي: هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي، إمام في القراءة واللغة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات (ت ١٨٩ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٩٦/٢ - ٣٠٥)، غاية النهاية (٥٣٥/١).

ثمَّ تعطفُ له الأوجه<sup>(١)</sup> الأربعة مع التكبير؛ التي بينها بأوجه<sup>(٢)</sup> الاستعاذة، ثمَّ تعطفُ له وصل آخر السورة موصولاً بالبسملة، [وبأول السورة]<sup>(٣)</sup> بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير<sup>(٤)</sup>، ثمَّ تعطفُ له السكت بين السورتين، والوصل بينهما بلا بسملة، [مع التقليل فيهما، ثمَّ تعطف السكت، والوصل بين السورتين بلا بسملة، والفتح فيهما؛ لأبي عمرو<sup>(٥)</sup> ويعقوب<sup>(٦)</sup>]، ثمَّ تميل

(١) في (ج): (الوجه).

(٢) في (ج): (كأوجه).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، و (ب).

(٥) هو زيان، وقيل: العريان، وقيل: غير ذلك، ابن العلاء بن عمار التميمي المازني، كان من أعلم الناس بالقرآن ولغاته وتفسيره والشعر والنحو، قرأ عليه خلق كثير (ت ١٥٤هـ). انظر: معرفة القراء (٢٢٣- ٢٣٧)، غاية النهاية (١/ ٤٠٠- ٤٠٤).

(٦) في الأصل: (واندرج معه في ذلك - كله - أبو عمرو، وعلى وجه الإمالة من أواخر رؤوس أي السور، وأما وجه الفتح مع البسملة على عدم التكبير، وعليه فاندرج معه قالون، ثم تعطف له السكت بين السورتين، والوصل بلا بسملة، ويندرج معه ابن عامر).

وفي (أ): (ثم تعطف له السكت بين السورتين، والوصل بينهما السورتين بلا بسملة فيها لابن عامر ويعقوب)، وفي (ج): (ثم تعطف له السكت، والوصل بين السورتين بلا بسملة فيهما، ثم تأتي بهما لابن عامر ويعقوب)، والمثبت من: (ب)، وهو الصواب الموافق للسياق.

لحمزة<sup>(١)</sup>: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ وتنوي الوقف على آخر السورة؛ لتكون مبتدئاً بالسورة؛ فتبسم له، وتقطع البسملة عن أول السورة، أو توصلها<sup>(٢)</sup>، ثم

(١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي الزيات، أبو عمارة، كان إماماً حجة قيماً بكتاب الله، حافظاً للحديث، بصيراً بالفرائض والعربية (ت ١٥٦هـ). انظر: معرفة القراء (٢٥٠ - ٢٦٥)، غاية النهاية (٣٥٥/١ - ٣٥٨).

(٢) جاء في النشر (٢٠٣١/٥) ما نصه: (لو قرأ القارئ بالتكبير لحمزة بين السورتين على رأي بعض من أجاز له، فلا بد له من البسملة معه.

فإن قيل كيف تجوز البسملة لحمزة بين السورتين؟ فالجواب: أن القارئ ينوي الوقف على آخر السورة فيصير مبتدئاً للسورة الآتية، وإذا ابتدأ وجبت البسملة، وهذا سائغ جائز لا شبهة فيه، ولقد كان بعض شيوخنا المعتبرين، إذا وصل القارئ عليه في الجمع إلى قصار المفصل، وخشي التطويل بما يأتي بين السورتين من الأوجه يأمر القارئ بالوقف، ليكون مبتدئاً فتسقط الأوجه التي تكون للقراء من الخلاف بين السورتين، ولا أحسبهم إلا أثروا ذلك عن أخذوا عنه - والله أعلم -).

وقال العلامة الإزميري في البدائع (ص ٢٢): (ولا يأخذ الأستاذ - أي: يوسف أفندي زاده - بالتكبير في أوائل السور، وذكر الشيخ - أي: المنصوري - تبعاً لأستاذه الشيخ سلطان المزاحي البسملة بلا تكبير لحمزة وخلف في اختياره على نية الوقف، ولم يكن ذلك في النشر ولا في غيره، نعم يجوز البسملة لأصحاب الوصل والسكت على وجه الوقف على آخر السورة مع الوقف على البسملة، ومع وصلها بأول السورة كما في النشر).

وقال الإمام المتولي في الروض (ص ١٧٨): (واعلم أن التكبير يختص بوجه البسملة لكل القراء، ومحله قبلها، وذكر المنصوري تبعاً لشيخه سلطان: البسملة بلا تكبير لحمزة وخلف في اختياره على نية الوقف على آخر السورة، ولم يكن ذلك في النشر، ولا في غيره)، وانظر: الإتحاف (٢/٦٤٦).

تعطف له الأوجه الأربعة مع التكبير، واندراج معه في ذلك الكسائي، وخلف البزار في اختياره؛ حيث نوينا له الوقف على السورة الماضية - كما فعلنا ذلك مع حمزة، وكذا تفعل بين كلّ سورتين لأصحاب السكت والوصل؛ ليأتي لهم التكبير؛ لأنه لا يكون إلا مع البسملة -، ثمّ تصل بين السورتين بلا بسملة لحمزة، واندراج معه خلفاً، ثمّ تصل آخر السورة مع البسملة موصولةً بأول السورة للكسائي، ثمّ تفعل كذلك مع التكبير له، ثمّ تسكت بين السورتين خلف<sup>(١)</sup> مع الإمالة في: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾ - كما هو معلوم -<sup>(٢)</sup>.

وإذا أردت أن تجمع بين الأوجه التي بين ﴿وَالضُّحَى﴾، و﴿الزُّنْحِ﴾

(١) على مذهب بعض المحررين يكون هذا الوجه لخلف من رواية إسحاق عنه؛ لأنّ الوصل بين السورتين خلف من الروایتين، أما السكت لإسحاق من إرشاد أبي العز، فنص ابن الجزري المطلق الذي في الباب يحمل على المقيد. انظر: النشر (٣/٦٩٥)، بدائع البرهان (ص ٢٠)، الروض النضير (ص ١٦٧).

(٢) في بقية النسخ: (ثم تميل لحمزة: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾، وتنوي الوقف على آخر السورة، أو توصلها بها؛ ثم تعطف له الأوجه الأربعة مع التكبير، واندراج معه - في ذلك - الكسائي، وخلف البزار في اختياره؛ حيث نوينا له الوقف على السورة الماضية - كما فعلته لك مع غيره -، وكذلك يفعل بين كل سورتين لأصحاب السكت والوصل؛ ليأتي لهم التكبير، فإنه لا يكون إلا مع وجه البسملة، ثم تصل بين السورتين بلا بسملة لحمزة، واندراج معه من وافقه، ثم تصل آخر السورة مع البسملة موصولة بأول السورة للكسائي، ثم تسكت بين السورتين خلف مع الإمالة في: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ كما هو معلوم -).

الشرح : ١١: فتأتي بقطع الجميع ، ثم وصل<sup>(١)</sup> الثاني ، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير ، ثم مع التهليل ، ثم مع التحميد ، ثم تأتي بوصل الجميع بلا تكبير ، ثم مع التكبير ، ثم مع التهليل ، ثم مع التحميد ، ثم المناسب أن تأتي بالتكبير الذي لآخر السورة ؛ ليتصل التكبير بالآخر ، وتقطع عليه ، ثم تقطع على البسملة ، أو توصلها<sup>(٢)</sup> بأول السورة ، وتفعل - كذلك - مع التهليل ، ثم مع التحميد ، ثم تسكت<sup>(٣)</sup> بين السورتين للأزرق ، واندرج معه أصحاب السكت بين السورتين<sup>(٤)</sup> ، واندرج في هذا الوجه السكت على الساكن ؛ لأجل الهمزة لابن ذكوان<sup>(٥)</sup> ، وحمزة ، وإدريس<sup>(٦)</sup> عن خلف في اختياره<sup>(٧)</sup> ؛ إذ

(١) في (أ) : بوصل ، وفي (ج) : توصل .

(٢) في (ب) : بوصلها ، وفي (ج) : تصلها .

(٣) في (ب) : السكت .

(٤) في (ج) : واندرج معه أصحاب السكت على الساكن لأجل الهمزة .

(٥) هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ، إمام ثقة ضابط ، ومقرئ دمشق ، إمام الجامع فيها (ت ٢٤٢ هـ) . انظر : معرفة القراءة ( / ٤٠٢ - ٤٠٥ ) ، غاية النهاية ( ٥٦٥ - ٥٦٦ ) .

(٦) هو إدريس بن عبد الكريم الحداد ، أبو الحسن البغدادي ، ثقة ضابط (ت ٢٩٢ هـ) .

انظر : معرفة القراءة ( / ٤٩٩ - ٥٠٠ ) ، غاية النهاية ( / ٢٠٠ - ٢٠١ ) .

(٧) على مذهب بعض المحررين لا يعتبر هنا وجه السكت على المفصول لابن ذكوان ؛ لأن سكته لا يأتي إلا على وجه البسملة ، وكذلك الحكم بالنسبة لسكت حفص ، ولذا لم يذكره المؤلف . انظر : التحارير المنتخبة للعبدي (ص ٣٨٢) ، الروض النضير (ص ٢٠٧ - ٢٠٨) ، فريدة الدهر (٤/ ٧٥٥) .

مقداره واحدا<sup>(١)</sup> كما حققه في النُّشر<sup>(٢)</sup>، ثمَّ تعطف الوصل بين السورتين مع النُّقل للأزرق<sup>(٣)</sup>، ثمَّ بلا نقل لأبي عمرو، ويندرج [٢/٢] أمعه ابن عامر<sup>(٤)</sup>، وحمزة، وخلف في اختياره، ويعقوب.

ثمَّ تجمَعُ من قوله: ﴿وَالرَّيْبُكَ فَارْغَب﴾ [الشرح: ٨] إلى قوله: ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]: فتأتي بقطع الجميع، ثمَّ بوصل<sup>(٥)</sup> الثاني، ثمَّ<sup>(٦)</sup> بالأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ توصل<sup>(٧)</sup> الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ المناسبُ أن تأتي<sup>(٨)</sup> بالتكبير لآخر السورة بأن تلتصق<sup>(٩)</sup> التكبير بالآخر،

(١) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٢) نص عبارة الإمام ابن الجزري في النشر (٦٦٦/٣ - ٦٦٧) قوله: (والذي قرأت به وأخذ: السكت عن جميع من روي عنه السكت بين السورتين سكتًا يسيرًا من دون تنفس قدر السكت؛ لأجل الهمز، عن حمزة وغيره؛ حتى أني أخرجت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتني: ﴿وَالصُّحَى﴾، و﴿الرَّنَدِّحَ﴾ على جميع من قرأته عليه من شيخي، وهو الصواب - والله أعلم -).

(٣) في (ج): مع النقل لأبي عمرو، ويندرج معه ابن عامر.

(٤) هو عبد الله بن عامر اليحصبي، إمام جامع دمشق ورئيسها، وأعلى القراء إسنادات (١١٨هـ). معرفة القراء (١٨٦/١ - ١٩٦)، غاية النهاية (٥٩١ - ٥٩٤).

(٥) في (أ)، و (ج): توصل.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٧) في (ب): بوصل.

(٨) في (ب): يأتي.

(٩) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل)، والإثبات من النسخ الأخر.

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالصُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزي

وتقطع عليه ، ثم تقطع على البسملة ، أو توصلها بأول السورة ، ثم تفعل مع التهليل كذلك ، ثم مع التحميد ، ثم تسكت<sup>(١)</sup> بين السورتين ، وتصل بينهما للأزرق ، ويندرج معه أصحاب السكت ، والوصل .

ثم تجمع من قوله : ﴿ **أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ** ﴾ [التين : ٨] إلى قوله : ﴿ **الَّذِي خَلَقَ** ﴾ [العلق : ١] : بقطع الجميع ، اثم وصل الثاني ، ثم بالأوجه الأربعة مع التكبير ، ثم مع التهليل ، ثم مع التحميد<sup>(٢)</sup> ، ثم توصل الجميع بلا تكبير ، ثم مع التكبير عاطفًا في كل وجه الإبدال من : ﴿ **اقْرَأْ** ﴾ [العلق : ١] لأبي جعفر ، ثم المناسب أن تأتي بوجهي التكبير لآخر السورة ، ثم تأتي بهما مع التهليل ، ثم مع التحميد ، ثم تأتي بالسكت ، والوصل بين السورتين للأزرق ، ويندرج الباقيون .

ثم تجمع من قوله تعالى : ﴿ **كَلَّا لَا نُطِيعُكَ وَأَسْجُدُ وَأَقْرَبُ** ﴾ [العلق : ١٩] إلى قوله : ﴿ **لَيْلَةَ الْقَدْرِ** ﴾ [القدر : ١] : فتأتي بقطع الجميع ، ثم بوصل<sup>(٣)</sup> الثاني ، ثم بالأوجه الأربعة ، ثم بوصل<sup>(٤)</sup> الجميع بلا تكبير ، ثم مع التكبير ؛ مراعيًا في كل

(١) في (ب) : السكت .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ) ، و (ج) .

(٣) في (أ) ، و (ج) : توصل .

(٤) في بقية النسخ : توصل .

وجه قصر المنفصل في: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١] لقالون، والأصبهاني<sup>(١)</sup>،  
وأبي عمرو، وهشام<sup>(٢)</sup> من طريق الحلواني<sup>(٣)</sup>، وحفص<sup>(٤)</sup> من طريق الفيل<sup>(٥)</sup>،  
وأبي جعفر، ويعقوب، ثم مده<sup>(٦)</sup> مدًا<sup>(٦)</sup> متوسطًا لأصحاب القصر المذكورين؛  
غير أبي جعفر، ولباقي القراء؛ ماعدا أحد طريقي الأخفش<sup>(٧)</sup>،

(١) هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأسدي الأصبهاني، إمام ضابط، لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وهو صاحب رواية ورش عند العراقيين (ت ٢٩٦هـ). انظر: معرفة القراء (١/٤٥٩ - ٤٦١)، غاية النهاية (٢/٢٢٧ - ٢٢٨).

(٢) هو هشام بن عمار بن نصير، أبو الوليد السلمي، إمام أهل دمشق ومقرئهم ومحدثهم (ت ٢٤٥هـ). انظر: معرفة القراء (١/٣٩٦ - ٤٠٢)، غاية النهاية (٤٧٣ - ٤٧٥).

(٣) هو أبو الحسن أحمد بن يزيد الصفار الحلواني، إمام عارف متقن، قرأ على قالون، وهشام بن عمار، وغيرهما (ت بعد ٢٤٥هـ). انظر: معرفة القراء (١/٤٣٧ - ٤٣٩)، غاية النهاية (١٩٤ - ١٩٦).

(٤) هو أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي، كان أعلم الناس بقراءة عاصم، حجة في القراءة، متروك الحديث (ت ١٨٠هـ). انظر: معرفة القراء (١/٢٨٧ - ٢٩٠)، غاية النهاية (١/٣٤٥ - ٣٤٧).

(٥) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي، إمام ضابط حاذق، قرأ على عمرو بن الصباح، ولقب بـ (الفيل) لعظم خلقه (ت ٢٨٩هـ). انظر: معرفة القراء (٢/٥١٣ - ٥١٤)، غاية النهاية (١/١٤٦).

(٦) ما بين المعوقين سقط من (ب).

(٧) هو هارون بن موسى بن شريك التغلبي - المعروف بالأخفش -، شيخ القراء في دمشق، قرأ عليه خلق كثير (ت ٢٩٢هـ). انظر: معرفة القراء (١/٤٨٥ - ٤٨٧)، غاية النهاية (٤٦٢ - ٤٦٣).

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"  
د. كامل سعود العنزري

والأزرق، وحمزة، ثمّ مدّه مدّاً طويلاً لهؤلاء<sup>(١)</sup>، ثمّ السكت<sup>(٢)</sup> على المد لحمزة؛

(١) يلحظ أخذ العلامة المزاحي - هنا - بالمرتبتين في المد المنفصل، وهو الذي استقر عليه رأي الأئمة قديماً، ولذا صدر به ابن الجزري في الطيبة، وبه كان يقرئ الشاطبي كما حكاه عنه السخاوي، وعلل عدوله عن المراتب الأربعة بأنها لا تتحقق، ولا يمكن الإتيان بها كل مرة على قدر السابقة.

ومن أهل الأداء من قال بالتفاوت، ولهم في ذلك مذاهب تتخلص في ثمان مراتب:

١/ قالون، والأصهباني، وأبو عمرو، ويعقوب (القصر، فوق القصر، التوسط).

٢/ ورش، وحمزة (الإشباع فقط).

٣/ ابن كثير، وأبو جعفر (القصر فقط).

٤/ هشام (القصر، التوسط).

٥/ ابن ذكوان (التوسط، الإشباع).

٦/ شعبة (التوسط، فوق توسط).

٧/ حفص (القصر، التوسط، فوق التوسط).

٨/ الكسائي، وخلف العاشر (التوسط فقط).

وقد ذكر المزاحي مذهب التفاوت في موضع الجمع بين سورتي الكوثر والكافرون، وذلك عند قوله ٤/ أ: (...مراعيًا في كل وجه قصر المنفصل على عدم الصلة، ثم

إمالة: ﴿عَبِيدُونَ﴾ لهشام من طريق الحلواني، ثم الصلّة، ثمّ مدّه ألفاً ونصفاً لمن تقدّم، ثم تميل: ﴿عَبِيدُونَ﴾ لهشام، ثم الصلّة، ثمّ مقدار ألفين للداجوني عن هشام، ولا يميل: ﴿عَبِيدُونَ﴾ لابن ذكوان، والكسائي، وخلف، ثم مقدار ثلاث ألفات للأخفش عن ابن ذكوان، ثم مقدار ألفين ونصف لعاصم؛ ما عدا القيل، وإن قدّمت مدّ عاصم على الأخفش؛ كان أنسب؛ كما أورد كلا المذهبين في رسالة الجوهر المصون، وكذلك صنع شيخه الفضالي في اللؤلؤ المكنون، قال المنصوري: (والطريقان مشهوران مقروء بهما في مصر وغيرهما).

وفي كتب القراءات العشر الكبرى وتحريراتها تفصيل لموارد هذه الأوجه وطرقها. انظر - للمزيد - : النشر (٣/ ٧٨٨ - ٨١١)، التقريب (١/ ٢٤٦ - ٢٤٨)، شرح ابن الناظم (١/ ٤٤٨ - ٤٥٢)، اللؤلؤ المكنون للفضالي (٤/ ب)، غنية الطلبة بشرح الطيبة (٢/ ٧٧٩ - ٧٨٠)، الجوهر المصون (ص ٤٦)، رسالة المنصوري (٦/ أ)، الإتحاف (١/ ١٥٩).

(٢) في (ج): اسكت.

لأننا حيث نوبنا الوقف على آخر السورة الماضية؛ أتينا [بالبسملة<sup>(١)</sup>] لكلِّ القراء حتى أصحاب السكت بين السورتين والوصل؛ لأننا وإن وصلنا لفظاً، فنحن مبتدئون<sup>(٢)</sup> حكماً<sup>(٣)</sup>، ثمَّ تعطفُ ابن كثير بالصُّلة من قوله تعالى: ﴿لَا تُطْعَمُهُ﴾ [العلق: ١٩] قاطعاً<sup>(٤)</sup> على آخر السورة، وتأتي<sup>(٥)</sup> بالأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ تأتي<sup>(٦)</sup> بوجهي ابن كثير لآخر السورة<sup>(٧)</sup>، ثمَّ توصل الجميع مع التكبير، - وهو الوجه الثالث المحتمل -، ثمَّ مع التهليل - كذلك -، [ثمَّ<sup>(٨)</sup>] مع التحميد، ثمَّ تعطفُ قبلاً بأوجه البسملة الثلاثة بلا تكبير.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وفي (ب)، و(ج): أتينا لكل.

(٢) في بقية النسخ: فيجيء مبتدئون.

(٣) تقدم قول قال الإمام المتولي في الروض (ص ١٧٨): (واعلم: أن التكبير يختص بوجه البسملة لكل القراء، ومحلها قبلها، وذكر المنصوري؛ تبعاً لشيخه سلطان: البسملة بلا تكبير لحمزة وخلف في اختياره على نية الوقف على آخر السورة، ولم يكن ذلك في النشر، ولا في غيره).

(٤) في بقية النسخ: قطعاً.

(٥) في (ب): يأتي.

(٦) في (ب): يأتي.

(٧) في بقية النسخ: بوجهي التكبير لآخر السورة كأولها.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل)، والإثبات من النسخ الأخر.

ثمَّ تَجْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿سَلَّمْهُيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١١]: فَتَأْتِي بِقَطْعِ الْجَمِيعِ، ثُمَّ بِوَصْلِ (١) الثَّانِي، [ثُمَّ] (٢) بِالْأَوْجِهِ الْأَرْبَعَةِ مَعَ التَّكْبِيرِ؛ مَرَاعِيًا فِي كُلِّ وَجْهِ إِمَالَةً هَاءِ التَّائِيثِ وَقَفًّا لِحَمْزَةِ، ثُمَّ الْإِبْدَالِ مِنْ: ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ لِأَبِي عَمْرٍو، وَأَبِي جَعْفَرٍ، ثُمَّ (٣) النَّقْلِ مَعَ الْإِبْدَالِ لِلْأَزْرَقِ عَلَى تَرْقِيقِ اللَّامِ مِنْ: ﴿مَطْلَعِ﴾، وَلِلْأَصْبَهَانِيِّ (٤)، ثُمَّ السَّكْتِ لِابْنِ ذَكْوَانَ، وَحَفْصِ، وَحَمْزَةِ؛ إِذْ (٥) حَيْثُ نَوَيْنَا الْوَقْفَ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ، دَخَلَ حَمْزَةُ - كَمَا تَقَدَّمَ -.

ثُمَّ تَعَطَّفَ الْأَوْجِهَ الْأَرْبَعَةَ مَعَ التَّهْلِيلِ، ثُمَّ مَعَ التَّحْمِيدِ لِابْنِ كَثِيرٍ، ثُمَّ وَصَلَ الْجَمِيعَ بِلا تَكْبِيرٍ، ثُمَّ مَعَ التَّكْبِيرِ؛ مَرَاعِيًا مَا تَقَدَّمَ فِي كُلِّ، ثُمَّ وَجْهِي التَّكْبِيرِ لِآخِرِ السُّورَةِ، ثُمَّ مَعَ التَّهْلِيلِ، ثُمَّ مَعَ التَّحْمِيدِ، ثُمَّ السَّكْتِ وَالْوَصْلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ لِلْأَزْرَقِ، وَيَنْدَرِجُ مَعَهُ أَصْحَابُهُمَا؛ مَرَاعِيًا مَا تَقَدَّمَ، ثُمَّ تَعَطَّفَ (٦) الْإِدْغَامَ فِي: ﴿الْفَجْرِ﴾ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ حَالَ الْوَصْلِ لِأَبِي عَمْرٍو مَعَ

(١) فِي (أ)، وَ(ج): تَوَصَّلَ، وَفِي (ب): وَصَلَ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ج).

(٣) فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ: وَالنَّقْلِ.

(٤) فِي (أ)، وَ(ب): حَتَّى تَرْقِيقِ اللَّامِ مِنْ: ﴿مَطْلَعِ﴾ لِلْأَصْبَهَانِيِّ، وَفِي (ج): حَتَّى يَرْقِقَ

مِنْ: ﴿مَطْلَعِ﴾ لِلْأَصْبَهَانِيِّ.

(٥) فِي (ب): إِنْ.

(٦) فِي (ج): يَعْطَفُ.

الإبدال<sup>(١)</sup>، اثمَّ تعطفُ عليه التحقيق ليعقوب<sup>(٢)</sup>، ثمَّ تعطف الأزرق مع تفخيم اللام من: ﴿مَطَّلَعٌ﴾ مع قطع الجميع، اثمَّ توصل الثاني، ثمَّ بالأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ وصل الجميع<sup>(٣)</sup> بلا تكبير؛ ثمَّ مع التكبير، ثمَّ السكت والوصل بين السورتين له، ثمَّ تعطف الكسائي، وخلفاً<sup>(٤)</sup> بكسر<sup>(٥)</sup> اللام من: ﴿مَطَّلَعٌ﴾؛ ناوياً الوقف على آخر السورة؛ ليدخل خلف<sup>(٦)</sup>، وتأتي بقطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ بالأوجه الأربعة، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير؛ مراعيًا إمالة هاء التأنيث وقفًا، لوالسكت على

(١) لأبي عمرو وجهان في: ﴿الْفَجْرِ﴾ لَزَيْكُنْ ﴿الإدغام المحض، والإخفاء، وإلى ذلك أشار الإمام ابن الجزري في نشره (٧٥٢/٣) بقوله: (وإن كان الساكن حرفاً صحيحاً؛ فإن الإدغام الصحيح معه يعسر؛ لكونه جمعاً بين ساكنين أولهما ليس بحرف علة، فكان الآخذون فيه بالإدغام الصحيح قليلين؛ بل أكثر المحققين من المتأخرين على الإخفاء، وهو الروم المتقدم، ويعبر عنه بالاختلاس، وحملوا ما وقع من عبارة المتقدمين بالإدغام على المجاز...). وانظر: التقريب (١/٢٢٩ - ٢٣٠).

وإدغام أبي عمرو على مذهب بعض المحررين يكون على وجه الوصل بين السورتين، وإدغام يعقوب على وجه السكت بينهما. انظر: بدائع البرهان (ص ٢٤ - ٢٧)، الروض النصير (١٨٤ - ١٨٧).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٤) في بقية النسخ: خلف.

(٥) في (ج): لكسر.

(٦) في بقية النسخ: خلف.

الهمز لإدريس، ثمَّ تعطف خلفاً بالسكت بين السورتين، ثمَّ الوصل بينهما<sup>(١)</sup>؛ مراعيًا السكت على الهمز لإدريس<sup>(٢)</sup>.

ثمَّ تجمع من قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: ١٨/٢١ب] إلى قوله: ﴿وَلِزَالِهَا﴾ [الزلزلة: ١١]: فتأتي بقطع الجميع، ثمَّ بوصل الثاني، ثمَّ بالأوجه الأربعة مع التكبير؛ مراعيًا في كلِّ وجه النقل لورش، ثمَّ السكت على لام التعريف لأصحابه، ثمَّ بالأوجه الأربعة مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير، [مراعيًا ما تقدّم، ثمَّ مع التهليل]<sup>(٣)</sup>، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ تأتي بالوجهين آخر السورة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ بالسكت بين السورتين للأزرق مع النقل، وتعطفُ عليه عدم السكت لأبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب، وإدريس، ثمَّ بالسكت في لام التعريف لابن ذكوان<sup>(٤)</sup>، وإدريس، ثمَّ تعطف

(١) على مذهب بعض المحررين الوصل بين السورتين لخلف من كلا الروايتين، أما السكت بينهما فمن رواية إسحاق عنه فقط. انظر: البدائع (ص ٢٠ - ٢١)، الروض (ص ١٧٦)، شرح تنقيح فتح الكريم (ص ٤١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٤) مذهب المزاحي إطلاق أوجه ما بين السورتين الثلاثة مع السكت لابن ذكوان، وهو مذهب شيخه الفضالي كما في رسالته اللؤلؤ المكنون. انظره: (١٨/ب).

وقد خالف المنصوري شيخه في ذلك؛ ففي تحريرات المنصوري (ص ٣٢٣): أن البسملة تتعين بين السورتين لابن ذكوان على وجه السكت له، حيث قال في حكم ما بين سورتي البينة والزلزلة: (ولا سكت على ﴿الْأَرْضُ﴾ لابن ذكوان إلا على وجه البسملة)، وقال

الوصل للأزرق مع المد الطويل من: ﴿رَبُّهُ﴾ ﴿إِذَا﴾ مع النَّقْل في: ﴿الْأَرْضُ﴾، وتعطف عليه عدم السكت، ثمَّ السكت للأخفش، وحمزة.

ثمَّ الوصل لأبي عمرو، ورفقائه<sup>(١)</sup> مع قصر المنفصل، ثم مدّه مدًّا متوسِّطاً<sup>(٢)</sup>، وتعطفُ السكت لابن ذكوان من طريق الصُّوري<sup>(٣)</sup>، والأخفش؛ [إذ للأخفش]<sup>(٤)</sup> في مد المنفصل والمتصل: التوسط، والطويل - كما هو معلوم -<sup>(٥)</sup>، ثمَّ تأتي بالسكت لحمزة على المد من: ﴿رَبُّهُ﴾ ﴿إِذَا﴾ مع السكت على لام التَّعريف<sup>(٦)</sup>.

في موطن آخر: (وإذا وصلت لابن ذكوان ﴿حَامِيَةٌ﴾ بـ ﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاتُرُ﴾ فلا سكت على التنونين؛ لأنه من طريق العراقيين، وهم مجمعون عنه على البسملة). وانظر: التحارير المنتخبة (ص ٣٨٩).

وكذلك يمتنع لابن ذكوان عند الإزميري والمتولي والآخذين بمنهاجهما. انظر: الروض (ص ٢٠٧)، شرح تنقيح فتح الكريم (ص ٥٤)

(١) يندرج مع أبي عمرو على وجه قصر المنفصل: الحلواني عن هشام في أحد وجهيه، ويعقوب من روايته، وعلى وجه التوسط له: ابن عامر، ويعقوب، وخلف.

(٢) يندرج مع أبي عمرو على وجه توسط المنفصل: ابن عامر، ويعقوب، وخلف.

(٣) هو أبو العباس محمد بن موسى الصوري الدمشقي، إمام مقرئ مشهور ضابط (ت ٣٠٧هـ). انظر: معرفة القراء (١/٤٩٨ - ٤٩٩)، غاية النهاية (٣٥١ - ٣٥٢).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٥) انظر: النشر (٣/٨٥٢)، التقريب (١/٢٤٥ - ٢٤٨)، الإتحاف (١/١٥٨ - ١٥٩).

(٦) تمتنع عند الإزميري والمتولي والآخذين بمنهاجهما بعض الأوجه التي أجازها المزاحي وغيره في حكم ما بين سورتي البينة والزلزلة، فمنها: أنه يتعين وجه البسملة بين

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة

للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزي

وإذا<sup>(١)</sup> راعيت المناسبة؛ فتقدّم هذا الوجه على الوصل لأبي عمرو، ثم بعد الوصل [مع]<sup>(٢)</sup> [المد]<sup>(٣)</sup> المتوسط، ثم مع القصر<sup>(٤)</sup>؛ مراعيًا السكت<sup>(٥)</sup> على لام التعريف، وعدمه لأربابه<sup>(٦)</sup>.

ثم تجمع من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ١١] إلى قوله: ﴿وَالْعَدِيدَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١١]: فتأتي بقطع

السورتين بلا تكبير لابن ذكوان مع المد المشيع له من طريق الأخفش، ولهشام مع وجه القصر فيه، وكذا لابن ذكوان على وجه السكت في الساكن المنفصل والمتصل جميعا؛ لأن رواية المد عن ابن ذكوان، وكذا رواية السكت المطلق، وكذا رواية القصر عن هشام مجمعون على ذلك، وكذلك ليس للصوري عن ابن ذكوان بين السورتين إلا البسمة، ولا سكت بينهما للداجوني، وليس سوى البسمة بينهما مع السكت قبل الهمز للأخفش، ويمتنع التكبير لحفص مع السكت قبل الهمز. انظر - للمزيد - : الروض (ص ٢٠٥، ٢٠٧ - ٢٠٨)، شرح تنقيح فتح الكريم (ص ٥٤، ٥٥).

(١) في (ج): وإن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (الأصل)، والإثبات من النسخ الأخرى.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٤) في (أ): (ثم مع قصر المنفصل لأبي عمرو، ثم بعده الوصل مع المد المتوسط، ثم مع قصر المنفصل لأبي عمرو، ثم بعده الوصل مع المد المتوسط، ثم مع قصر المنفصل؛ مراعيًا...)، وفي (ب)، و(ج): (... ثم مع قصر المنفصل لأبي عمرو؛ مراعيًا...).

(٥) في بقية النسخ: للسكت.

(٦) لم يذكر المزاخي - هنا - حكم الإخفاء لأبي جعفر في: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾،

وقد ذكره في رسالته الجوهر المصون. انظره: (ص ٤٨).

الجميع ، ثم وصل<sup>(١)</sup> الثاني ، ثم الأوجه<sup>(٢)</sup> الأربعة مع التكبير ، ثم الوصل بلا تكبير ، ثم مع التكبير ؛ مراعيًا في كل وجه الإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب من<sup>(٣)</sup> : ﴿وَالْعَدِيدَاتِ ضَبْحًا﴾ ، ثم وصل الجميع مع التهليل ، ثم مع التحميد . ثمَّ السكت والوصل بين السورتين لورش<sup>(٤)</sup> ؛ مراعيًا الإدغام<sup>(٥)</sup> ، ثمَّ تعطف هشاما بوجهي الوصل مع البسملة ، وبلا بسملة<sup>(٦)</sup> مع إسكان الهاء من : ﴿يَرَهُ﴾ ؛ إذ<sup>(٧)</sup> لم يندرج في هذين الوجهين مع من تقدّم<sup>(٨)</sup> ، ويندرج

(١) في (أ) ، و (ج) : توصل ، وفي (ب) : بوصل ، وفي (د) : وصل .

(٢) في بقية النسخ : ( بهم بالأوجه ) . وهو خطأ .

(٣) في بقية النسخ : في .

(٤) الصواب : لورش من طريق الأزرق ؛ لأن الأصبهاني ليس له إلا البسملة ، واندرج مع قالون . انظر : النشر (٦٥٩/٣) ، التقريب (٢٠٩/١) ، الإتحاف (٣٥٩/١) .

(٥) أي : وجه الإدغام للبصريين .

(٦) مع ملاحظة كسر الهاء على هذا الوجه ، قال العلامة الإزميري في البدائع (ص ٤٣١) : ( إذا وصل آخر السورة بالتكبير لهشام ، وكذا لابن وردان في رواية إسكان الهاء عنه كسرت الهاء من : ﴿يَرَهُ﴾ لالتقاء الساكنين ؛ كما كسرت الباء من : ﴿فَارْعَبْ﴾ ، والثاء من : ﴿فَحَدِّثْ﴾ ونحوهما ، وهذا واضح لا شبهة فيه ، وبعض جهلة القراء ينكره ، ويضم الهاء كسائر القراء ، وهذا مخالف لما في النشر والتقريب ولطائف الإشارات ؛ حيث جزم في هذه الكتب بتحريك الساكن بالكسر إذا لقي التكبير) .

(٧) في (أ) : إن .

(٨) وذلك لأن هشاما يقرأ حرفي ﴿يَرَهُ﴾ في الزلزلة بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا ، والباقون بضمها مع الصلة وصلا وبإسكانها وقفا ، ويضاف لابن وردان وجهها الإسكان والقصر زيادة على الإشباع ، وليعقوب وجه القصر زيادة على الإشباع ، انظر : النشر

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزي

معه من أولها<sup>(١)</sup> ابن وردان<sup>(٢)</sup>، ثم تعطف ابن وردان بقصر الهاء مع الوصل بالبسملة، ويندرج معه يعقوب<sup>(٣)</sup>، ثم تعطف الوصل بلا بسملة<sup>(٤)</sup> مع قصر الهاء ليعقوب؛ [مراعياً الإدغام ليعقوب]<sup>(٥)</sup> في الوجهين، وباقي أوجه من ذكر اندرجت، ثم تعطف عدم الغنة في: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [خلف، [وأبي عثمان الضرير]<sup>(٦)</sup> عن دوري الكسائي<sup>(٧)</sup>؛ ناوياً الوقف

(٣/٧٨٠ - ٧٨١)، التقريب (١/٢٤٠ - ٢٤١)، شرح منحة مولاي البر للقاضي (ص ٢٩ - ٣٠).

(١) في (أ)، و(ب): أولهما.

(٢) في (أ): إن.

(٣) يتحصل من ذلك أن لابن وردان على كل من (الصلة، والإسكان، والاختلاس) التكبير مع الأوجه السبعة وعدمه، وليعقوب كذلك على كل من (الاختلاس، والصلة)، وتمتنع بعض الأوجه ليعقوب عند بعض المحررين. انظر - للمزيد - : البدائع (ص ٤٣٢)، الروض (ص ٥٨٢).

(٤) في بقية النسخ: بالبسملة.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٦) في جميع النسخ [وعثمان الضرير]، والصواب ما أثبتته، وهو: أبو عثمان الضرير، واسمه: سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، البغدادي، مقرئ حاذق ضابط، عرض على الدوري، وهو من كبار أصحابه (ت بعد ٣١٠هـ). انظر: معرفة القراء (١/٤٧٧ - ٤٧٨)، غاية النهاية (١/٤٢٥ - ٤٢٦).

(٧) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري، شيخ القراء في زمانه، قيل: إنه أول من جمع القراءات (ت ٢٦٤هـ). انظر: معرفة القراء (١/٣٨٦ - ٣٨٩)، غاية النهاية (٣٤٧ - ٣٤٩).

على آخر السورة - كما تقدّم غير مرّة - مع قطع الجميع، ثمّ وصل الثاني، ثمّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمّ مع التكبير، ثم وصل السورتين لحمزة<sup>(١)</sup>.

ثمّ تجمع من قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [العاديات: ١١١] إلى قوله: ﴿الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١]: فتأتي بقطع الجميع، ثمّ وصل<sup>(٢)</sup> [الثاني، ثمّ الأوجه<sup>(٣)</sup> الأربعة، ثمّ وصل<sup>(٤)</sup> [٥] الجميع بلا تكبير، ثمّ مع التكبير؛ عاطفاً في كلّ وجه إمالة هاء التأنيث من: ﴿الْقَارِعَةُ﴾<sup>(٦)</sup>، ثمّ ترقيق<sup>(٧)</sup> الرّاء من: ﴿لَّخَبِيرٌ﴾ للأزرق مع وصل<sup>(٨)</sup> الجميع بلا تكبير، ومع التكبير، ثمّ السكت بين السورتين له، ولغيره - ممن تقدّم -، ثمّ الوصل له

(١) الصواب: أن هذا الوجه لخلق عن حمزة؛ لأنّ خلافاً اندرج مع ورش في وجه الوصل بينهما.

(٢) في (أ)، و(ج): توصل، وفي (ب): بوصل.

(٣) في (أ)، و(ب): بالأوجه.

(٤) في (أ): توصل، وفي (ب): بوصل.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٦) ممن اندرج مع قالون على وجه قطع الجميع مع التكبير: حمزة وخلق على نية الوقف، ثمّ تمال هاء التأنيث لحمزة في الوجه الآخر، ويندرج معه الكسائي في وجه الإمالة له، ثمّ يأتي لحمزة بعده إبدال همزة (أكبر) واوراً مع وجهي الإمالة، وعند الإزميري يختص الإبدال بوجه فتح هاء التأنيث. انظر: البدائع (ص ٤٣٣ - ٤٣٤).

(٧) في (أ)، و(ج): ترقيق.

(٨) في (أ)، و(ج): ثم توصل، وفي (ب): ثم بوصل.

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزي

مع الترقيق، ثم الوصل لأبي عمرو، وغيره<sup>(١)</sup> مع التفضيم<sup>(٢)</sup>، ثم الصلة

(١) أي: لابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف.

(٢) يلحظ أن المزاحي لم يذكر - هنا - وجه الإدغام في اللام بغنة في قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾، وكذلك صنع عند موضع: ﴿وَيَلِّكُلْ هُمَزَةً لَّمُزَّةً﴾، وعند: ﴿مَّا كُولُ﴾ ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾. وقد نص الإمام ابن الجزري في النشر: على أن مذهب الجمهور من أهل الأداء، والجلة من أئمة التجويد، والذي عليه العمل عند أئمة الأمصار في الأعصار: هو الإدغام بغير غنة في اللام والراء، وأن كثيرا من أهل الأداء ذهب إلى الإدغام فيهما مع بقاء الغنة، وأن ذلك صح نصا وأداء عن أهل الحجاز والشام والبصرة وحفص.

وأشار إليه في الطيبة بقوله: (وادغم بلا غنة في لام وراء) ❖❖❖ لغير صحبة أيضا ترى). وعليه: فيكون لنافع، وابن كثير، والبصريين، وابن عامر، وحفص، وأبي جعفر الإدغام بغنة في اللام والراء بخلاف عنهم، وليس ببعيد أن يكون المزاحي اختار وجه ترك الغنة، وإن كان ظاهرا من الطيبة، ولم أقف - فيما بين يدي من مصادر - على نص يقطع بذلك.

وقد وقع خلاف بين المحررين في حكمها للأزرق عن ورش: فمذهب سيف الدين الفضالي - شيخ المزاحي -، والمنصوري - تلميذه -، والآخذون بظاهر النشر: هو إدغامهما فيهما مع بقاء الغنة، والصواب تركها للأزرق؛ لأن ابن الجزري لم يذكر الغنة رأسا إلا من الكامل للهذلي؛ لكن لغير الأزرق؛ قال الإزميري في البدائع (ص ٢٤):

(ومتنع الغنة للأزرق - مطلقا -، وذكر الشيخ الغنة من الكامل للأزرق، ولم يذكر للأصبهاني، وهو خطأ فاحش، وذكر - أيضا - الغنة من المستنير للأزرق، وهو خلط طريق؛ لأن طريق الأزرق من المستنير ليست من طريق الطيبة، ولو كان من طريق الطيبة لذكره في بحث الطرق في النشر الكبير، وأيضا الغنة من المستنير من طريق

لقالون مع قطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير، ثم مع التهليل<sup>(١)</sup>، ثم مع التحميد<sup>(٢)</sup>، ثم وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد<sup>(٣)</sup>.

ثم تجمع من قوله تعالى: ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ [الفارعة: ١١] إلى قوله: ﴿الْهَيْكَلُ الْكَاثِرُ﴾ [التكاثر: ١١]: وتميل هاء التأنيث لحمزة، والكسائي وفقاً<sup>(٤)</sup>، ثم تأتي بقطع الجميع، ثم وصل<sup>(٥)</sup> الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير؛ مراعيًا الإمالة بين للأزرق، والإمالة الكبرى لحمزة، والكسائي، وخلف في كل وجه، ثم الأوجه الأربعة مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم

النهرواني - فقط - عن قراءة ابن سوار على أبي علي العطار عنه ولم يكن في المستنير طريق النهرواني في طريق الأزرق؛ بل في طريق الأصبهاني، ورواية قالون - فقط -، ولم يقرأ ابن سوار على أبي علي العطار طريق الأزرق؛ فعلم من ذلك أنه لاغنة للأزرق في المستنير أصلاً، ونبه عليه المتولي وغيره.

انظر - للمزيد - : النشر (٤/ ١١٨٩ - ١١٩١)، اللؤلؤ المكنون (٥/أ)، البدائع (ص ٢٤)، التحارير المنتخبة (ص ٦٤ - ٦٥)، الروض (ص ١٩٦ - ١٩٧)، غنية الطلبة (٢/ ١١٣٩ - ١١٤٢)، المطلوب للضباع (ص ٣١).

(١) أي: لابن كثير.

(٢) أي: للبزي عن ابن كثير.

(٣) في بقية النسخ: (ثم الصلة لقالون مع قطع الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد) والسقط ظاهر في العبارة.

(٤) ويجوز أن يؤتى بهذا الوجه بعد وجه السكت على المفصول، ويكون حمزة على نية الوقف بإمالة تاء التأنيث، وقطع الجميع مع التكبير مع تحقيق همزة (أكبر)، واندرج معه الكسائي، ثم حمزة بوجه الإبدال واوا، ثم الكسائي بوجه البسملة بدون تكبير مع قطع الجميع.

(٥) في (أ)، و(ج): توصل، وفي (ب): بوصل.

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراءة العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزلي

وصل<sup>(١)</sup> الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير؛ مراعيًا - ما تقدّم -<sup>(٢)</sup>، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد.

ثم تعطف السكت بين السورتين للأزرق، وحكمه حكم الوقف؛ فتبدل<sup>(٣)</sup> فيه تاء التأنيث هاء<sup>(٤)</sup> [أ/٣]، ويندرج معه من<sup>(٥)</sup> تقدّم<sup>(٦)</sup> [- غير مرّة-، ثم الوصل بينهما للأزرق مع النقل، ثم الوصل لأبي عمرو<sup>(٧)</sup>، ويندرج معه من تقدّم<sup>(٨)</sup>، وتميل<sup>(٩)</sup>: ﴿أَلْهَنَكُمْ﴾ لحمزة وخلف، ثم تعطف السكت على التنوين لأجل الهمزة لابن ذكوان، وحمزة، وإدريس،

(١) في (أ)، و(ج): توصل، وفي (ب): بوصل

(٢) في (ج): لما تقدم.

(٣) في (أ)، و(ب)، و(ج): وتبدل.

(٤) قال العبيدي في التحارير المنتخبة (ص ٣٨٩): (إذا وصلت ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ لأن سكت حمزة حكمه حكم الوصل، فالسكت على التنوين، وسكت ورش؛ حكمه حكم الوقف، فيكون يبدال تاء التأنيث هاء)، وانظر: شفاء الصدور للمخللاتي (ص ٩٠٨).

(٥) في (ج): ما تقدم.

(٦) أي: البصريان، وابن عامر، وهذا على مذهب المؤلف، وعند الإزميري والمتولي والآخذين بمنهاجهم: ليس للصوري عند ابن ذكوان إلا البسمة. انظر: البدائع (٤١ - ٤١٩)، الروض (ص ٢٠٧).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٨) أي: ابن عامر، ويعقوب، وهذا على مذهب المؤلف، وعند الإزميري والمتولي ليس للصوري عن ابن ذكوان إلا البسمة كما تقدم. انظر: البدائع (٤١٨ - ٤١٩)، الروض النضير (ص ٢٠٧).

(٩) في (أ)، و(ج): يميل.

وتميل [لهما]<sup>(١)</sup>: ﴿أَلْهَكُم﴾.

ثمَّ تَجْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: ٢]: فَتَأْتِي بِقَطْعِ الْجَمِيعِ، ثُمَّ بِوَصْلِ<sup>(٢)</sup> الثَّانِي، ثُمَّ بِالْأَوْجِهِ الْأَرْبَعَةِ مَعَ التَّكْبِيرِ؛ مَرَاعِيًا فِي كُلِّ وَجْهِ النُّقْلِ عَلَى<sup>(٣)</sup> لَامِ التَّعْرِيفِ، وَالسَّكْتِ<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ بِالْأَوْجِهِ مَعَ التَّهْلِيلِ، ثُمَّ مَعَ التَّحْمِيدِ، ثُمَّ وَصَلَ الْجَمِيعَ بِلا تَكْبِيرٍ، ثُمَّ مَعَ التَّكْبِيرِ؛ مَرَاعِيًا مَا تَقَدَّمَ، ثُمَّ مَعَ التَّهْلِيلِ، ثُمَّ مَعَ التَّحْمِيدِ، ثُمَّ وَجَّهِيَ آخِرَ السُّورَةِ مَعَ التَّكْبِيرِ، ثُمَّ مَعَ التَّهْلِيلِ، ثُمَّ مَعَ التَّحْمِيدِ، ثُمَّ السَّكْتِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، وَالْوَصْلِ لِلْأَزْرَقِ مَعَ النُّقْلِ فِي لَامِ التَّعْرِيفِ، [وَتَعْطَفُ عَلَيْهِ عَدَمُ السَّكْتِ، ثُمَّ السَّكْتِ فِي لَامِ التَّعْرِيفِ]<sup>(٥)</sup> لِمَنْ

(١) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٢) في (أ)، و(ج): توصل.

(٣) في بقية النسخ: عن.

(٤) السكت على لام التعريف على وجه البسملة: لحفص، وابن ذكوان، يأتي السكت لحفص، وإدريس، والأخفش عن ابن ذكوان على مرتبتين:

الأولى: السكت على (أل)، و(شيء)، والمفصول.

الثانية: السكت على (أل)، و(شيء)، والمفصول، والموصول.

وللصوري عن ابن ذكوان المرتبة الثانية، وكذلك النقاش على وجه الإشباع في المد، وإذا وسط فله الأولى فقط، ولا سكت لحفص على قصر المنفصل، وقد نص المنصوري وغيره - كما تقدم - على منع وجهي السكت والوصل بين السورتين لابن ذكوان؛ إذا سكت قبل الهمز. انظر: تحريرات المنصوري (ص ٣١٧)، التحارير المنتخبة (ص ٦٩، ٣٨٣)، مقرب التحرير (ص ١٥٢).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

تقدّم - غير مرّة<sup>(١)</sup>، ثمّ تأتي<sup>(٢)</sup> بالسكت على الساكن المتصل<sup>(٣)</sup> في: ﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾ لابن ذكوان، وغيره<sup>(٤)</sup> مع قطع الجميع، ثمّ وصل الثاني، ثمّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمّ مع التكبير، ثمّ السكت بين السورتين، ثمّ الوصل.

ثمّ تجمع من قوله تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣] إلى قوله: ﴿لَمُرَّةٍ﴾ [الهمزة: ٤١]: فتأتي بقطع الجميع، ثمّ وصل<sup>(٥)</sup> الثاني، ثمّ الأوجه<sup>(٦)</sup> الأربعة مع التكبير مميّلا: ﴿لَمُرَّةٍ﴾ في كل وجه منها، ثمّ مع التهليل، ثمّ مع التحميد، ثمّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمّ مع التكبير، ثمّ مع التحميد، ثمّ وجهي آخر السورة مع التكبير، ثمّ مع التهليل، ثمّ مع التحميد، ثمّ السكت، والوصل بين السورتين للأزرق ومن معه<sup>(٧)</sup>.

(١) أي: لابن ذكوان، وحمزة، وإدريس.

(٢) في بقية النسخ: قاطعا.

(٣) في (أ)، و(ج): المنفصل، وهو خطأ.

(٤) أي: يندرج معه في وجه السكت مع البسمة بدون تكبير: حفص، وإدريس على نية الوقف على آخر السورة، ومع التكبير يضاف إليهما حمزة، وأما عند الإزميري والمتولي وأتباعهما: فتعین البسمة بين السورتين لابن ذكوان على وجه السكت بمرتبته، ويمتنع التكبير لحفص مع السكت قبل الهمز، وليس لإدريس مع التكبير وجه السكت في الجميع. انظر: البدائع (ص ٤٣٤)، الروض النضير (ص ٢٠٧).

(٥) في (ب): بوصل.

(٦) في (ب): بالأوجه.

(٧) لم يُذكر هنا - وجه الإدغام في اللام بغنة من قوله: ﴿وَبَلِّغْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً﴾

[الهمزة: ١١]، وسبق بيان حكمه عند قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [العاديات: ١١].

ثمَّ تَجْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٤٩] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ٤١]<sup>(١)</sup>: فتأتي بقطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ بالأوجه<sup>(٢)</sup> الأربعة مع التكبير؛ مراعيًا ما تقدَّم [في كل وجه الإدغام، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ بوصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير، مراعيًا ما تقدَّم]<sup>(٣)</sup>، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ بوجهي آخر السورة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ السكت بين السورتين، والوصل للأزرق مع النقل، ثمَّ بالوصل لأبي عمرو ومن معه؛ مراعيًا الإدغام، ثمَّ بالسكت على التنوين من<sup>(٤)</sup>: ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾؛ لأجل الهمزة لابن ذكوان<sup>(٥)</sup>، [ثمَّ تأتي بالضميتين في: ﴿عَمَدٍ﴾؛ لصحبة<sup>(٦)</sup>؛ مميلاً ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ مع قطع الجميع]<sup>(٧)</sup>، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ الوصل بين الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع الوصل لحمزة، وخلف بلا سكت، ثمَّ مع

(١) في بقية النسخ: إلى قوله: ﴿الْفِيلِ﴾ [الفيل: ٤١].

(٢) في (ب): الأوجه.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٤) في بقية النسخ: في .

(٥) سبق الإشارة إلى أنه على مذهب الإزميري والمتولي والآخذين بمذهبهم: تتعين البسملة بين السورتين لابن ذكوان على وجه السكت بمرتبته، وليس لإدريس مع التكبير وجه السكت. انظر: البدائع (ص ٤٣٤)، الروض (ص ٢٠٧)، شرح تنقيح فتح الكريم (ص ٥٤).

(٦) في بقية النسخ: لصحته. وانظر: التيسير (ص ٥٢٣)، النشر (١٩٧٠/٥)، الإنحاف (٦٢٩/٢).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

السَّكْتِ عَلَى التَّنْوِينِ ؛ لِأَجْلِ الهمزة لحمزة ، وإدريس ، ثم السكت بين السورتين لخلف<sup>(١)</sup> .

ثمَّ تَجْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَعَلَّمَهُمْ كَمَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ [الفيل : ٥] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ [قریش : ٢١] : فَتَأْتِي بِقَطْعِ الْجَمِيعِ ، ثُمَّ وَصَلَ الثَّانِي ، ثُمَّ الْأُوجُهَ الْأَرْبَعَةَ مَعَ التَّكْبِيرِ ، ثُمَّ وَصَلَ الْجَمِيعَ بِلا تَكْبِيرِ ، ثُمَّ مَعَ التَّكْبِيرِ ؛ مَرَاعِيَا فِي كُلِّ وَجْهِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ : ﴿ لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ﴾ لابن عامر<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ تَأْتِي بِالِإِبْدَالِ مِنْ : ﴿ مَأْكُولٍ ﴾ لِلأَزْرَقِ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ ؛ مَرَاعِيَا فِي كُلِّ وَجْهِ مَدَّ الْبَدَلِ [له<sup>(٣)</sup> ، وَيَنْدِرُ جَمْعَهُ الْأَصْبَهَانِي ، وَأَبُو عَمْرٍو<sup>(٤)</sup> .

ثمَّ بِالسَّكْتِ ، وَالْوَصَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ لِلأَزْرَقِ ، وَيَنْدِرُجُ مَعَهُ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْإِبْدَالِ ، ثُمَّ تَأْتِي بِالسَّكْتِ ، وَالْوَصَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ لِأَبِي عَمْرٍو<sup>(٥)</sup> عَلَى التَّحْقِيقِ ، وَيَنْدِرُجُ مَعَهُ ابْنُ عَامِرٍ ، وَيَعْقُوبُ ، وَخَلْفٌ ، وَحَمْزَةٌ فِي الْوَصْلِ ، - وَتَرَاعِي حَذْفَ الْيَاءِ لِابْنِ عَامِرٍ - .

(١) أي : لخلف في اختياره ، وتقدم الإشارة إلى أن بعض المحررين يكون عندهم هذا الوجه لخلف من رواية إسحاق عنه ؛ لأن الوصل بين السورتين لخلف من الروايتين ، أما السكت لإسحاق من إرشاد أبي العز ، ونص ابن الجزري المطلق الذي في الباب يحمل على المقيد. انظر : النشر (٣/٦٩٥) ، البدائع (ص ٢٠) ، الروض (ص ١٦٧) .

(٢) انظر : التيسير (ص ٥٣٢) ، النشر (٥/١٩٧٠) ، الإتحاف (٢/٦٢٩) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ .

(٤) يندرجان مع الأزرق في وجه قصر البدل ، وحمزة على نية الوقف ، وللأزرق - أيضا - التوسط والإشباع في مد البدل .

(٥) في (ج) : لأبي عمرو وعلى ، وهو سبق قلم من الناسخ .

ثم تعطف الصلة مع قطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم وصل الجميع [بلا تكبير، ثم مع التكبير، ثم مع التحميد]<sup>(١)</sup>، ثم وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم الإبدال لأبي جعفر من: ﴿مَأْكُولٍ﴾ مع قطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير<sup>(٢)</sup>، ثم وصل الجميع بلا تكبير [ب/٣]، ثم مع التكبير، مراعيًا في كل وجه حذف الهمزة من: ﴿لَا يَلْفٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

ثم تجمع من قوله تعالى: ﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤] إلى قوله: ﴿بِالْيَمِينِ﴾ [الماعون: ١١]: فتأتي<sup>(٤)</sup> بقطع الجميع، ثم بوصل<sup>(٥)</sup> الثاني، ثم بالأوجه<sup>(٦)</sup> الأربعة [مع التكبير]<sup>(٧)</sup>، ثم بوصل<sup>(٨)</sup> الجميع بلا تكبير، ثم مع

(١) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٣) أي: لأبي جعفر. انظر: تحبير التيسير (ص ٦١٨)، النشر (١٩٧٠/٥)، الإتحاف (٦٢٩/٢).

ويلحظ أن المزاخي لم يذكر - هنا - وجه الإدغام في اللام بغنة: ﴿مَأْكُولٍ﴾

﴿لَا يَلْفٍ﴾ في حال الوصل بين السورتين وسبق بيان حكمه عند قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [العاديات: ١١].

(٤) في (ج): تأتي.

(٥) في (أ)، و(ج): وصل.

(٦) في (ب)، و(ج): الأوجه.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٨) في (ب)، و(ج): وصل.

التكبير؛ مراعيًا في كل وجه التسهيل لنافع<sup>(١)</sup> في: ﴿أَرَاءَيْتَ﴾، ثمَّ الإبدال للأزرق، ثمَّ مع التحقيق، ثمَّ الإدغام<sup>(٢)</sup> لأبي عمرو ويعقوب، ثمَّ حذف الهمزة للكسائي، [ثمَّ السكت]<sup>(٣)</sup> بين السورتين للأزرق مع التسهيل، ثمَّ الإبدال، وتعطف عليه التحقيق، ثمَّ الإدغام، ثمَّ الوصل بين السورتين مع النقل، ومع التسهيل، ثمَّ الإبدال، ثمَّ الوصل لأبي عمرو، وتعطف الإدغام. ثمَّ السكت<sup>(٤)</sup> على التنوين من: ﴿خَوْفٍ﴾<sup>(٥)</sup>؛ لأجل الهمزة، ثمَّ الصلة، وتراعي ما تقدّم - غير مرّة - من الأوجه لقالون، وابن كثير، ثمَّ الإخفاء<sup>(٦)</sup> في: ﴿مِنْ خَوْفٍ﴾ لأبي جعفر، وتأتي بالأوجه التي تقدّمت - كذا

(١) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم الليثي، مولا هم، إمام جليل، وأحد القراء السبعة الأعلام، أخذ القراء عرضًا عن جماعة من كبار تابعي المدينة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء فيها (ت ١٦٩هـ)، وقيل: غير ذلك. انظر: معرفة القراء (٣/١١١٠ - ١١١٥)، غاية النهاية (٢/٤٣٨ - ٤٤٢).

(٢) في (أ): بالإدغام.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) جاء في الجوهر المصون للمزاحي (٧/ب) ما نصه: (ثم إن سكت حمزة حكمه حكم الوصل فيكون على التنوين؛ فحيث لا يندرج مع ورش، وسكت أبي عمرو ومن معه حكمه حكم الوقف؛ فيكون بإسكان الفاء من: ﴿خَوْفٍ﴾، ويجوز مع المد والتوسط والقصر مع السكون، والقصر مع الروم)، وانظر: غيث النفع (٣/١٣٣٦).

(٥) في بقية النسخ: ﴿خَوْفٍ﴾ له.

(٦) في (ج): الأخفش، وهو سبق قلم من الناسخ.

مرّة - (١)، ثم تكمل (٢) الأزرق من لمدّا (٣) البدل؛ فتأتي بالتوسط (٤) والطويل من: ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ مع الأوجه التي بين السورتين له؛ التي تقدّم تكرارها. ثم إذا تمت (٥) سورة (الدين) (٦) تكبّر لابن كثير عند آخرها؛ فتقول: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (٧) [الماعون: ٥٥] الله أكبر (٨)، ثم ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ لا إله إلا الله والله أكبر، ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ لا إله إلا الله والله

(١) في (أ): كذا كذا مرة، وفي (ج): كذلك مرات.

(٢) في (ج): فكمل.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) في (أ)، و(ج): بالتوسط.

(٥) في (أ): إذا اجتمعت سورة الدين، وفي (ب): جمعت الدين، وفي (ج): جمعت سورة الدين.

(٦) (سورة الدين) من أسماء سورة الماعون، وبه سُميت في بعض المصاحف العتيقة، وكتب التفاسير. انظر: جمال القراء للسخاوي (٩٣/١)، الإتيان للسيوطي (٣٦٧/٢).

(٧) في غيث النفع للصفاقسي (١٣٣٥/٣ - ١٣٣٦) ما نصه: ﴿الْمَاعُونَ﴾ إن وقفت عليه، وهو تام في أنهى درجاته؛ فتصل به التكبير، فتقول: ﴿الْمَاعُونَ﴾ الله أكبر ثم التكبير مع التهليل، فتقول: ﴿الْمَاعُونَ﴾ لا إله إلا الله والله أكبر، ثم التكبير مع التهليل والتحميد فتقول: ﴿الْمَاعُونَ﴾ لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد، ولا يخفى عليك أنك؛ إذا وقفت عليه للجماعة، ففيه الثلاثة، وإن وصلت به التكبير، أو هو وما معه للبري، وقبل على أحد وجهيه ففيه القصر فقط).

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزي

أكبر والله الحمد، وكذا تفعل عند آخر كل سورة تريد الوقف على آخرها من آخر ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر الناس، سواء كنت في الصلاة، أم في غيرها.

ثم إذا أردت أن تشرع في قراءة: ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ﴾ الكوثر: ١١ إلى آخر القرآن<sup>(١)</sup> - كما جرت عليه عادة الناس من ختم القرآن<sup>(٢)</sup> - فتأتي

(١) في حال الابتداء من طريق الطيبة؛ فإنه يتحصل لجميع القراء على رواية التكبير لهم في جميع سور القرآن؛ سوى براءة: اثنا عشر وجها، أبانها العلامة المنصوري بقوله: (إذا ابتدئ بالاستعاذة والبسملة مع التكبير ودونه في أول كل سورة لكل القراء؛ ففي ذلك أوجه جملتها اثني عشر وجها: قطع الجميع بدون التكبير، ووصل البسملة بأول السورة بلا تكبير، ووصل الجميع مع التكبير، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها، ووصل التكبير بالبسملة مع وصلها بأول السورة، ووصل الاستعاذة بالبسملة مع القطع عليها بلا تكبير، ووصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها وعلى البسملة، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الاستعاذة بالتكبير مع وصله بالبسملة مع القطع عليها، ووصل الجميع). تحريات المنصوري (ص ٤٩)، وذكرها - أيضا - العلامة الإزميري في البدائع (ص ٢٠) وزاد عبارة: (وأوجه التكبير كلها من طريق الهذلي، وأبي العلاء).

ولا يأتي التعوذ للبزي إلا على وجه التكبير؛ فيصير له ثمانية أوجه، ومثلها مع التهليل بوجهيه، ومثلها مع التحميد؛ فيأتي له أربعون وجها، ولقنبل ثمانية وعشرون وجها. وعلى إجازة الوجوه كلها جمهور المحررين، وقد منع المزاحي وجه وصل الاستعاذة بالتكبير موقوفا عليه سواء أكان مفردا أم كان مقرونا بالتهليل فحسب أمكان مقرونا بالتهليل والتحميد، وتبعه في ذلك الصفاقسي وغيره، وحجتهم أن التكبير: إما أن يكون لآخر السورة، وإما أن يكون لأولها، وليست الاستعاذة واحدا منهما.

انظر - للمزيد - : غيث النفع (٣/١٣٣٨)، غيث الرحمن على هبة المنان للإبياري (ص ٢٧٥)، مقرب التحرير (ص ١٠٩)، شفاء الصدور (ص ٩١٥)، هداية القاري للمرصفي (٢/٦٠٥).

(٢) جاء في اللؤلؤ المكنون للفضالي - شيخ المزاحي - (٣/ب) ما نصه: (فصل في كيفية ما يفعله القارئ؛ إذا أراد الجمع من طريق كتاب طيبة النشر في القراءات العشر، ويقتصر

بالاستعاذة<sup>(١)</sup>، وأفضل ألفاظها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، ومعلوم أن أوجه الاستعاذة مع البسمة مع أول السورة أربعة<sup>(٢)</sup>: قطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم وصل الجميع، ثم وصل الجميع، ثم وصل الثاني، ثم تأتي<sup>(٤)</sup> بالأوجه الأربعة<sup>(٥)</sup> مع التكبير؛ مراعيًا في كل وجه قصر المنفصل في: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ لقالون، والأصبهاني، وابن كثير، وأبي عمرو، وهشام من طريق الحلواني، وحفص من طريق الفيل، ويعقوب، وأبي جعفر، ثم مده مقدار ألف ونصف؛ إن<sup>(٦)</sup> قرأت بالمراتب لمن<sup>(٧)</sup> قصر المنفصل؛ ما عدا ابن كثير، وأبي جعفر؛ فإنهما يقصران بلا

في المد على مرتبتين الوسطى لمن عدا ورش من طريق الأزرق، وابن ذكوان من الأخش، وحمزة، والطولي لمن ذكرنا، وتعين بالمد المتصل والمنفصل ليتم ختم القرآن العظيم؛ جاز له البداء بأول سورة الكوثر، ويختم بـ ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ من سورة البقرة، وعليه العمل الآن بمصر وغيرها، وقرأنا به على مشايخنا؛ كما قرؤوا به على مشايخهم.

وفي غيث النفع (٣/١٣٣٩) قوله: (جرى عمل كثير من الناس على ابتداء الختم من الكوثر، وهذا لا حرج فيه، وإنما الحرج في أمور يفعلها حال الختم بعض من لا ينظر في خلاص نفسه لا يشك ذو بصيرة أنها لم يقصد بها وجه الله تعالى...).

(١) في (ج): آخر الناس.

(٢) في بقية النسخ: أربعة أولها.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٤) في (ب): يأتي.

(٥) في (أ)، و(ج): بالأربعة الأوجه.

(٦) في بقية النسخ: إذا.

(٧) في (ب): عن.

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراءة العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة

للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزى

خلاف ، ثمَّ مدُّه<sup>(١)</sup> مقدار ألفين لهشام من طريق الداجوني<sup>(٢)</sup> ، وابن ذكوان من طريق الصوري ، وأحد طريقي الأخفش ، والكسائي ، وخلف البزَّار<sup>(٣)</sup> ، ثمَّ مدُّه<sup>(٤)</sup> مقدار ألفين ونصفٍ لعاصم<sup>(٥)</sup> من [غير<sup>(٦)</sup>] طريق الفيل ، ثمَّ مدُّه<sup>(٧)</sup> مقدار ثلاث ألفات للأزرق ، والطريق<sup>(٨)</sup> الثاني للأخفش ، وحمزة .

لوإن قرأتَ بمرتبين ؛ فالطولى للأزرق ، وأحد طريقي الأخفش ، وحمزة<sup>(٩)</sup> ، والوسطى لمن عداهم ممن يمدُّ المنفصل ، أو يقصره بخلاف .  
ثمَّ تعطف الأوجه الأربعة مع التَّهليل ، ثمَّ مع التَّحْمِيد لابن كثير ، ثمَّ تأتي<sup>(١٠)</sup> بالوجه الثالث من أوجه الاستعاذة ، وهو وصل الاستعاذة بالبسملة مع

---

(١) في (أ) و(ج) : تمده ، وفي (ب) : بمدّه .

(٢) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني الرملي ، إمام جليل ثقة ، قرأ على الأخفش ، ومحمد الصوري ، وغيرهما (ت ٣٢٤هـ) . انظر : معرفة القراء (٢/٥٣٩ - ٥٤٠) ، غاية النهاية (٢/١٠٨) .

(٣) في (أ) : وخلف والبزار . وفي (ج) : وخلف والبزاز ، وكلاهما خط .

(٤) في (ج) : تمد .

(٥) هو عاصم بن أبي النجود الكوفي الأسدي ، إمام من التابعين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة (ت ١٢٧هـ) . انظر : معرفة القراء (١/٢٠٤ - ٢١٠) ، غاية النهاية (٢/٤٨٥ - ٤٨٨) .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ .

(٧) في (ج) : مد .

(٨) في (أ) ، و(ب) : والطولى الثاني ، وفي (ج) : والطويل الثاني .

(٩) ما بين المعقوفين سقط من (ج) .

(١٠) في (أ) : يأتي .

القطع عليها<sup>(١)</sup>، ثم الرابع<sup>(٢)</sup>، وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة، ثم تأتي بهذين الوجهين مع إدخال التكبير بين الاستعاذة والبسملة في كل وجه منهما<sup>(٣)</sup>؛ مراعيًا في كل وجه ما تقدّم من قصر المنفصل، ومدّه لمن ذكر على ما ذكر<sup>(٤)</sup>، [ثم<sup>(٥)</sup> تدخل التهليل لابن كثير بين الاستعاذة والبسملة مع القطع عليها، أو مع وصلها، ثم التحميد كذلك.

ثمّ تجمع من قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] إلى قوله: ﴿مَا أَعْبُدُ﴾ [الكافرون: ٣]: فتأتي بقطع الجميع، ثمّ وصل<sup>(٦)</sup> الثاني، ثمّ الأوجه<sup>(٧)</sup> الأربعة مع التكبير؛ مراعيًا في كل وجه قصر المنفصل على عدم الصلة، ثمّ إمالة<sup>(٨)</sup> ﴿عَبِيدُونَ﴾ لهشام من طريق الحلواني، ثمّ الصلة، ثمّ مده ألفًا ونصفًا<sup>(٩)</sup> لمن تقدّم، ثمّ تميل: ﴿عَبِيدُونَ﴾ لهشام، ثمّ الصلة، ثمّ مقدار ألفين للداجوني عن هشام، ولا يميل<sup>(٩)</sup>: ﴿عَبِيدُونَ﴾ لابن ذكوان، والكسائي، وخلف [٤/أ]، ثمّ مقدار ثلاث ألفات للأخفش عن ابن ذكوان، ثمّ مقدار ألفين ونصف لعاصم؛ ما عدا الفيل، وإن قدّمت مدّ عاصم على الأخفش؛ كان أنسب.

(١) في بقية النسخ: والوقف عليها.

(٢) في بقية النسخ: ثم مع وصلها بأول السورة.

(٣) في بقية النسخ: منها.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٦) في (ب): بوصل.

(٧) في (ب): بالأوجه.

(٨) في بقية النسخ: ألف ونصف.

(٩) في بقية النسخ: ولا تميل.

ثمَّ تعطف الأوجه الأربعة مع التهليل لابن كثير، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير؛ مراعيًا ما تقدّم، ثمَّ مع التهليل<sup>(١)</sup>، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ تعطف وجهين آخر السورة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، وقدّمناه على ورش؛ لأنه أنسب.

وإن<sup>(٢)</sup> أردت أن تقدّم ورشاً؛ فتنقل<sup>(٣)</sup> له من<sup>(٤)</sup>: ﴿الْأَبْتَرُ﴾ مع قطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير؛ آتياً<sup>(٥)</sup> في كل وجه بقصر المنفصل، ومدّه مقدار ألف ونصف للأصبهاني<sup>(٦)</sup>، ثمَّ ثلاث ألفات للأزرق مع ترقيق الرء، وتفخيمها من: ﴿الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١١]، ودخل حمزة مع الأزرق في المد؛ إذ<sup>(٧)</sup> حيث نوينا الوقف على<sup>(٨)</sup> السورة الماضية؛ نقلنا<sup>(٩)</sup> له في لام التعريف في: ﴿الْأَبْتَرُ﴾ فيدخل<sup>(١٠)</sup> معه من<sup>(١١)</sup> وجه تفخيم الرء، وحينئذ<sup>(١٢)</sup>؛

(١) في الأصل (مع التسهيل)، وهو سبق قلم من الناسخ.

(٢) في (ج): وإذا.

(٣) في (ب): فليل. خطأ.

(٤) في بقية النسخ: في.

(٥) في (ب): أيضا.

(٦) في (ج): للأصبهاني.

(٧) في (أ): إذا حيث، وفي (ج): حيث نوينا.

(٨) في (ب): على آخر.

(٩) في (أ)، و(ب): فقلنا.

(١٠) في (ب): فتدخل.

(١١) في بقية النسخ: في.

(١٢) في (ب): فحينئذ.

فالأشهر تحقيق الهمزة [له] <sup>(١)</sup> من <sup>(٢)</sup>: ﴿أَعْبُدُ﴾؛ لأنها مبدوء بها، وجاز تخفيفها.

وقد تقرّر في كيفية تخفيف الهمز المبدوء به <sup>(٣)</sup> أن تجعل الكلمة التي أوّلها [الهمز] <sup>(٤)</sup> مع ما قبلها؛ كالكلمة الواحدة، فتصير الهمزة متوسطة، فتخفف <sup>(٥)</sup> تخفيف الهمز المتوسط، <sup>(٦)</sup> فحينئذ تسهيلها مع المد والقصر <sup>(٧)</sup> في كل وجه، ثمّ تعطف لحمزة السكت <sup>(٨)</sup> على المدّ المنفصل، وإنّ <sup>(٩)</sup> سهّلت همزة ﴿أَعْبُدُ﴾؛ فلا سكت في المد الذي قبلها.

ثمّ تعطف السكت، والوصل <sup>(١٠)</sup> بين السورتين للأزرق، ثمّ تعطف السكت، والوصل بينهما لأبي عمرو، ويندرج معه ابن عامر، ويعقوب، وخلف فيهما، وحمزة في الوصل على عدم السكت، وحينئذ تراعي <sup>(١١)</sup> في كل

(١) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٢) في بقية النسخ: في.

(٣) في (ب)، و(ج): الهمزة المبدوء بها.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٥) في (ب): فتحقق. وهو خطأ.

(٦) في (أ): فتسهّلها، وفي (ب): في تسهيلها، وفي (ج): فتسهّلها.

(٧) في (ج): مع المد والقصر والقصر. وهو تكرار.

(٨) في (ج): والسكت.

(٩) في بقية النسخ: وإذا.

(١٠) في بقية النسخ: السكت في الوصل. وهو خطأ.

(١١) في بقية النسخ: يراعى.

وجه منهما قصر المنفصل، وإمالة: ﴿عَلِيدُونَ﴾ ومدّه بمقدار<sup>(١)</sup> ألف ونصف، ومقدار ألفين، ومقدار ثلاث ألفات لمن ذكرناه - سابقا -، وتحقيق<sup>(٢)</sup> همزة ﴿أَعْبُدُ﴾ لحمزة وتسهيلها مع المد والقصر.

إثمَّ تعطف السكت على لام التعريف لابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس مع قطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير؛ آتيا في كل وجه بمد المنفصل مقدار ألفين، ثم ألفين ونصف، ثم ثلاث ألفات، ثم السكت على المد لحمزة؛ مراعيًا تحقيق همزة ﴿أَعْبُدُ﴾، وتسهيلها مع المد والقصر<sup>(٣)</sup> [٤].

ودخل حمزة<sup>(٥)</sup> في هذه الأوجه؛ لما تقدّم - غير مرّة - أنّا<sup>(٦)</sup> حيث نوينا الوقف على آخر السورة؛ كان مبتدئًا، فيأتي<sup>(٧)</sup> من له الأوجه.

ثمَّ تعطف السكت بين السورتين مع السكت على لام التعريف لابن ذكوان، وإدريس، وتأتي بالمد المتوسط والطويل، ثم تعطف الوصل بين السورتين لهما ولحمزة؛ مع السكت على لام التعريف، وتأتي بالمد المتوسط،

(١) في (أ)، و(ج): ومقداره مقدار، وفي (ب): ومقدار.

(٢) في بقية النسخ: وتخفيف.

(٣) يمتنع عند الإزميري والمتولي والآخذين بمنهاجها على وجه السكت في (أل) التغيير

في الهمز المنفصل عن مد أو محرك كما في: ﴿الْأَبْتَرُ﴾ مع ﴿مَا أَعْبُدُ﴾ انظر: الروض (ص ٢٨٤)، شرح تنقيح فتح الكريم (ص ٨٤ - ٨٥).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٥) في (أ): همزة.

(٦) في (ب): إذ حيث.

(٧) في (أ)، و(ج): فتأتي له، وفي (ب): فيأتي له.

والطويل، والسكت على المد، ثم تعطف أبا جعفر بإبدال  
الهمز<sup>(١)</sup> من: ﴿شَائِنَاكَ﴾ مع قطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم الأوجه  
الأربعة، ثم وصل الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير.

ثم تجمع من قوله تعالى: ﴿لَكَرِيمِكُمْ وَوَلِي دِين﴾ [الكافرون: ٦] إلى  
قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ [النصر: ١٣]: فيأتي<sup>(٢)</sup> بفتح الياء<sup>(٣)</sup> في قوله  
تعالى: ﴿وَلِي دِين﴾ [نافع، وهشام، وحفص؛ مع قطع الجميع، اثم وصل  
الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير<sup>(٤)</sup>، ثم وصل الجميع بلا تكبير، ثم مع  
التكبير؛ مراعيًا في كل وجه مدًا: ﴿جَاءَ﴾ [النصر: ١] مقدار ألف ونصف  
لقالون، والأصبهاني، وهشام من طريق الحلواني، وحفص من طريق  
الفيل، ثم الأزرق ثلاث ألفات، ثم إمالة: ﴿جَاءَ﴾ [للداجوني عن هشام  
مقدار ألفين، اثم حفص من غير طريق الفيل مقدار ألفين ونصف]<sup>(٥)</sup>.

ثم السكت والوصل بين السورتين للأزرق، وتعطف عليه هشاماً  
بفتح: ﴿جَاءَ﴾ من طريق الحلواني [٤/ب] مقدار ألف ونصف، ثم إمالتها  
له من طريق الداجوني مقدار ألفين، ثم تعطف الإسكان في<sup>(٦)</sup>: ﴿وَلِي دِين﴾

(١) في (ب)، و(ج): الهمزة.

(٢) في بقية النسخ: فتأتي.

(٣) فتح ياء الإضافة من ﴿وَلِي دِين﴾: نافع، والبزي بخلف عنه، وهشام، وحفص.  
انظر: التيسير (ص ٥٣٣)، النشر (٤/١٥٢٢)، الإتحاف (١/٣٤١).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٦) في بقية النسخ من.

[الكافرون: ٦] لأبي عمرو، وابن ذكوان، وشعبة<sup>(١)</sup>، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب؛ مع قطع الجميع ثم وصل الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير، ثم وصل الجميع<sup>(٢)</sup> بلا تكبير، ثم مع التكبير؛ مراعيًا في كل وجه [مدَّ ﴿جَاءَ﴾]<sup>(٣)</sup> مقدار ألف ونصف لأبي عمرو؛ ثم تميله<sup>(٤)</sup> مقدار ألفين لابن ذكوان، وخلف، وثلاثة للأخفش، وحمزة، ودخل [حمزة] <sup>(٥)</sup>؛ لما تقدم - غير مرة - .

ثم تمدَّ ﴿جَاءَ﴾ مع الفتح [مقدار ألفين ونصف لشعبة، ثم<sup>(٦)</sup> مقدار ألفين للكسائي، ثم يسكت<sup>(٧)</sup> على مدَّ: ﴿جَاءَ﴾ لحمزة، وإن راعيت المناسبة؛ فتأتي بأوجه فتح: ﴿جَاءَ﴾ مرادفة<sup>(٨)</sup> بعضها ببعض؛ ثم بالإمالة - كذلك - .

ثم تأتي بالسكت بين السورتين لأبي عمرو، وابن ذكوان، وخلف، ثم بالوصل لهم، وحمزة، ثم تعطف إثبات الياء في: ﴿دِين﴾ ليعقوب مع قطع

(١) هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، إمام حجة، كثير العلم والعمل (ت ١٩٣ هـ). انظر: معرفة القراء (١/ ٢٨٠ - ٢٨٧)، غاية النهاية (١/ ٤٥٣ - ٤٥٤).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٤) في (أ): تمده، وفي (ب): يمهده.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، و(ب).

(٧) في بقية النسخ: السكت.

(٨) في (أ)، و(ج): مردفة.

الجميع، ثم وصل الثاني<sup>(١)</sup>، ثم الأوجه الأربعة، ثم وصل الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير، ثم بالسكت بين السورتين، ثم بالوصل مع<sup>(٢)</sup> قصر المنفصل ومدّه في: ﴿دِينَ إِذَا جَاءَ﴾.

ثم تأتي بالصلة مع فتح: ﴿وَلِي دِينَ﴾ لقالون، وأحد وجهي البزي؛ مع قطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم وصل الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم [تعطف]<sup>(٣)</sup> وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد.

ثم تعطف الإسكان في: ﴿وَلِي دِينَ﴾ للبزي، ويندرج معه قبل، وأبو جعفر على وجه التكبير لهما؛ فتقطع على آخر السورة، ثم تأتي بالأوجه الأربعة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم تصل التكبير بأخر السورة وتقطع عليه، ثم على البسمة، ثم وصل البسمة، ثم توصل الجميع، وتفعل - كذلك - مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم تعطف قبلًا بأوجه البسمة بلا تكبير، ويندرج معه أبو جعفر على وجه عدم التكبير، أمّا عليه؛ فاندرج - هو -، وقبل، مع البزي على وجه الإسكان - كما تقدم قريبا -.

ثم تجمع من قوله: ﴿كَانَ تَوَابًا﴾ [النصر: ١٣] إلى قوله: ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]؛ فتأتي بقطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ولا يخفى عليك مراعاة إسكان:

(١) في (ب): بالوصل الثاني.

(٢) في (ب): ثم قصر.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾<sup>(١)</sup> [في كل وجه، ومراعاة مراتب المد، وعدم الغنة لخلف في<sup>(٢)</sup>: ﴿أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾<sup>(٣)</sup>، ويسكت<sup>(٤)</sup> حمزة على المد، ودخل حمزة في هذه الأوجه - لما<sup>(٥)</sup> تقدّم غير مرّة -؛ ثمّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمّ مع التكبير؛ مراعيًا ما تقدّم، ثمّ مع التهليل، ثمّ مع التحميد<sup>(٦)</sup>، ثمّ وجهي آخر السورة مع التكبير، ثمّ مع التهليل، ثمّ مع التحميد، ثمّ السكت بين السورتين، والوصل للأزرق، ولا يخفى عليك من تعطفه عليه في<sup>(٧)</sup> كل وجه من الوجهين.

ثمّ تجمع من قوله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَمِ﴾<sup>(٨)</sup> [المسد: ٥] إلى قوله: ﴿أَلضَّكْمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢٢]: فتأتي بقطع الجميع، ثمّ وصل<sup>(٩)</sup>

(١) قرأ ابن كثير بإسكان الهاء. انظر: السبعة (ص ٤٨٠)، التيسير (ص ٥٣٣)، النشر (١٩٧٢/٥).

(٢) في بقية النسخ: من.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) في (ج): وسكت.

(٥) في (أ)، و(ب): كما، وفي ج: (ودخل حمزة في هذه الأوجه غير مرّة).

(٦) في (أ) و(ج): (ثم وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم وصل الجميع بلا تكبير؛ مراعيًا)، وفي (ب): (ثم وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم السكت...).

(٧) في بقية النسخ: من.

(٨) في بقية النسخ: تعطف.

(٩) في (ب): بوصل.

الثاني، ثمَّ الأوجه<sup>(١)</sup> الأربعة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ وجهي آخر السورة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ السكت، والوصل بين السورتين.

ثمَّ تجمع من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤] إلى قوله: ﴿الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]؛ فتأتي<sup>(٢)</sup> بقطع الجميع، ثمَّ وصل<sup>(٣)</sup> الثاني، ثمَّ الأوجه<sup>(٤)</sup> الأربعة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ومع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد، ثمَّ وجهي آخر السورة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد<sup>(٥)</sup>.

ثمَّ السَّكَّت والوصل [٥/أبين السورتين، ثمَّ تعطف ورشاً بالنقل من: ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾؛ فتأتي بقطع الجميع، ثمَّ وصل<sup>(٦)</sup> الثاني، ثمَّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير، ثمَّ السكت، والوصل بين السورتين للأزرق.

(١) في (ب): بالأوجه.

(٢) قرأ ﴿كُفُوًا﴾ بإبدال الهمزة واوا في الحالين حفص، والباقون بالهمز، وأسكن الفاء حمزة ويعقوب وخلف، وضمها الباقون. انظر: السبعة (ص ٤٨١-٤٨٢)، التيسير (ص ٥٣٤)، النشر (١٦٠٦/٥).

(٣) في (ب): بوصل.

(٤) في (ب): بالأوجه.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٦) في (ب): بوصل.

ثمَّ تعطف<sup>(١)</sup> ابن ذكوان بالسكت على الساكن المنفصل<sup>(٢)</sup>؛ آتيا له بأوجه البسملة؛ مراعيًا التكبير، ثمَّ السكت، والوصل بين السورتين - كما تقدّم - .  
 ثمَّ تعطف<sup>(٣)</sup> حفصًا في<sup>(٤)</sup>: ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾؛ فتأتي له بقطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير، ثمَّ تأتي بالأوجه له - أيضًا - على السكت على الساكن المنفصل<sup>(٥)</sup>.

ثمَّ تعطف بإسكان<sup>(٦)</sup> الفاء من: ﴿كُفُوًا﴾ لحمزة، وخلف، ويعقوب؛ ناويًا الوقف على آخر السورة، فتأتي لحمزة بالنقل، وعدم السكت، والسكت من<sup>(٧)</sup>: ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾، ثمَّ تأتي بقطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ الوصل بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير؛

(١) في بقية النسخ: تعطف عليه.

(٢) في (أ)، و(ج): ثم تعطف عليه ابن ذكوان بالسكت على الساكن المنفصل، ثم تعطف عليه حفصا....، وفي (ب): (ثم تعطف عليه ابن ذكوان بالسكت على الساكن المنفصل، ولا يجيء لابن ذكوان السكت والوصل بين السورتين بالسكت على الساكن المنفصل، والمتصل، ولام التعريف)، ويلحظ أن في عبارة (ب) تحرير مخالف لما ذكره المزاخي سابقا في حكم ما بين سورتى البينة والزلزلة، والقارعة والتكاثر، وهو موافق لمذهب تلميذه المنصوري وغيره كالإزميري والمتولي وغيرهما.

(٣) في بقية النسخ: تعطف عليه.

(٤) في بقية النسخ: من.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٦) في بقية النسخ: إسكان.

(٧) في بقية النسخ: في.

عاطفاً في<sup>(١)</sup> كل وجه السكت من<sup>(٢)</sup>: ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾، ثم تعطفُ [السكت]<sup>(٣)</sup> بين السورتين لإدريس، ويعقوب، ثم بالوصل بينهما لحمزة، وإدريس، ويعقوب.

ثم السكت على الساكن المنفصل لحمزة، وإدريس مع الوصل بين السورتين، وأما مع نية الوقف<sup>(٤)</sup> فتقدم، ثم مع السكت بينهما لإدريس، ثم السكت على الساكن المتصل<sup>(٥)</sup> مع المنفصل؛ ناوياً الوقف، وحينئذ تأتي بالنقل - أيضاً - لحمزة، ثم يأتي<sup>(٦)</sup> بقطع الجميع، ثم بوصل<sup>(٧)</sup> الثاني، ثم بالأوجه الأربعة مع التكبير، ثم وصل الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير، ثم السكت بين السورتين لإدريس، ثم الوصل لحمزة وإدريس.

ثم تجمَعُ من قوله: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥] إلى قوله: ﴿يَرْبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١]: فتأتي بقطع الجميع، ثم وصل الثاني، ثم الأوجه الأربعة مع التكبير؛ عاطفاً في كل وجه إمالة: ﴿النَّاسِ﴾ للدوري، ثم الأوجه الأربعة مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم وصل الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ثم تعطف وجهي آخر السورة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد.

(١) في بقية النسخ: من.

(٢) في بقية النسخ: في.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٤) في (ج): معنية. كتبت موصولة

(٥) في (ج): المنفصل مع المنفصل.

(٦) في بقية النسخ: تأتي.

(٧) في (أ)، و(ب): وصل.

ثمَّ السكت والوصل بين السورتين لأبي عمرو، وغيره؛ مع إمالة<sup>(١)</sup>: ﴿التَّاسِ﴾ وعدمها، ثمَّ النقل لورش مع أوجه البسمة والتكبير - الذي عُلِمَ -، ثمَّ السكت، والوصل بين السورتين للأزرق، ثمَّ السكت على الساكن المنفصل مع أوجه البسمة، ومع التكبير - الذي عُلِمَ -، ثمَّ السكت، والوصل بين السورتين .

**ثمَّ اعلم:** أنه ورد النصُّ عن ابن كثير من روايته وغيرهما<sup>(٢)</sup>، أنه كان إذا انتهى في<sup>(٣)</sup> آخر الختمة إلى سورة الناس؛ قرأ الفاتحة وإلى: ﴿المُفْلِحُونَ﴾ من أول البقرة [آية: ٥]، ولذلك<sup>(٤)</sup> أدلة [من آثار]<sup>(٥)</sup> مروية؛ [وردت]<sup>(٦)</sup> عن النبي ﷺ، وأخبار<sup>(٧)</sup> عن الصحابة والتابعين<sup>(٨)</sup>، ثمَّ صار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها، ويسمُّون من يفعل هذا (الحال المرتحل)؛ للحديث الذي رواه ابن عباس - رضي الله عنهما - : أن رجلاً

(١) في (أ)، و(ب)، و(ج): ثم إمالة.

(٢) في (أ): روايته وغيرها، وفي (ب)، و(ج): من روايته وغيره.

(٣) في بقية النسخ: من.

(٤) في (ب) و(ج): وكذلك.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٧) في (ب): أخرى.

(٨) نقل الإمام ابن الجزري في نشره آثارا كثيرة متعلقة بباب ختم القرآن الكريم، وساقها تحت عنوان: (ذكر النبأ الوارد بقراءة سورة فاتحة الكتاب ومن أول سورة البقرة إلى قوله: ﴿هم المفلحون﴾ [البقرة: ٥]؛ بعد الختمة، وهي خمس آيات في عدد الكوفة وأربع في عدد غيرهم). انظره: (٢٠٣٢/٥ - ٢٠٤٩).

قال يارسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: الحال المرتحل، قال: وما الحال المرتحل؟ قال: (صاحب القرآن؛ كلما حل ارتحل)<sup>(١)</sup>، وهو على حذف مضاف، أي: العمل الحال المرتحل<sup>(٢)</sup>؛ فحينئذ إذا وصلت<sup>(٣)</sup> آخر الناس بأول الفاتحة، وجمعت من قوله: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾ [الناس: ٥] إلى قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]؛ فمعلوم أنه لا تكبير<sup>(٤)</sup> لأول الفاتحة عند ابن كثير ولا غيره؛ إلّا إذا قلنا: إن التكبير في سائر القرآن لكلّ القراء<sup>(٥)</sup>، وحينئذ إذا جمعنا - ذلك - على عدم التكبير؛ فتأتي بقطع

(١) هذا الأثر أخرجه الترمذي (١٩٧/٥) حديث رقم: ٢٩٤٨، وقال عنه: (هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس؛ إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي)، والدارمي في سننه (٢١٨٠/٤) حديث رقم: ٣٥١٩، والحاكم في مستدرکه (٧٥٧/١) حديث رقم: ٢٠٨٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٨٢/٣) حديث رقم: ١٨٤٦، والبزار في مسنده (٤٤٤/١١) حديث رقم: ٥٣٠٦، وغيرهم.

(٢) انظر: تقريب النشر (٧٥٩/٢).

(٣) في بقية النسخ: وصل.

(٤) في بقية النسخ: لا يكبر.

(٥) قال العلامة المنصوري في تحريراته (ص ٣٢٧ - ٣٢٨): (كل القراء يبسمون - هنا - ، وليس لأحد سكت ولا وصل؛ لأن الفاتحة ابتداء ختمة أخرى؛ فيأتي لكل القراء وجوه البسملة الثلاثة - فقط - ، ويزاد لابن كثير من رواية البري وجوه البسملة بلا تكبير على القول بأن انتهاء التكبير سورة الناس، ويزاد لابن كثير - أيضا - مع وجه التكبير الوجهان اللذان لآخر السورة، والوجه الثلاثة المحتملة - هنا - ، هذا من طريق الشاطبية، وأما من طريق الطيبة؛ فيأتي لكل القراء مع وجه البسملة ما تقدم بين الانشراح والتين، ولا سكت - هنا - ولا وصل، فيتحصل لابن كثير من طريق الشاطبية خمسة أوجه، وهي: قطع الأربعة، ووصل الثالث والرابع - فقط - ،

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"

د. كامل سعود العنزي

الجميع، ثم وصل الثاني؛ مراعيًا هاء السكت لمن: ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾<sup>(١)</sup> [الفاتحة: ٢] ليعقوب<sup>(٢)</sup>، ثم بالوجهين المحتملين لابن كثير على احتمال أن يكونا<sup>(٣)</sup> للآخر، وهما: قطع التكبير عن الآخر والأول مع الوقف على البسمة، [أو]<sup>(٤)</sup> مع وصلها- وهما الأولان من الأوجه الأربعة التي تقدّم تكرارها-، ثم تأتي مع التهليل -كذلك-، ثم مع التحميد، ثم وصل الجميع؛ مراعيًا هاء السكت، ومعلوم أنّ القراء - كلهم - يبسمون - هنا-؛ لأنهم مبتدئون<sup>(٤)</sup> بختمة أخرى بعد الفراغ من الأولى- وإن وصلوا لفظًا - كما تقدّم التنبيه على ذلك.

ووصل الأول بالثاني - فقط -، ووصل الطرفين - فقط -، ووصل الجميع، وكذلك لكل القراء من طريق الطيبة؛ إذا لم يعمل بقوله: (وروي\*) عن كلهم أول كل يستوي) (متن الطيبة بيت ١٠٠٥)

وأما إذا عمل به: فلهم زيادة على ذلك الوجهان اللذان لأول السورة، وهما: وصل الثاني بالثالث - فقط -، ووصل ما عدا الأول، ويمتنع وجه واحد، وهو وصل ما عدا الآخر؛ لإيهامه أن البسمة لآخر السورة، ويأتي - أيضا - لابن كثير التهليل، وللبيزي وجه التحميد على نسق ما تقدم من الوجوه الثلاثة المحتملة، والوجهين لآخر السورة، ويمتنع معهما الوجهان اللذان لأول السورة؛ إذ لا تهليل ولا تحميد في أول السورة). وانظر - أيضا - : التحارير المنتخبة (ص ٣٩٣ - ٣٩٤)، البدائع (ص ٤٤٣ - ٤٤٤)، مقرب التحرير (ص ٤٧٤).

(١) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٢) في (ب): يكون.

(٣) في الأصل: إذ، وفي بقية النسخ: أو، وهو الصواب الموافق للسياق.

(٤) في (ب): يبتدئون.

ثمَّ تعطف وجهي آخر السورة مع التكبير، ثمَّ وصل الجميع معه - وهو الوجه الثالث المحتمل -، ثمَّ تفعل<sup>(١)</sup> - كذلك - مع التهليل، لثم مع التحميد<sup>(٢)</sup> [٥/ب]، ثمَّ تعطف إمالة: ﴿النَّاسِ﴾ للدوري؛ مع أوجه البسمة الثلاثة<sup>(٣)</sup>.

وإن كبرت لكلِّ القراء في أوَّل الفاتحة؛ فتأتي بعد وصل الثاني بالأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ بالوجهين<sup>(٤)</sup> المحتملين، ثمَّ التهليل، ثمَّ التحميد، ثمَّ بوصل<sup>(٥)</sup> الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير، لثمَّ وجهي آخر السورة مع التكبير، ثمَّ مع التهليل، ثمَّ مع التحميد<sup>(٦)</sup>، ثمَّ بإمالة: <sup>(٧)</sup> للدوري<sup>(٨)</sup>؛ مع قطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ الأوجه الأربعة مع التكبير، ثمَّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمَّ مع التكبير.

ثمَّ تجمع من قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦] إلى قوله: ﴿الْعَمَّ﴾ [البقرة: ١]: فتأتي بقطع الجميع، ثمَّ وصل الثاني، ثمَّ الأوجه

(١) في بقية النسخ: تفعله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من بقية النسخ.

(٣) في (ب): الثالثة.

(٤) في بقية النسخ: الوجهين.

(٥) في بقية النسخ: وصل.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، و(ب).

(٧) في (ب): الثالثة.

(٨) أي: في وجه الآخر؛ لأن للدوري عن أبي عمرو في كلمة ﴿النَّاسِ﴾ المجرورة من طريق الطيبة وجهين، ووجه الفتح زائد له على ما في الشاطبية. انظر: النشر (٤/ ١٢٧٣)، التقريب (١/ ٣٧٧)، شرح منحة مولی البر (ص ٧٧).

الأربعة [مع التكبير]<sup>(١)</sup>، ثم وصل الجميع بلا تكبير، ثم مع التكبير، ثم السكت والوصل بين السورتين، ثم الصلاة في: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] القالون والبيزي<sup>(٢)</sup>، وتأتي [معها]<sup>(٣)</sup> بالأوجه على ما تقدم؛ مراعيًا<sup>(٤)</sup> السكت على حروف: ﴿آلَمْ﴾ لأبي جعفر في كل وجه، ثم تعطف خلادًا<sup>(٥)</sup> بضم الهاء من<sup>(٦)</sup>: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ على عدم الإشمام؛ إذله أربعة طرق<sup>(٧)</sup>: عدم الإشمام -

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) في (أ)، و(ج): راعيا.

(٥) هو خلاد بن خالد، أبو عيسى الكوفي، إمام في القراءة، أستاذ محقق (ت ٢٢٠ هـ).

انظر: معرفة القراءة (١/٤٢٢ - ٤٢٣)، غاية النهاية (١/٣٧٥ - ٣٧٦).

(٦) في بقية النسخ: في.

(٧) قال ابن الجزري في التقريب (١/٢١٦): (وأشم خلف عن حمزة الصاد زائياً في جميع القرآن، واختلف عن خلاد: ففي الشاطبية، والتيسير: الإشمام في الحرف الأول - فقط -، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وفي العنوان، والمجتبى: الإشمام في حرفي الفاتحة - فقط -، وهو في المستنير عن ابن البخترى، عن الوزان، وطريق ابن حامد، عن الصواف عن الوزان عنه، وهو في الروضة، وعند جمهور العراقيين: الإشمام في المعروف باللام - فقط - حيث أتى، وهو طريق بكار عن الوزان عنه، وفي التبصرة، والكافي، والهداية، والتذكرة: عدم الإشمام مطلقاً، وهي طريق ابن الهيثم، والطلحي عنه، وانفرد ابن عبيد عن الصواف عن الوزان عنه بالإشمام مطلقاً في جميع القرآن). وانظر - للمزيد -: النشر (٣/٦٨٤ - ٦٨٧)، الروض النضير (ص ١٧٤).

مطلقاً - ، أو الإشمام في المعرف باللام - مطلقاً - ، أو في الحرف الأوّل من الفاتحة ، أو الإشمام في الأوّل والثاني ؛ ناوياً الوقف على آخر الفاتحة ، وحينئذٍ يدخل روح<sup>(١)</sup> ؛ فتعطف<sup>(٢)</sup> له هاء السكت من<sup>(٣)</sup> : ﴿الضَّالِّينَ﴾ ، ثمّ تعطف الجميع ، أو توصل الثاني ، ثمّ تأتي بالأوجه الأربعة<sup>(٤)</sup> مع التكبير ، ثمّ وصل الجميع مع التكبير ، ثمّ وصل الجميع بلا تكبير<sup>(٥)</sup> .

ثمّ وصل السورتين لخلاّد ، ثمّ السكت<sup>(٦)</sup> بينهما لروح ، ولك<sup>(٧)</sup> أن تأتي مع السكت بينهما بهاء السكت في : ﴿الضَّالِّينَ﴾ ؛ إذ السكت حكمه حكم الوقف ، ثمّ تعطف قبلًا بالسين في : ﴿الصِّرَاطَ﴾ ، أو ﴿صِرَاطَ﴾<sup>(٨)</sup> مع الصلة ، وتأتي له بالأوجه ؛ الذي تقدم تكرارها<sup>(٩)</sup> ، ثمّ تعطف عليه لرويساً<sup>(١٠)</sup>

(١) هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري ، إمام مقرئ مصدر ، قرأ على يعقوب (ت ٢٣٥هـ) . انظر : معرفة القراءة (١ / ٤٢٧ - ٤٢٨) ، غاية النهاية (٢ / ٣٩٣ - ٣٩٤) ، وقيل غير ذلك .

(٢) في بقية النسخ : فيعطف .

(٣) في (أ) ، و(ب) ، و(ج) : في .

(٤) في (ب) : الأربعة الأربعة . وهو تكرار .

(٥) في (ب) : ثم وصل الجميع بلا تكبير ، ومع التكبير .

(٦) في بقية النسخ : التكبير .

(٧) في (ج) : وذلك .

(٨) ما بين المعقوفين ليس في الأصل .

(٩) في بقية النسخ : مع الصلة ، وأوجه البسملة الثلاثة .

(١٠) هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري - المعروف برويس - ، صاحب يعقوب ، تصدر للإقراء (ت ٢٣٨هـ) . انظر : معرفة القراءة (١ / ٤٢٨) ، غاية النهاية

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق" د. كامل سعود العنزي

بالسين؛ كقنبل<sup>(١)</sup> مع ضمّ الهاء في: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، وتأتي له بأوجه البسمة مع التكبير، ثمّ السكت، والوصل بين السورتين، وتراعي هاء السكت في: ﴿الضَّالِّينَ﴾ على حالة الوقف على آخر السورة، والسكت بين السورتين، ثمّ تعطف خلفاً<sup>(٢)</sup> بالإشمام في الحرفين، ويندرج معه خلاذاً في<sup>(٣)</sup> أحد طرفيه، ثمّ تعطف لخلاص عدم الإشمام في الثاني، واندرج - في هذا الوجه - طريقتان، هما: الإشمام في المعرفّ باللّام، والإشمام في الحرف الأوّل من الفاتحة - فقط -، وحينئذ<sup>(٤)</sup> تمّت الطرق الأربعة لخلاص، ثمّ تنوي الوقف على آخر الفاتحة، ثمّ تأتي بقطع الجميع، ثمّ وصل الثاني، ثمّ بالأوجه<sup>(٥)</sup> الأربعة مع التكبير، ثمّ وصل الجميع بلا تكبير، ثمّ مع التكبير، ثمّ الوصل بين السورتين؛ إذا لم تنو الوقف، ثمّ تجمع الأربع الآيات إلى: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ على ما عرفت في<sup>(٦)</sup> كيفية الجمع.

ثمّ تدعو بدعاء الختم؛ إذ قد ورد عن جابر رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: (من قرأ القرآن كان له عند الله دعوة مستجابة)<sup>(٧)</sup>،

(٣١١/٢ - ٣١٢).

(١) في (الأصل): ثم تعطف عليه روح بالسين، والصواب ما أثبتته من النسخ الأخرى.

(٢) في (ب)، و(ج): خلف.

(٣) في بقية النسخ: من.

(٤) في (ب): فحينئذ.

(٥) في بقية النسخ: الأوجه.

(٦) في بقية النسخ: من.

(٧) رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٥/٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٧): (رواه

الطبراني في الأوسط، وفيه مقاتل بن دواك دوز، فإن كان هو مقاتل بن حيان - كما

ولذا<sup>(١)</sup> كان بعض المشايخ يستحب<sup>(٢)</sup> أن يكون القارئ هو<sup>(٣)</sup> الذي يدعو عملاً بظاهر الحديث<sup>(٤)</sup>.

وروى أبو منصور الأرجاني<sup>(٥)</sup> في كتاب فضائل القرآن عن داوود بن قيس قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول عند ختم القرآن: (اللهم ارحمني بالقرآن، واجعله لي إماماً ونوراً وهدى<sup>(٦)</sup> ورحمة، اللهم ذكرني [منه]<sup>(٧)</sup> ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله لي حجةً يارب العالمين)<sup>(٨)</sup>.

---

قيل - ؛ فهو من رجال الصحيح، وإن كان ابن سليمان فهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات).

(١) في (ج): ولذلك.

(٢) في بقية النسخ: يقول ينبغي أن يكون.

(٣) في بقية النسخ: والداعي.

(٤) في (ج): ولذلك.

(٥) هو أبو منصور المظفر بن الحسين بن إبراهيم الأرجاني، شيخ فقيه عارف بالحديث (ت بعد ٤٩٠ هـ)، جاء في الأنساب للسمعاني (١/١٥٣): (الأرجاني: بفتح الألف وسكون الراء، وفتح الجيم، وفي آخره النون هذه النسبة إلى أرجان، وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان ويقال لها أرغان بالغين، وهي أرجان)، وانظر - للمزيد - : تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/٨٤٧)، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١/٤٠)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن (ص ٢٧٩)

(٦) في (أ)، و(ج): ونورا ورحمة.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٨) قال ابن الجزري - بعد إيراده لهذا الأثر - في النشر (٥/٢٠٧٠): (حديث

وهذا آخر ما تيسر جمعه، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً<sup>(١)</sup> للفوز بجنت النعيم، وذلك ثالث عشر صفر المبارك من شهور سنة ثمانية وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد جامعه العبد الفقير إلى الله - تعالى - سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل<sup>(٢)</sup> المزاحي الشافعي؛ خادم القرآن بالجامع الأزهر، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين<sup>(٣)</sup>.

معضل؛ لأن داود بن قيس هذا: هو الفراء الدباغ المدني من تابعي التابعين، يروي عن نافع بن جبير بن مطعم، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين. روى عنه يحيى ابن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وكان ثقة صالحاً عابداً من أقران مالك بن أنس، خرج له مسلم في صحيحه، وهذا الحديث لا أعلم ورد عن النبي ﷺ في ختم القرآن حديث غيره.

(١) في (أ)، و(ب): وسكنا.

(٢) في بقية النسخ: سهيل. وهو خطأ.

(٣) ختم النسخة (أ): (وذلك في ثامن صفر المبارك من شهور سنة ثمان وأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التسليم، على يد جامعه الفقير سلطان بن أحمد بن سلامة بن سهيل المزاحي الشافعي؛ خادم الفقراء بمصر بالجامع الأزهر عمره الله بالذكر والخيرات، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين، وقد فرغ من الرسالتين في خامس ذي الحجة من شهور سنة ثلاثٍ وثمانين بعد المائتين وألف من هجرة من له العز والشرف، الفقير الحقير السيد محمد بن مصطفى غفر لهما ولوالديهما ولجميع المسلمين أجمعين آمين.

تم، اللهم يسر الإيمان في الخاتمة لمن كتبه، ولن قرأ به، ولن نظر إليه، ولجميع المؤمنين، بحرمة سيد المرسلين، آمين).

تمت الرسالة في بيان الأوجه التي بين السور للقراء العشرة من سورة:  
﴿وَالصُّحْحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة [٦/أ].

\* \* \*

وختم النسخة (ب): (وذلك في ثامن صفر المبارك من شهور سنة ثمانية وأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية، على يد سلامة بن سلطان المزاحي؛ خادم الفقير بمصر بالجامع الأزهر، عمره الله بالذكر والخيرات، ونفعنا والمسلمين ببركاته في الدنيا والآخرة، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، آمين، والحمد لله رب العالمين، كتبه السيد أحمد بن أحمد طاهر عفى الله عنهما القادر سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف من هجرة من له الشرف).

وختم النسخة (ج): (قال مؤلفه: وذلك في ثامن صفر المبارك من شهور سنة ثمانية وأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التسليم، على يد جامع الفقير سلطان بن أحمد بن سلامة بن سهيل المزاحي الشافعي؛ خادم الفقراء بمصر المحروسة بالجامع الأزهر عمره الله بالذكر والخيرات، آمين آمين).

رسالة في جمع الأوجه بين السور للقراء العشرة من أول سورة ﴿وَالصُّحْحَى﴾ إلى آخر القرآن من طريق الطيبة  
للعلامة سلطان بن أحمد المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) "دراسة وتحقيق"  
د. كامل سعود العنزري

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وعلى من سار على منهاجه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: فقد أكرمني الله بدراسة وتحقيق هذا المؤلف الوجيه، والقيّم الإبريز، والذي جمع فيه العلامة المزاحي الأوجه التي بين السورتين للقراء العشرة من أول سورة: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]؛ مع بيان كل ما يتعلق بأحكام التكبير من طريق طيبة النشر.

وقد اجتهدتُ في دراسة وتحقيق النص، وإخراجه على وجه قريب مما أراده المؤلف، وعلّقت على بعض المواضع التي حسبتُ أنها بحاجة إيضاح وتصويب، وبيان وتقريب.

وبعد الخوض في غوره، والتقاط شيء من درره، وقطف بعض ثمره؛ خلصت إلى بعض النتائج أذكر منها:

١/ أثر العلامة المزاحي البين على غيره من أهل الأداء، وأئمة الإقراء؛ سواء من موافقيه أو مخالفه، وقد تجلّى ذلك في كثرة ورود اسمه في كتبهم، ومضمن نصوصهم.

٢/ أن العلامة المزاحي من مؤسسي مدرسة تحرير الأوجه من طريق الطيبة على ظاهر النشر، والاكتفاء بما ذكره الإمام ابن الجزري فيه.

٣/ سار العلامة المزاحي في جمع الأوجه على مذهب لطيف، ومسلك منيف، وهو ذات المذهب الذي ذكره أبو الحسن الصفاقسي في كتابه غيث النفع عن شيخه محمد الإفرائي - تلميذ المزاحي -؛ كما أشار في ثنايا رسالته إلى طريقة الجمع بالتناسب؛ وهذا التنوع من دلائل التمكن الاستحضار، والتمهر والاستظهار.

٤ / لم يذكر المزاخي وجه الإدغام في اللام بغنة في قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ﴾، وكذلك عند موضع: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾، وعند: ﴿مَأْكُولٍ لَّيْلًا﴾، وقد نص الإمام ابن الجزري في نشره على أن مذهب الجمهور من أهل الأداء، والجملة من أئمة التجويد: هو الإدغام بغير غنة في اللام والراء، وأن كثيراً من أهل الأداء ذهب إلى الإدغام فيهما مع بقاء الغنة، وأن ذلك صح نصاً وأداءً عن أهل الحجاز والشام والبصرة وحفص، وليس بعيد أن يكون المزاخي اختار وجه ترك الغنة.

٥ / ذكر العلامة المزاخي بمذهب المرتبتين في المد المنفصل في موضع الجمع بين سورتي العلق والقدر، وذكر مذهب التفاوت فيه بين سورتي الكوثر والكافرون، وكلا المذهبين مشهور مقروء به في مصر وغيرهما.

### وأوصي في ختم البحث بما يلي:

١ / دراسة منهج المزاخي في الاختيار الأدائي، وجمع المسائل التي تعرض لها، واستخلاص القواعد والمقاييس التي بنى عليها تقريراته، واستند إليها في تحريراته.

٢ / تتبع تراث علماء القراءات الرصين، وإرث الأسلاف الثمين، وإثراء المكتبة القرآنية بها، فكثير منها لا يزال مخطوطاً في المكتبات وخزائن التراث. والله أسأل أن يوفقنا لصالح العمل، ويغفر لنا الخطأ والزلل، ويكرمنا بنيل المرام، وحسن الختام، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المخطوطات:

- إجازة الشيخ سلطان المزاحي للشيخ إبراهيم بن حسن الكوارني، نسخة مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، رقم الحفظ (٤٤١٨٧٨).
- إجازة الشيخ سلطان المزاحي للشيخ محيي الدين بن جماعة، نسخة مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، رقم الحفظ (٢٥٨٠٩٩).
- رسالة أجوبة المنصوري عن أسئلة الشيخ مصطفى الخليجي، علي المنصوري، نسخة المكتبة الظاهرية.
- سنا الطالب لأشرف المطالب، السيد هاشم المغربي، نسخة مكتبة الملك عبد الله ابن عبد العزيز بجامعة أم القرى، رقم الحفظ (٤٩٧) قراءات.
- الفيض الرباني في تحرير حرز الأمانى، شلبي بن شلبي الطنتدائي، نسخة دار الكتب المصرية، رقم الحفظ (٢٦٧)، قراءات.
- اللؤلؤ المكنون في جمع الأوجه من سورة الكوثر إلى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم الحفظ (١٣٠٧٧٥) قراءات.

### ثانياً: المطبوعات:

- إبراز المعاني من حرز الأمانى، أبو شامة المقدسي، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٤٠٢ هـ.
- إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد البنا الدمياطي، تحقيق: د. شعبان إسماعيل، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مطبوعات مجمع الملك فهد، المدينة، السعودية، ط ١، ١٤٢٦ هـ.
- إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة، الشيخ علي بن سليمان المنصوري، تحقيق: جمال الدين شرف، دار الصحابة، طنطا، مصر، ط ١، ٢٠٠٤ م.

- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، محمد بن الحسين القلانسي ، تحقيق : د. عمر حمدان الكبيسي ، المكتبة الفيصلية ، مكة ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ.
- الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة ، عبد المنعم بن غلبون ، تحقيق : د. صلاح العبيدي ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٣٦ هـ.
- الأعلام ، خير الدين بن محمود الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ١٥ ، ٢٠٠٢ م.
- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري ، إلياس بن أحمد البرماوي ، منشورات دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ.
- الإيضاح على متن الدرّة ، عثمان بن عمر الناشري ، تحقيق : عبد الرزاق بن علي موسى ، دار الضياء ، طنطا ، مصر ، ط ٣ ، ١٤٣٢ هـ.
- بدائع البرهان على عمدة العرفان ، مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري ، تحقيق : مريم نجدلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٩ هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، مرتضى الزبيدي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م.
- تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة ، عبدالرزاق بن علي موسى ، مطابع الرشيد ، المدينة المنورة ، السعودية ، ١٤١٢ هـ.
- التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ، ابن الفحام الصقلي ، تحقيق : د. ضاري الدوري ، دار عمار ، الأردن ، عمان ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ.
- التحارير المنتخبة على متن الطيبة ، إبراهيم بن بدوي العبيدي ، تحقيق د. خالد أبو

الجود، مكتبة عباد الرحمن، الجيزة، مصر، ط ١، ٢٠٠٩م.

• تحبير التيسير في القراءات العشر، محمد بن يوسف الجزري، تحقيق: د. أحمد

القضاة، دار الفرقان، الأردن، عمان، ط ١، ١٤٢١هـ.

• تحرير الطرق والروايات، علي بن سليمان المنصوري، تحقيق: د. خالد حسن أبو

الجود، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الإسكندرية، مصر، ط ١، ٢٠١١م.

• التذكرة في القراءات الثمان، طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق: د. أيمن

سويد، مكتبة التوعية الإسلامية، الجيزة، مصر، ط ٢، ١٤٢١هـ.

• تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت،

لبنان، ط ٢، ١٩٩٤م.

• تقريب النشر، محمد بن الجزري، تحقيق: أ.د. عادل رفاعي، مطبوعات مجمع

الملك فهد، المدينة، السعودية، ط ١، ١٤٣٥هـ.

• التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: د. حاتم الضامن،

مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات، ط ١، ١٤٢٩هـ.

• الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش، علي بن محمد بن فارس الخياط،

تحقيق: د. خالد أبو الجود، دار بن حزم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٣٧هـ.

• جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين السخاوي، تحقيق: د. مروان العطية،

و.د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ط ١، ١٤١٨هـ.

• الجوهر المصون في جمع الأوجه من (الضحى) إلى قوله: (وأولئك هم المفلحون)،

سلطان المزاحي، تحقيق: د. عبد العزيز السبر، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، العدد ١٨، ذو القعدة ١٤١٨هـ.

• خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله المحبي، دار

صادر، لبنان، بيروت.

• ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، شهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد الوفائي، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، منشورات مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط ١، ١٤٣٢هـ.

• رسالة الشيخ سلطان المزاحي في أجوبة المسائل العشرين، سلطان المزاحي، تحقيق: جمال الدين شرف، دار الصحابة، طنطا، مصر، ط ١، ١٤٢٣هـ.

• الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، الإمام محمد المتولي، تحقيق د. خالد أبو الجود، دار الصحابة، طنطا، مصر، ط ١، ١٤٢٧هـ.

• الروضة في القراءات الإحدى عشرة، الحسن بن محمد المالكي، تحقيق: د. مصطفى سلمان، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، السعودية، ط ١، ١٤٢٤هـ.

• زبدة العرفان في وجوه القرآن، حامد بن عبد الفتاح البالوي، دراسة وتحقيق د. مصطفى أقدمير، رسالة جامعية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة مرمرة باستانبول، إشراف د. أمين إيشيق، سنة ١٩٩٩م.

• السلاسل الذهبية بالأسانيد التشريعية، د. أيمن رشدي، دار نوار المكتبات، جدة، السعودية، ط ١، ١٤٢٨هـ.

• سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل الحسيني، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٤٠٨هـ.

• سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ.

• سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية،

ط ١، ١٤١٢ هـ.

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن عمر مخلوف، تعليق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ.
- شرح الرميلي على الدرّة، علي بن محسن الصعيدي، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الإسكندرية، مصر، ط ١، بدون تاريخ.
- شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، أحمد بن عبد العزيز الزيات، تحقيق د. ياسر المزروعى، طباعة مشروع القرآن الكريم في المساجد، دولة الكويت، ط ١، ١٤٢٩ هـ.
- شرح طيبة النشر: أحمد بن محمد بن الجزري، تحقيق: أ.د. عادل رفاعي، مطبوعات مجمع الملك فهد، المدينة، السعودية، ط ١، ١٤٣٥ هـ.
- شرح منحة مولي البر فيما زاده كتاب النشر على الشاطبية والدرّة، عبدالفتاح القاضي، طبع ونشر على نفقة الشيخ محمود خليل الحصري.
- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق وتخرّيج: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط ١، ١٤٢٣ هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
- عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، محمد بن أبي بكر باعلوي، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفى، مكتبة تريم الحديثة، صنعاء، اليمن، ط ١، ١٤٢٤ هـ.
- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، سراج الدين أبو حفص عمر بن الشافعي المصري، تحقيق: أيمن نصر الأزهرى، سيد مهني، ط ١، ١٤١٧ هـ.

• غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، الحسن بن أحمد الهمداني العطار، تحقيق: د. أشرف فؤاد طلعت، مطبوعات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجة، ط ١، ١٤١٤هـ.

• غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن يوسف الجزري، تحقيق: د. علي عمر، مكتبة الخانجي، مصر، القاهرة، ط ١، ١٤٣١هـ.

• غنية الطلبة بشرح الطيبة، محمد بن محفوظ الترمسي، تحقيق: د. عبد الله بن محمد الجار الله، دار التدمرية، الرياض، السعودية، ط ١، ١٤٣٩هـ.

• غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد النوري الصفاقسي، دراسة وتحقيق: أ.د. سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، السعودية، سنة ١٤٢٦هـ.

• الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحريز حرز الأماني، سليمان بن حسين الجمزوري، تحقيق: عبد الرازق موسى، دار ابن عفان، القاهرة، مصر، ط ١، ١٤٢٦هـ.

• فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، محمد بن إبراهيم سالم، دار البيان العربي، القاهرة، مصر، ط ١، ١٤٢٤هـ.

• القراء والقراءات بالمغرب، سعيد إعراب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ.

• الكفاية الكبرى في القراءات العشر، محمد بن الحسين القلانسي، تحقيق: د. عثمان غزال، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٨هـ.

• اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري، دار صادر بيروت، لبنان.

• لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، تحقيق: مركز

الدراسات القرآنية، مطبوعات مجمع الملك فهد، ط ١، ١٤٣٤هـ.

• متن الشاطبية، القاسم بن فيره الشاطبي، تحقيق وضبط: محمد تميم الزعبي، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة، السعودية، ط ٣، ١٤١٧هـ.

• مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، مصر، ط ١، ١٤١٤هـ.

• مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي، منشورات مطبعة المعاهد، مصر، القاهرة، ط ١، ١٣٤٥هـ.

• المستدرك على الصحيحين، الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١١هـ.

• المستنير في القراءات العشر، أحمد بن علي بن سوار، تحقيق: د. عمار الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الإمارات، ط ١، ١٤٢٦هـ.

• مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية، ط ١، ٢٠٠٩م.

• مشيخة أبي المواهب الحنبلي، محمد بن عبد الباقي الحنبلي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط ١، ١٤١٠هـ.

• المعجم الأوسط، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، مصر.

• معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

• معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.

طيبار آلتى قولاج، مركز البحوث الإسلامية، تركيا، استنبول، ط ١، ١٤١٦هـ.

- مقرب التحرير للنشر والتحرير، محمد بن عبد الرحمن الخليجي، تحقيق: عبد الغفار ابن محمد الدروبي، دار المنهاج، جدة، السعودية، ط ١، ١٤٣٢هـ.
- مقرب التحرير للنشر والتحرير، محمد بن عبد الرحمن الخليجي، تحقيق: عبد الغفار الدروبي، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤٣٢هـ.
- النشر في القراءات العشر، محمد بن يوسف الجزري، تحقيق: أ.د. السالم الجكني، مطبوعات مجمع الملك فهد، المدينة، السعودية، ط ١، ١٤٣٥هـ.
- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح بن السيد المرصفي، مكتبة طيبة، السعودية، المدينة المنورة، ط ٢.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين البغدادي، وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، استانبول، تركيا، ط ١، ١٩٥١م.

### ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

- الباحث العلمي: <http://k-tb.com>
- مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة: <http://www.almajidcenter.org/ar>
- الموسوعة الشاملة، الإصدار الثالث، ملتقى أهل الحديث.
- موقع الكشاف قاعدة تسجيل الرسائل الجامعية: <http://thesis.mandumah.com>
- موقع معهد الإمام الشاطبي للقرآن وعلومه: <http://shatiby.edu.sa>
- موقع ملتقى تفسير: <https://vb.tafsir.net>

\* \* \*

Saeed Erab. Al-Qurra wa al-Qiraat in Morocco. Dar Algharb Al-Islami, Beirut, Lebanon, Ed.1, 1989.

Serajuddin Abu Hafs Omar Ibn AlshafieaAlmasri. Al-'iqd al-mudhab fi tabaqat hamalat al-madhab. Ayman Nasser Al-Azhari (ed.), Sayed Mehani, 1st edition, 1996.

Shehabuddin Ahmed Ibn Ahmed Ibn Mohammed Alwafaei. Dhayl lubb al-libab fi tahrir al'ansab, Shadi Ibn Mohammed Ibn Salem Alnuman (ed.), Publications of Alnuman Islamic Researches and Studies, Inheritance and Translation Center, Yemen, 1st edition, 2001.

Shehabuddin Al-Qastalani. Laṭā'if al-Ishārāt lifunoun al-Qiraat. Center for Studies of the Qur'an, King Fahd Complex, 1st edition, 2013.

Sulaiman ibn Husain Al-Jamzuri. Al-Fath al-Rahmani Sharh Kanz Almaani bitahreer Hirz al-Amani. Abdurrazaq Moussa (ed.) Dar Ibn Affan, Cairo. 1st edition, 1426.

Sultan Al-Mezahi. Al-Jawhar al-Masoun fi jam' al-awjuh min (al-Duha) 'ila qawlihi (wa 'ula'ika humu al-muflihun) Abdulaziz Alsabr (ed.), Journal of Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University, Issue 18, Dhu al-Qidah, 1998.

Sultan Al-Mezahi. Treatise of Sheikh Sultan Almezahi on the answers of twenty questions, Jamaluddin Sharaf (ed.), Dar Alshabah, Tanta, Egypt, Ed.1, 2002.

Taher Ibn Abdulmoneim Ibn Ghalboun. Al-Tadhkirah fi al-qiraat al-thaman. Ayman Suwaid (ed.), Maktabat al-Taw'iyah Al-Islamiyah, Giza, Egypt, Ed. 2, 2000.

Websites.

<http://k-tb.com>

<http://www.almajidcenter.org/ar>

Al-mawsouah al-Shamilah: 3rd Edition, Forum of Ahl Al-Hadith (Multaqah Ahl al-Hadeeth).

<http://thesis.mandumah.com>.

<http://shatiby.edu.sa>

<https://vb.tafsir.net>

\* \* \*

al'ashr. Al-Bayan Alarabi House, Cairo, Egypt, Ed.1, 2003.

Mohammed Ibn Issa Al-Tirmidhi. Sunan Al-Tirmidhi, Ahmed Mohammed Shaker (ed.), Mohammed Fouad Abdulbaqi, Ibrahim Atwa Awadh, Maktabat Mustafa Albabi Al-Halabi, Cairo, 2nd edition, 1975.

Mohammed Ibn Mahfouz Altermsi. GhuniatAltalabah fi sharh Altayabah. Abdullah Mohammed Aljarallah (ed.), Al-Tadmuriyah House, Riyadh, KSA, Ed.1, 2018.

Mohammed Ibn Omar Makhloof. Shajarat al-Nur al-Zakiyah fi tabaqat Al-Malikiyah. Abdulmajeed Khayali, Dar Al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2003.

Mohammed Ibn Yusuf Aljazari. Al-Nashr fi al-Qiraat al-'Ashr. Alsalem Aljakni (ed.), King Fahd Complex, Medina, KSA, 1st edition, 2014.

Mohammed Ibn Yusuf Aljazari. Ghayat al-Nihayah fi tabaqat al-Quraa'. Ali Omar (ed.), Alkhanji, Egypt, Ed.1, 2010.

Mohammed Ibn Yusuf Aljazari. Tahbir al-Taysir fi al-qiraat al-'ashr. Ahmed Alqudhah (ed.), Jordan, Amman, Ed.1, 2000.

Mohammed Khalid Alhusaini. Silk Aldurar on Scholars of the 12th Century. Dar Al Bashaer Al-Islamiah, Ibn Hazem House, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1988.

Mohammed Mahfoudh. Biographies of Tunisian Authors. Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Ed. 2, 1994.

Murtadha Al-Zubaidi. Taj al-'Arous min jawahir al-qamous. A a group of editors, Dar al-Fikr, Beirut, Ed.1, 1993.

Mustafa Ibn Abdul Rahman al-Izmiri. Bada'id al-Burhan Ala-Omdat Al-Erfan. Maryam Najdli (ed.), Dar Al-Kuttab Al-Alami, Beirut, Lebanon, 2008.

Omar Reda Kahala. Mu'jam al-Mu'allifin. Al-Resalah Foundation, Beirut, Lebanon.

Osman Ibn Omar Al Nashiri. Explanation on Matn Al-Durra. Abdul Razek Ibn Ali Musa (ed.), Dar Dia, Tanta, Egypt, Ed. 3, 2011.

Othman Ibn Saeed Al-Dani. Al-Tayseer fi al-Qiraat al-Sab'. Hatem Al-Dhamen (ed.), Maktabat Al-Sahaba, Shariqah, UAE, 1st edition, 2008.

Al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st edition 5, 2002.

Mohammed Ameen Ibn Fadhlullah Al-Mahabi. Khulasat al-Athar fi a'yan al-qarn al-hadi 'ashar. Dar Sader, Lebanon, Beirut.

Mohammed Ibn Abdulbaqi Alhanbali. Mashyakhat Abu-l-mawahib Al-Hanbali. Mohammed Mutie' Alhafiz, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, 1st edition, 1989.

Mohammed Ibn Abdulrahman Alkhaliji. Muqarab Altahrir Lilnashr Wa Altahbir. Abdulghafar Ibn Mohammed Al-Darobi (ed.), Dar Al-Menhaj, Jeddah, KSA, 1st edition, 2011.

Mohammed Ibn Abdulrahman Alkhaliji. Muqarab Altahrir Lilnashr Waltahbir. Abdulghafar Ibn Mohammed Al-Darobi (ed.), Dar Al-Menhaj, Jeddah, KSA, 1st edition, 2011.

Mohammed Ibn Abdulrahman Alsakhawi. Al-Daw' al-lami' li'ahl al-qarn al-tasi' (The Bright Light of the People of the 9th Century). Dar Al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2001.

Mohammed Ibn Abi Baker Ba-Alwi. 'iqd al-jawahir wa al-durar fi akhbar alqarn alhadi 'ashar. Ibrahim Ibn Ahmed Al-Maqhafi (ed.), Maktabat Traim al-haditha, Sana, Yemen, 1st edition, 2003.

Mohammed Ibn Ahmed Althahabi. Ma'rifat al-Qurra al-Kibar 'ala al-tabaqat wa al'assar. Tayar Alti Kolaj, Center for Islamic Research, Turkey, Istanbul, 1st edition, 1995.

Mohammed Ibn Alhussain Alqalansi. alkfiyatkubraa fi alqiraat al'ashr. Othman Ghazal (ed.), Scientific Books House, Beirut, Lebanon, Ed.1, 2007.

Mohammed Ibn Al-Hussain Al-Qalansi. Irshad Al-mubtadi wa tadhkirat al-muntahi fi al-qiraat al-ashr (Guidance of Beginner and Reminder of the Advanced on The Ten Ways of Reciting the Qur'an) Omar Hamdan Al-Kobaisi (ed.), Al-Faysaliah Library, Makkah, KSA, 1st edition , 1984.

Mohammed Ibn Aljazari. Taqreeb al-Nashr. Adel Refaei (ed.), Publications of King Fahad Complex, Medina, KSA, Ed.1, 2014.

Mohammed Ibn Ibrahim Salem. Faridat Aldahr fi taasseel wa jam' alqiraat

Ali Ibn Sulaiman Almansouri. Irshad Al-Talabah 'ila shawahid al-taybah (Guidance of Students to The Evidences of Al-taybah), Jamaluddin Sharaf (ed.), Dar Al-Sahabah, Tanta, Egypt, 1st edition, 2004.

Ali Ibn Sulaiman Al-Mansouri. Tahrir al-turuq wa al-riwayat. Khalid Hassan Abu Aljoud (ed.), Maktabat Awlad Al-Sheikh li-turath, Alexandria, Egypt, Ed.1, 2011.

Al-Imam Mohammed Almetwali. Alruwdalnadir fi tahrir 'awjah alkitab almunir. Khalid Abu Aljoud (ed.), Dar Al-Sahabah, Tanta, Egypt, 1st edition, 2006.

Al-Qassem Ibn Ferrah Alshatibiy. Matn al-Shatibiyyah. Mohammed Tamim Al-Zughbi (ed.), Maktabat Al-Huda House, al-Medina, KSA, 3rd edition, 1996.

Ayman Roshdi. Al-Salasil Al-Dhahabiyah bil-Asaneed al-Nashriyah. Dar Nouar Al-Maktabat, Jeddah, KSA, 1st edition, 2007.

Elias Ibn Ahmed Albermawi. Imtaa Alfudhala bi-tarajem Alquraa after the 18th Hejri century. Publications of Dar Alnadwa International Printing and Publicity, Riyadh, KSA, 1st edition, 2000.

Hamed Ibn Abdulfattah Albalawi. Zubdat al-'Irfan fi wujuh al-Qur'an. Mustafa Aqdmee (ed.), Phd Thesis, Marmarah University, Istanbul, 1999.

Ibn Al-Faham Al-Seqali. Al-Tajreed libughyat al-mureed fi al-qiraat alsab'. Dhari Al-Dawri (ed.), Dar Ammar, Jordan, Amman, 1st edition, 2001.

Ibrahim Ibn Badawi Alobaidi. Al-Tahareer al-muntakhabah 'ala matn al-taybah. Khalid Abu Aljoud (ed.), Maktabat Ibadulrahman, Giza, Egypt, 1st edition, 2009.

Ismail Ibn Mohammed Ameen Al-Bughdadi. Hidayat-ul-Arifeen Asmaa Al Muallifeen Wa Aathar Almusanfeen. Wikalat almaearif aljalilat fi matbaeatiha albahia, Istanbul, Turkey, 1st edition, 1951.

Jalaluddin Al-Seiuti. Al-'Itqan fi 'uloum al-qur'an. Center for the Qura'nic Studies, King Fahad Complex for printing the Qur'an, Al-Medina, KSA, 1st edition, 2005.

Khairuddin Ibn Mahmoud Al-Zarkali. Al-'Alam (Eminent Scholars). Dar

Quran in Mosques, Kuwait, 1st edition, 2008.

Ahmed Ibn Alhussain Ibn Ali Albaihaqi. Su'ab al-iman (Branches of Faith), Abdulali Abdulhameed Hamed (ed.), Alrushd for Publishing and Distribution, Riyadh, KSA, 1st edition, 2012.

Ahmed Ibn Ali Ibn Sawar. Al Mustaneer in al-qiraat al'ashr. Ammar Aldadwu (ed.), Center for Islamic Research and Heritage Restoration, Dubai, 1st edition, 2005.

Ahmed Ibn Mohammed Ibn Aljazari. Sahrh Taybat Alnashr. Adel Refaei (ed.), King Fahd Complex, al-Medina, KSA, 1st edition, 2014.

Alamuddin Alsakhawi. Jamalu al-Qurra' wa Kamal Al-Iqraa. Marwan Alattiah and Mohsen Kharabah (eds.), Almamoun Inheritance House, Damascus, Syria, Ed.1, 1997.

Alhakem Mohammed Ibn Abdullah Al-Nisaburi. Al-Mustadrakalaa al-Sahihain. Mustafa Abdulqader Ata (ed.), Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1990.

Alhassan Ibn Ahmed Alhamathani Al-Attar. Ghayat al-I'khtisar fi qiraat al-'ashrat a'imah al-amsar. Ashraf Fouad Talat (ed.), Charity for the Memorization of the Holy Quran, Jeddah, 1st edition, 1993.

AL-Hassan Ibn Mohammed Al-Malki. Alrawdah on Eleven Qiraat. Mustafa Salman (ed.), AlelmwaAlhikam Library, Medina, KSA, 1st edition, 2003.

Ali Ibn Mohammed Alnouri Al-Safaqsi. Ghaith Al-Nafeh fi al-qiraat alsab'. Salem Gharmullah Alzahrani (ed.), PhD Thesis, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, KSA, 2005.

Ali Ibn Mohammed Ibn Fares Al-Khayat. Al-Jami' fi al-Qiraat al-'ashr wa qiraat Al-A'mash. Khalid Abu Aljoud (ed.), Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, Ed.1, 2006.

Ali Ibn Mohsen Alsaedi. Al-Rumaili's Explanation of Al-Durrah. Farghali Sayed Arabawi (ed.), Maktabat Awlad Alsheikh Inheritance, Alexandria, Egypt, 1st edition, (nd.).

Seleim Asad Aldarani (ed.), Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, Riyadh, KSA, Ed.1, 1991.

Abdumoneim Ibn Ghalbon. Al-Irshad fi qiraat al-A'Immah Al-sab' (Guidance to the qiraat of the Seven Imams). Salah Alobaidi (ed.), Dar Ibn Hazem, Beirut, 1st edition , 2005.

Abdulrazeq Ibn Ali Mousa. Taamulat hawla tahrirat al-ulama lilqiraat almutawatirah (Reflections on Scholars' Editions of matwatir Qiraat. Al-Rasheed Press, al-Medina, KSA, 1991.

Abu Abdullah Mohammed Ibn Ahmed Althahabi. Tarikh al-Islam wa wafiyat al-mashahir wa al-a'lam (History of Islam and Deaths Events of Eminent Figures and Scholars), Bashar Awadh Marouf (ed.), Dar Algharb Al-Islami, 1st edition, 2003.

Abu Alhassan Ali Ibn Abi Alkaram Mohammed Aljazari. Al--Lubab fi Tahdhib al-Ansab. Sader House, Beirut, Lebanon.

Abu Alhassan Nuruddin Ali Ibn Abi Baker Al Haithami. Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id, Hussamuddin Al-qudsi (ed.), Al-Qudsi, Cairo, 1st edition, 1993.

Abu Al-Qasem Al-Tabarani. Almoajam Alwaseet. Tareq Awad Allah Ibn Mohammed (ed.), Abdulmohsen Ibn Ibrahim Al-Husseini, Dar Alharameen, Cairo, Egypt.

Abu Baker Ahmed Ibn Amro Ibn Abdulkhaleq (Al-Bazzar). Musnad al-Bazzar. Mahfouz Alrahman Zaiunullah, Adel Ibn Saad, and Sabri Abdulkhaleq Alshafeai (eds.), Al-'Ulum wa Al-Hikam, Al-Medina, Saudi Arabia, 1st edition, 2009.

Abu Shama Al-Maqdisi. 'iibrazalmaeani min hirza al'amani. Ibrahim Atwah Awadh (ed.), Maktabat Mustafa Al-Babi Al-Halabi, 1st edition 1, 1982.

Ahmed Albana Al-Dumiati. Ithaf fudalaa al-bashar fi al-qiraat al-arba' 'ashar. Shaban Ismail (ed.), Beirut: Dar 'alam Al-Kutub, 1st edition, 1987.

Ahmed Ibn Abdulaziz Alzayat. Sharh Tanqeeh Fath al-Kareem fi Tahreer Awjuh Al-qur'an al'Azeem. Yasser Almazroui (ed.), Project of Printing the Holy

## List of References:

### i. MANUSCRIPTS:

A Treatise titled "Sana Al-Talib I\_ashraf al-matalib (The Light of the Seeker to The Noblest Requests)", Alsayed Hashem Almaghrabi, Copy of Maktabat King Abdullah Ibn Abdulaziz, Um-Ulqura University, Archive No. (497), Qiraat.

A Treatise titled "The Answers of Al-Mansouri to the questions of Sehikh Mostafa Al-Khaliji", Al-Maktabah Al-Zahiriyah.

Saifu-Eddin Ibn Ataa-ullah AL-Fedhali. Al Lulu Al Maknoon in The Reconciliation of the Ways of Reciting Surah Al Kawthar to Surah Al-Mu'minun, Al-Maktabah Al Azhariah, Archive No. (130775), Qiraat.

Shalabi Ibn Shalabi Al-Tanttaai. Alfayd alrubbani fi tahrir hirza al'amani, Copy of Dar Al-Kutub Al-Misriyah, Archive No. (267), Qiraat.

Sheikh Sultan Al-Mezahi's Certificate of the Qur'an conferred to Sheikh Ibrahim Ibn Hassan Al-Kurani, copy of the Center of Juma'h Al-Majid for Heritage and Culture, Archive No. (441878).

Sheikh Sultan Al-Mezahi's Certificate of the Qur'an conferred to Sheikh Moheuldin Ibn Jamaah, copy of the Center of Juma'h Al-Majid for Heritage and Culture, Archive No. (258099).

### ii. PUBLICATIONS:

Abbas Ibn Mohammed Ibn Ahmed Ibn Alsayed Radhwan Almadani Alshafeai. Mukhtasar fath rabi al'arbab bima 'uhmila fi Lubb Al-Lubab min wajib al'ansab. Matbaat al-Ma'ahid, Cairo, Egypt, 1st edition, 1926.

Abdulfattah Ibn Alsayed Almarsafi. Hidāyat al-qārī ilā tajwīd kalām al-Bārī. Maktabat Tayba, KSA, al-Medina, 2nd edition.

Abdulfattha Alqadhi. Sahrh Minhat Mawla Albar fima zadahu kitab al-nashr 'ala Alshatibiah wa Aldurrah. printed and distributed by Sheikh Mahmoud Khalil Alhosari.

Abdullah Ibn Abdulrahman Ibn Alfadhl Aldarmi. Sunan Al-Darmi. Hussein

A Treatise on Reconciling the Ways of Reciting the Surahs among the Ten Reciters from the Surah of Al-Duha to the End of the Qur'an Via Al-Taibah

**Dr. Kamel Saud Al-Enezi**

Department of Quranic Studies

College of Education

King Saud University

**Abstract:**

This paper discusses a treatise on the science of reciting the Qur'an by Abu Al-Aza'im Sultan Ibn Ahmed Al-Mazahi (d. 1075 AH). He reconciled the different ways of reciting the two surahs by the ten reciters from the beginning of Surah (Al-Duha: 1) to (Al-Baqarah: 5) while explaining all the rulings of saying takbeer. This treatise is important because it is attributed to one of the most eminent Muslim scholars; and the rules and ways of reciting in this treatise are related to the methods of Taibah

The author depended on four different manuscripts in editing verifying this treatise. The paper consists of an introduction, two sections, a conclusion and bibliography.